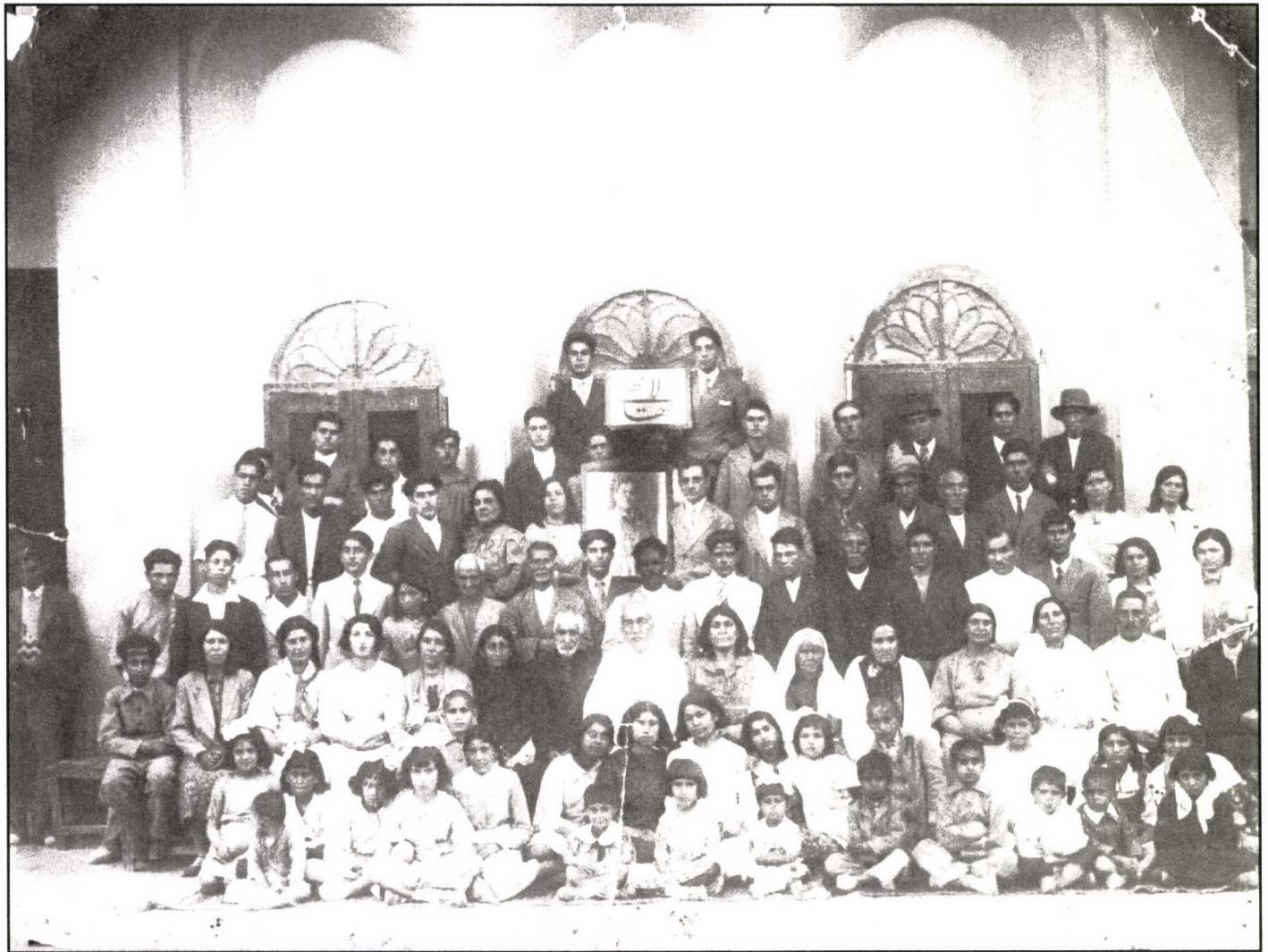


عذرلیب



سال بیت و دوم شماره ۸

۱۳۸۲ شمسی ۲۰۰۴ میلادی



احبّائی عشق آباد (ایرانیان) که متولد یزد بودند و بعد از انقلاب اکبر همه به یزد تبعید شدند. این عکس در حظیره القدس یزد حدود ۷۰ سال پیش گرفته شده است.

از خوانندگان گرامی تقاضا می شود در شناسائی احبابی که در این عکس دیده می شوند عندلیب را یاری فرمایند.
فرستنده عکس خانم بهرخ اخوان

سُهُر

عندلیب

فصلنامهٔ محفل روحانی بهائیان کانادا

به زبان فارسی

'Andalib Vol.22, Serial # 86. ASSN1206-4920

Association for Bahá'í Studies in Persian

596 Upper Sherman, Hamilton, Ontario, L8V 3M2 Canada

Tel: (905) 388 0458 Fax: (905) 388 1870

Email: pibs@bellnet.ca Website: absp.org

Publication Mail Agreement # 40020690

سال بیست و دوم شمارهٔ پیاپی ۸۶

۱۶۰ بدیع ۲۰۰۴ میلادی

از انتشارات مؤسسهٔ معارف بهائی

همیلتون، انتاریو، کانادا

حق‌چاپ محفوظ است

صفحه

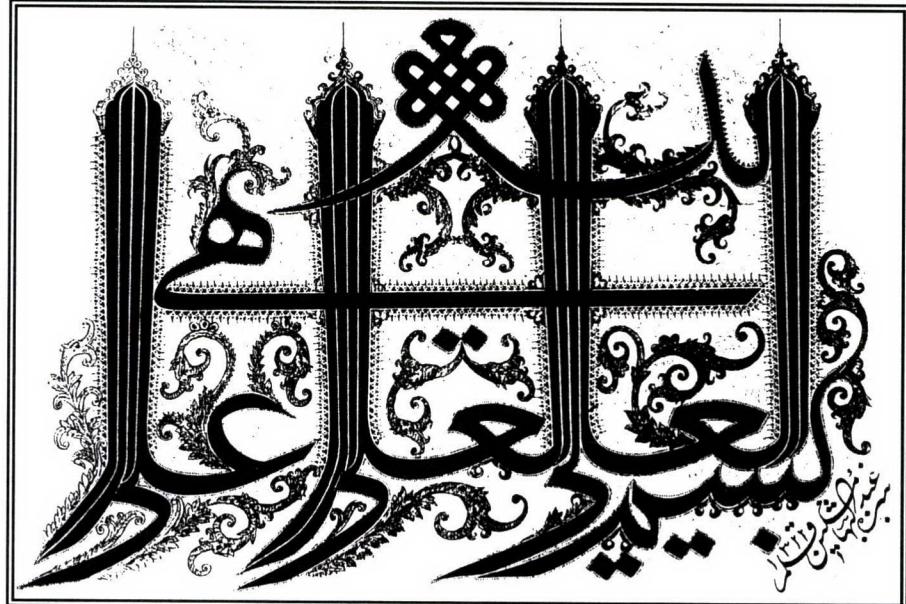
فهرست مندرجات عنديب شماره ۸۶

۳	۱ - آثار مبارکه، لوح مبارک نوروز
۸	۲ - ترجمه پیام بیت العدل اعظم الهی خطاب به احبابی ایرانی مقیم بلاد ساشه
۱۰	۳ - از نامه های قدما
۱۴	۴ - مشرق الاذکار آمریکا، پدیده ای نادر در هنر معماری جهان
۱۹	۵ - نکاتی از سخنرانی جناب دکتر پیتر خان
۲۱	۶ - اسفار امة البهاء روحیه خانم به آفریقا
۲۵	۷ - شیرزن آستان الهی
۳۱	۸ - اشتهر امر بهائی، خاطراتی از کنفرانس نشویل آریزونا
۳۶	۹ - تاریخ امر جمال مبارک در قریة ای ول
۴۲	۱۰ - شاعر گمنام بهائی، عبدالخالق (یوسف)
۴۵	۱۱ - معراجی کتاب "بعد از چهار فصل" اثر دکتر ایرج خادمی
۴۷	۱۲ - یادی از منوچهر حجازی قصیده سرای معاصر
۵۱	۱۳ - پنجاهمین سال استقرار امر در کامرون از سرویس اخبار جهانی بهائی ترجمه پریوش سمندری
۵۴	۱۴ - کویر، شعر
۵۵	۱۵ - جشنواره فرهنگ و هنر فارسی در کشور بربیل
۵۶	۱۶ - اشعار در آثار بهائی
۵۷	۱۷ - تاریخ امری اردستان و الواح خطاب به حضرت فتح اعظم
۶۶	۱۸ - تاریخ مختصر امری رفسنجان

عنديب شماره سوم، سال بیست و دوم، شماره پیاپی ۸۶ - ۱۶۰ بدیع، ۱۳۸۲ شمسی، ۲۰۰۴ میلادی حق اشتراک سالیانه (چهار شماره) ۴۰ دلار و دو ساله (هشت شماره) ۷۵ دلار است.

مشترکین گرامی می توانند شماره آخرین مجله ای را که حق اشتراک آن را پرداخته اند در روی پاکت محتوى عنديب جلوی نام گيرنده مجله ملاحظه فرمایند و در صورتی که دوره اشتراکشان پایان یافته برای پرداخت وجه اشتراک جدید اقدام بفرمایند.

لطفا در صورت تغيير آدرس، مؤسسه را از آدرس جديد مطلع بفرمانيid زيرا هربار پس از توزيع تعداد زيادي از مجلات به علت تغيير آدرس گيرنده توسط پست پس فرستاده مى شود.



هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَ مَالِكَ الْأَمَمِ。 أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَرَأَ كُنْتَ مُقدَّساً
عَنْ ذِكْرِ الْكَائِنَاتِ وَ مُنْزَهاً عَنْ أَعْلَىٰ وَصَفْبِ الْمُمْكِنَاتِ。 كُلَّمَا أَرَادَ الْمُخْلِصُونَ
الصُّعُودَ إِلَى عِرْفَانِكَ أَطْرَدَهُمْ جُنُودُ عِلْمِكَ وَ كُلَّمَا أَرَادَ الْمُقْرَبُونَ الْوُرُودَ إِلَى
سَمَاءِ قُرْبِكَ مَنَعْتُهُمْ سَطْوَةُ بَيَانِكَ。 نَشَهُدُ أَنَّ أَعْلَىٰ مَرَاتِبِ الْآسَمَاءِ كَانَ خَادِمًا
لِبَابِكَ وَ أَبْهَىٰ مَطَالِعِهَا سَاجِدًا لِطَلْعِتَكَ وَ خَاضِعًا لِحَضْرَتِكَ。 إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي
لَا تُوَصِّفُ بِمَا تُرَكَّبُ مِنْ الْحُرُوفِ وَ تُفَوَّهُ بِالْأَلْفَاظِ وَ لَا بِالْمَعْانِي الْمَكْنُونَةِ فِيهَا

لَانَ كُلَّ ذِكْرٍ مَحْدُودٌ بِحُدُودِ الْذَّكْرِ وَ الْبَيَانِ وَ يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ الْإِمْكَانِ تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ يَصِلَ الْيَكْرَ ذِكْرًا أَحَدٍ أَوْ يُدْرِكَ ادْرَاكًا نَفْسٌ تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِوَصْفٍ دُونِكَ أَوْ تُنْعَتَ بِنَعْتٍ خَلْقِكَ إِنَّ مَظَاهِرَ الْأَلْوَهِيَّةِ لَوْ يَطِيرُنَّ بِأَجْنِحَةِ الْغَيْبِ وَ الشَّهُودُ لَنْ يَصِلُنَّ إِلَى أَدْنَى تَجْلِي ظَهَرٍ وَ أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ وَجْهِكَ الْأَعْلَى وَ مَطْلَعَ ظُهُورِكَ الْأَسْنَى وَ إِنَّ مَطَالِعَ الْرُّبُوبِيَّةِ لَوْ يَصْعَدُنَّ بِدُوَامِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ لَنْ يَسْتَطِيعُنَّ أَنْ يَتَقَرَّبُنَّ إِلَى شَمْسِ جَمَالِكَ طُوبِيَ لِمَنْ عَرَفَ بِقَائِكَ وَ فَنَاءَ مَا دُونِكَ وَ آعْتَرَفَ بِسُلْطَانِكَ وَ عَجَزَ مَا سِواكَ فَلَمَّا ثَبَتَ فَنَاءُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ تَمُوجَاتِ بَحْرِ ذِكْرِكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ يَثْبُتُ بِإِنَّ أَوْصَافَهُمْ وَ أَذْكَارَهُمْ لَا يَلِيقُ لِعَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَائِكَ وَ لَا يَنْبَغِي لِعُلوِكَ وَ أَقْتِدارِكَ وَ لِكِنْ إِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَ الْطَافِكَ وَ ظُهُورَاتِ كَرَمِكَ وَ عَطَائِكَ أَمْرَتَ الْكُلَّ بِذِكْرِكَ وَ شَنَائِكَ وَ قَبِيلَتَ مِنْهُمْ مِنْ فَضْلِكَ وَ مَوَاهِيكَ إِذَا يَدْعُو نَفْسُكَ نَفْسَكَ وَ ذَاتِكَ ذَاتِكَ مِنْ قِبَلِ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ حَمَلُوا الشَّدَادِ فِي سَبِيلِكَ وَ الْبَلَايا فِي حُبِّكَ وَ رِضَايَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الَّذِي جَعَلَتْهُ عِيْدًا لَاهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ لِلَّذِينَ صَامُوا بِأَمْرِكَ الْمُبِرَّ وَ اطَاعُوا حُكْمَكَ الْمُحْكَمَ تَعَالَى تَعَالَى هَذَا الْيَوْمُ الْمُبَارَكُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَخْتَصَصَتْهُ بِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمَشْهُودِ الْمَحْبُوبِ الَّذِي إِذَا أَشْرَقَ مِنْ أُفْقِ الْبَقَاءِ نَطَقَتِ الْسَّدَرَةُ الْمُنْتَهِيَ تَالَّهُ قَدْ أَتَى مَوْلَى الْوَرَى الَّذِي لَا يُوَصَّفُ بِالْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَهْتَزَّتِ الْجِنَانُ وَ نَطَقَتِ بِالْأَشْتِيَاقِ يَا مَلَائِكَةَ الْآفَاقِ قَدْ أَتَى مَنْ طَافَ فِي حَوْلِهِ مَطَالِعَ الْرَّحْمَنِ وَ مَظَاهِرَ الْسُّبْحَانِ وَ مَشَارِقَ الْأَلْهَامِ وَ نَادَتِ الْأَشْيَاءُ بِأَعْلَى

الْنَّدَاءِ هَذَا لَوْحٌ فِيهِ تَرَيْنَ مَلَكُوتُ الْأَنْشَاءِ وَ فُتْحٌ بَابُ الْلَّقَاءِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ. نَعِيْمَا لِمَنْ نَبَذَ الْهَوَى وَ أَفْبَلَ إِلَى مَنْ لَا يُعْرَفُ بِالذَّكْرِ وَ الْبَيَانِ تَالَّهِ
 هَذَا يَوْمٌ يُسَمِّعُ مِنْ خَرِيرِ الْمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَمِّمُنْ الْقَيْوُمُ وَ مِنْ هَزِيزِ
 الْأَرْيَاحِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ وَ مِنْ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُعْطِيُ الْغَرِيزُ الْوَدُودُ وَ مِنْ لِسَانِ الْعَظَمَةِ عَنْ وَرَائِهَا هَذَا يَوْمٌ فِيهِ
 ظَهَرَ الْمَشْهُودُ الْمَكْنُونُ وَ الظَّاهِرُ الْمَخْزُونُ. أَنْ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ يَا مَطَالِعَ الْأَسْمَاءِ وَ
 تَقْرِبُوا إِلَيْهِ يَا مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَنْشَاءِ يُقْلُوبُ كَانَتْ مُطَهَّرَةً عَنْ الظُّنُونِ وَ
 الْأَوْهَامِ وَ مُقدَّسَةً عَمَّا يُذَكِّرُ بَيْنَ الْأَنْامِ. تَعَالَى تَعَالَى وَصْفُ مِحِبِّيَكَ الَّذِينَ
 تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَمْرَكَ وَ تَشَبَّثُوا بِذِيلِ أَحْكَامِكَ وَ تَكَلَّمُوا بِمَا أَذِنْتَ لَهُمْ فِي
 الْوَاحِدِكَ وَ مَا تَجَاوَرُوا عَمَّا حُدِّدَ فِي كِتَابِكَ وَ نَطَقُوا فِي مَمْلُكَتِكَ بِالْحِكْمَةِ
 الَّتِي أَمْرَتُهُمْ بِهَا فِي صَحَافِ جُودِكَ وَ زُبُرِ فَضْلِكَ. أَيْ رَبِّ أَيْدِيهِمْ عَلَى نُصْرَةِ
 أَمْرَكَ بِمَا بَيَّنَتْ لَهُمْ مِنْ قَلْمِيكَ الْأَعْلَى وَ عَلَمْتُهُمْ مِنْ الْوَاحِدِ شَتَّى. أَيْ رَبِّ لَا
 تَدْعُهُمْ بِإِنْفُسِهِمْ فَأَحْفَظْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ ثُمَّ أَنْصُرْهُمْ بِجُودِكِ وَ أَقْتِدارِكَ.
 أَيْ رَبِّ هُمْ عِبَادُكَ وَ أَرْقَائُكَ قَدْ آمَنُوا بِكَ وَ أَفْبَلُوا إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ. لَا
 تَحْرِمْهُمْ عَنْ ظُهُورَاتِ عَوَاطِفِكَ فِي أَيَّامِكَ وَ لَا تَمْنَعْهُمْ عَنْ عَرْفِ أَوْرَادِ
 حِكْمَتِكَ. فَاهْدِهِمْ يَا إِلَهِي إِلَى بَحْرِ رِضَايَكَ لِتَغْمِسُوا فِيهِ بِاسْمِكَ لِتَلَا يُحْزِنَهُمْ
 افْكَارُهُمْ وَ لَا يُكَدِّرُهُمْ مَا يَرَوْنَ فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي أَعْتَرَفَ
 كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِاقْتِدارِكَ وَ أَقْرَأَ كُلُّ ذِي شَوَّكَةٍ بِسُلْطَانِكَ وَ أَسْتَجْهَلَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ
 عِنْدَ تَمَوُّجَاتِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَ أَسْتُضْعِفَ كُلُّ قَوْيٍ عِنْدَ شَوْؤُنَاتِ قُوَّتِكَ. أَنْتَ

الَّذِي يَا إِلَهِ تَسْتَحِيْ أَلَاسْمَاءُ مِنْ أَنْ تُنْسَبَ إِلَيْكَ وَ أَلَاشِيَاءُ مِنْ أَنْ تُذْكَرَ لَدِيْكَ. لَمْ تَزْلْ كُنْتَ فِي عُلُوٍّ لَا يُعْرَفُ بِالْأَذْكَارِ وَ فِي سُمُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَوْصَافِ. مَا أَعْظَمَ سُلْطَانَكَ وَ مَا أَعْظَمَ أَقْدِرَكَ وَ مَا أَكْبَرَ أَسْتِعْلَاكَ مَعَ عِلْمِ الْكُلِّ بِتَقْدِيسِكَ عَمَّا دُونَكَ وَ تَنْزِيهَكَ عَمَّا سِواكَ قَدْ سَخَرَتِ الْعَالَمَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى مَلَكُوتِ بَيَانِكَ وَ يَتَضَوَّعُ مِنْهَا عَرْفُ قَمِيصِ أَمْرِكَ. يَا إِلَهِ الْوُجُودِ وَ مُرْبِي الْغَيْبِ وَ الشَّهُودِ فَاخْلُقْ آذَانًا طَاهِرَةً وَ قُلُوبًا صَافِيَةً وَ أَعْيُنًا نَاظِرَةً لِيَحِدُّنَ حَلَاوةَ بَيَانِكَ الْأَخْلَى وَ يَتَوَجَّهُنَّ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَ يَعْرُفُنَ مَا أَنْزَلْتَ بِجُودِكَ يَا سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَضْرِمْ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي مَمْلِكَتِكَ لِتَشْتَعِلَ بِهَا قُلُوبُ بَرِيَّتِكَ وَ يَتَوَجَّهُنَّ إِلَيْكَ وَ يَعْتَرِفُنَ بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَ يُقْرِنُنَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ. يَا إِلَهِ الْأَسْمَاءِ فَاكْشِفْ عَنْهُمْ سُبُّحَاتِ الْجَلَلِ ثُمَّ عَرَفْهُمْ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي تَزَيَّنَ بِاسْمِكَ وَ تَنْورَ بِإِنْوَارِ وَجْهِكَ. أَنْتَ الَّذِي لَنْ تَرْفَعَكَ حَسَنَاتُ الْعَالَمِ وَ لَا تَمْنَعُكَ سَيَّئَاتُ الْأَمْمِ وَ لَا تَخْذُلَكَ سَطْوَةُ الْأَمْرَاءِ وَ لَا تُعِزِّزَكَ قُدْرَةُ الْأَقْوَىءِ تَفْعُلُ بِسُلْطَانِكَ مَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِيُّ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. فَأَنْزَلْ يَا إِلَهِ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ عَلَى أَحِبَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ نَاظِرِينَ إِلَيْكَ وَ الْعَامِلِينَ يَادِنِكَ وَ إِرَادَتِكَ. ثُمَّ قَدْرُ لَهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَ يَحْفَظُهُمْ وَ يُقْرِبُهُمْ وَ يُخْلِصُهُمْ. إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَاهُمْ وَ خَالِقُهُمْ وَ مُعِينُهُمْ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ. ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِ بِإِنْ تُولِّ بَيْنَ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ وَ تُوْفِقَهُمْ عَلَى الْإِتْفَاقِ وَ الْإِتْحَادِ فِي أَمْرِكَ لِثَلَاثَ يَظْهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَلِيقُ لَهُمْ فِي أَيَّامِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِيُّ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ■

توضیح:

در این لوح جمال قدم میفرمایند خداوند عالم از ذکر موجودات و وصف عالیان مقدس است. مخلصان را بدرگاهش راهی نه و مقربان را به حضورش باری نیست. همه بنده درگاهیم و آنچه به الفاظ در آید لایق آستانش نیست. حتی درک کوچکترین پرتو جمالش برای مطالع ظهورش ممکن نمی‌باشد. آنگاه میفرمایند خوشابحال نفسی که بقاء الهی را بستاید و فنا عالم را بظاهر ظاهر عیان بیند. مظهر ظهور الهی (جمال ابھی) از طرف جمیع بندگان او را می‌ستاید و حمل شدائد و بلایا می‌نماید. سپس دعا میفرمایند که خداوندا این روز را به روزه داران مبارک گردان، روزی که اختصاص به اسم اعظم دارد و در آن بهشت تو به زمین تبریک می‌گوید و افتتاح باب لقاء را بشارت می‌دهد. در این روز از لوح و از صدای وزش باد و جریان آب ندای ستایش بلند است و لسان عظمت بر بزرگی این روز گواهی می‌دهد. سپس میفرمایند وصف دوستان الهی از حد عالم امکان خارج است تا چه رسد به وصف ذات باریتعالی. و دعا میفرمایند که این احباب را بخود وامگذارد و از نعماء روز محروم مسازاد چه بلند است مقامات سلطنت او و چه عظیم است آثار قدرت او، آنگاه دعا میفرمایند که خدایا اینان را دلهای پاک و چشمان بینا عطا کن تا بتوجه کنند. نار محبت در دلها برافروز تا به وحدت تو معترف گردد. جمال مبارک خداوند را بحق این روز مبارک که منسوب به اسم اعظم اوست میخوانند که احباء خود را در ظل خیمه وحدت در آرد و دلها را الفت ابدیه بخشد تا به آنچه سزاوار یوم اوست موفق گرددند.

معانی لغات مشکل:

اطردهم/دور کرد—سطوه/شکوه—تفوه/بر زبان آورده شود— يصل/برسد—تنعت/ستایش
 کرده شوی—یطیرون/پرواز کنند—لن یصلن/هرگز نخواهد رسید—الاسنی/جایگاه بلند
 یصعدن/بالا ببرد—لن یسطین/هرگز نمی‌تواند—ینبغی/شایسته است صاموا/روزه گرفتند—
 اهترت/شادشند—نبذ/کنار گذاشت—خریر الاء/زمزمة آب—هزیز الاریاح/زمزمة بادها—
 حفيف الاشجار/زمزمة درختان—مقدسه/پاک و پاکیزه—آذنت/اجازه دادی—بینته/بروشنی گفتی—عرف
 اوراد/بوی خوش گل ها-اهدیم/آنان را راهنمایی کن—لتغمسو/تا در آب فرو روند—لثلا تحرمهم/تا
 آنکه بی بهره نشوند—اضرم/فروزان کن—استعلانک/جایگاه بالای ترا—سخّرت العالم/برجهان پیروز شدی
 تستحبی/شرمگین است—یقرن/گواهی دهن—اکشف/بازکن—عرقهم/ بشناسان به آنان—لا تخذلک/ترا پست
 نگرداند—یخلصهم/آنرا آزاد کند—تولف/دوستی بیندازد—لا یلیق/شایست نیست

ترجمه ای از پیام بیت العدل اعظم الهی

خطاب به احباب ایرانی مقیم بلاد سائره مورخ ۱۲ زانویه ۲۰۰۴

ياران محبوب

شما عزیزان تا به حال فرصت مطالعه پیام مورخ ۲۶ نوامبر ۲۰۰۳ این جمع خطاب به ياران و ياوران حضرت رحمن در کشور مقدس ايران را داشته ايد. مندرجات اين پیام حاوي مضامين عميقى برای شما که در ديگر نقاط جهان به سر می بريد می باشد و اين امر ايجاب می کند که با توسل به دعا و مناجات درباره آنها به تأمل و تعمق پردازید.

هر چند تضييقات و تعدیات گوناگون توفيقات احباب ايران را هنوز محدود می سازد و امكان بروز خطرات غير متربقه ای نيز موجود است ولی برنامه های منظم برای ريشه کن کردن امر مبارک در ايران به وضوح با شکست روبرو شده است. حضرت بهاء الله می فرمایند: "مشركين به ظلم متمسك و آن را سبب اطفاء نور دانسته و می دانند ولكن غافل از آنکه ید قدرت الهی آن را بدنه تبدیل نماید و بر نور مصباح بيفزايد ..." فتح و ظفری را که تا به حال نصیب عالم بهائی گشته می توان مدیون تأثیرات دو قوه معنوی دانست. اول مقاومت قهرمانانه بهائیان عزیز ايران و استقامتشان در مقابل تضييقات و ستمهای شدید از طرف دشمنان امرالله و ثانی عزم جزم محافل روحانیه مليه در سراسر عالم در بسیج کردن اعتراضات در سطح جهانی و جلب توجه جرائد معتبر و متنفذ به اوضاع و احوال بهائیان اiran که سبب گردید جنایاتی که عليه خواهران و برادران روحانیشان در آن کشور معمول شده پیوسته جزو محکومیتهایی که از طرف کمیسیون حقوق بشر سازمان ملل متعدد عليه ايران برای نقض موازين بین المللی صادر میشود ذکر گردد.

به موازات اين مساعی، در دهه ۱۹۸۰ ميلادي برنامه های وسيعی برای نجات هزاران پناهنده بهائي ايراني که يا با خطر حملات دشمنان امرالله مواجه و يا به خاطر نداشتن گذرنامه معتبر در محل مهاجرتی خود سرگردن بودند انجام شد. اکثری از شما از نتائج اين برنامه فوق العاده موفقیت آميز بهره مند شدید و بسیاری نيز با خدمات مشتاقانه و مجданه خود در ميدان تبلیغ دین خودرا نسبت به جوامع ملی بهائي که با آغوش باز شما را پذيرفتند جبران گردید. در غالب کشور های جهان خدمات شما و توفيقات فرزندان برومندتان سهم شایانی در پیشرفت امر مبارک داشته است.

در مهد امرالله، جامعه بهائي بيش از پیش آماده خواهد بود که توجه خود را معطوف احباب ايران، بر طبق بيان مبارک حضرت عبدالبهاء که در پیام ۲۶ نوامبر مذکور است، و نقشی که در آن دست تقدیر الهی برایش مقدّر فرموده سازد: "ایران مرکز انوار گردد اين خاک تابناک شود و اين کشور منور گردد و اين بي نام و نشان شهير آفاق شود و اين محروم محروم آرزو و آمال و اين بي بهره و نصیب فيض موفور

يابد و امتياز جويد و سرفراز گردد" لازمه ايفاي اين چنین نقشى آن است که کايه استعدادهاي روحاني، اخلاقى و عملی که در بوته بلايا و شدائيد وجودش محقق شده به کارگرفته شود. تصور اين که عدم رعایت حکمت از طرف احباب خارج از ايران مانع در راه نيل به اين مقصد اعلى ايجاد کند صعب و دشوار است. به وضوح مشهود است که دشمنان امرالله که در نابودي جامعه از طريق ظلم و ستم با شکست روپرو شده اند حال به اين اميد دل بسته اند که بهائيان ايران را تشويق بل مجبور به ترك وطن نمایند تا از اين طريق قوه و نفوذ جامعه را در آن سرزمين تعسيف کنند. از کايه احباب ايراني مقيم خارج می خواهيم که در مراودات خود با احباب متحسن مهد امرالله نهايت دقت و مراقبت را رعایت فرموده از ابراز هر نظر و پيشنهادی که عمدًا يا سهواً مخلل پيشرفت مشروع عظيمى گردد که حضرت بهاء الله خود مبدع و محرك آند پيرهيزند. تشويق و ترغيب احباب عزيز ايران به ترك وطن به منظور کسب منافع ناپايدار دنيوي در ساير کشورها، در اين زمان و بعد از سالها استقامت در مقابل ناملایمات و تضییقات، کلاً مغایر مصالح امرالله است.

در شرایط فعلی دیدار آن عزيزان از ايران نيز باید فقط در موارد واقعاً ضروري و بعد از رعایت احتیاطات معقول صورت گيرد. برخی از شما که به خاطر مسائلی فوري از قبيل امور خانوادگی به ايران سفر می کند باید مطمئن شويد که در تدارک اين اسفار کليه تعهدات خويش را به عنوان پناهنه بهائي به دولت ميزبان خود به نحو احسن و اكمel انجام خواهيد داد. بعضی از شما قادر خواهيد بود که در ايران رحل اقامت افکنده تجربیات و امكاناتی را که در خارج کسب نموده ايد در خدمت جامعه اي که زادگاه امر الهی است بكار برييد. صرف نظر از طول سفر، چه کوتاه و چه طولاني، در حين دیدار باید به دل و جان بکوشيد که از جلوه نمائی مفرط تجملات مادی خود و يا از مکالمات نامناسبی که ممکن است موجب امتحان بيشتر احباب عزيز آن سامان گردد، احبابی که تا به حال بيش از سهم خود تحمل بلايا و صدمات نموده اند، احتراز نمائيد.

بهائيان ايران که به دست تواناي حضرت بهاء الله و در راه تحقّق نوایای مقدسه اش مبعوث و پورش و آمادگی يافته اند به منزله گنجينه گرانبهائي برای امر الهی نه تنها در ايران بلکه در سراسر جهانند که قوای مکنونه اش را نمی توان چنان که باید و شاید در حال حاضر درک نمود. آن ستمدیدگان مایه افتخار و مبارفات عالم بهائي و موجب فرح و سور قلب اين مشتاقانند. اطمینان داريم که چون آن عزيزان که در بلاد سائره ساکنند درباره مطالب مذکور در اين پيام تأمل و تعمق نمایند با عزمی راسخ و با استفاده از تمام امکانات موجود خواهند کوشيد که جمع دلاوران مهد امرالله را که هنوز تحقّق بسياري از امور منوط به استقامت ايشان است در انجام وظائف مقدسه خود تشويق و ياوری فرمایند.

در اعتاب مقدسه مباركه بيا آن عزيزان دعا می نمائيم ■

[امضاء بيت العدل اعظم]

از نامه های قدما

وحید رأفتی

صعوضشان به اطلاع احبابی امریکا رسانده شود.

مسنومیات حقیر از جناب علی
نخجوانی که خود در ایام طفویلت
در مراسم تشییع جنازه میرزا محسن
افنان شرکت داشته اند حاکی از آن
است که میرزا محسن در بنای
کوچکی که در زاویه جنوب غربی
بیت حضرت عبدالبهاء در حیفا
واقع است به ملکوت ابهی شافتنه و
سپس جسد ایشان به بهجی انتقال
یافته و پس از انجام مراسم لازمه در
ابو عتبه که ضلع شمال شرقی
بهجی واقع است به خاک سپرده
شده است.

جالب توجه است که چند ماه پس از صعود جناب میرزا محسن در مجله بهائی نیوز امریکا و کانادا(شماره ۱۹، مورخ آگست ۱۹۲۷ میلادی، ص ۶)مقاله کوتاهی تحت عنوان "اولین مراسم تشییع جنازه بهائی در شرق" به نقل قول از خانم افی بیکر (Miss Effie Baker) به طبع رسیده و در آن چنین مذکور شده است که مراسم تشییع جنازه جناب میرزا محسن

حسن افنان کبیر در سال ۱۸۶۳ میلادی متولد شد و پس از ازدواج با طوبی خانم صاحب چهار فرزند به اسمی روحی، سهیل، ثریا و فؤاد گردید. میرزا محسن در روز دوشنیه ۲۱ فوریه سنه ۱۹۲۷ میلادی در حیفا صعود فرمود و چنان که تقاضا نموده بود در قبرستان ابو عتبه در جوار مرقد والد بزرگوارش در روز چهارشنبه ۲۳ فوریه ۱۹۲۷ میلادی به خاک سپرده شد. در مراسم تشییع جنازه جناب میرزا محسن افنان حضرت ولی امرالله شرکت نموده صلات میت را اقامه فرمودند و تلگرافی به مناسبت صعود ایشان به امریکا ارسال داشتند که متن آن در مجله بهائی نیوز امریکا و کانادا (Baha'i News Letter) ۱۶، مورخ مارچ ۱۹۲۷ میلادی، مص (۶) به طبع رسیده و مورخ به تاریخ ۲۶ فوریه سنه ۱۹۲۷ میلادی می باشد. در این تلگراف حضرت ولی امرالله جناب میرزا محسن افنان صهر محبوب حضرت عبدالبهاء خادم ممتاز امر الامم توصیف نموده و امر نموده اند که خبر

در ایام رضوان سنه ۱۵۹ بدیع
(اپریل ۲۰۰۲ میلادی) جناب
فرهنگ افنان که در انگلستان
اقامت دارند سواد عکسی نامه ای
را که نسخه اصل آن در عائله
مبارکه افنان محفوظ بوده برای
مطالعه در اختیار حقیر قرار دادند.
متن آن نامه ذیلاً به نظر خوانندگان
گرامی خواهد رسید اما بر سبیل
مقدمه لازم به تذکر است که جناب
فرهنگ افنان فرزند آقا میرزا محمد
حسن از نوادگان جناب حاجی
میرزا محمد تقی افنان وکیل الدّوله
بوده و از طرف مادری فرزند فریده
خانم دختر آقا میرزا حسن علی
افنان (معروف به آقا میرزا بزرگ)،
از نوادگان جناب حاجی میرزا
حسین علی خال اصغر حضرت رب
اعلیٰ مم، باشند.

نامه ای که سواد آن را جناب فرهنگ افنان در اختیار حقیر گذاشته اند به خط و امضای جناب میرزا محسن افنان است که شوهر طوبی خانم (دختر حضرت عبدالبهاء) بوده اند.

میرزا محسن فرزند حاجی میرزا سید

در سنه ۱۹۲۶ میلادی به ملکوت ابهی صعود نموده اند.

حال که درباره سوابق نامه مذکور مطالب لازمه مطرح گردید این نکته را خاطر نشان می سازد که نامه جناب میرزا محسن افنان که پس از صعود جناب آقا میرزا بزرگ افنان به رشته تحریر در آمده برای منور خانم همسر جناب آقا میرزا بزرگ ارسال شده و مندرجات پشت پاکت به شرح ذیل است:

"یزد- حضرت ورقه سدره مبارکه خانم منور ضلع حضرت متصاعد الى الله جناب آقا میرزا بزرگ افنان علیها بهاء الله الابهی"

اهمیت مخصوص این نامه در آن است که به توشیح حضرت ولی امرالله رسیده و هیکل اطهر در حاشیه نامه جناب میرزا محسن به خط خود عبارتی در نهایت لطف و عطوفت در تسلیت سرکار منور خانم به رشته تحریر در آورده اند. متن این نامه تسلیت و تعزیت از نظر ابراز عواطف خانوادگی و اظهار عنایات حضرت ولی عزیز امرالله نسبت به جناب آقا میرزا بزرگ افنان و نیز مطالعه سبک و سیاق مکاتباتی از این قبیل در اوائل دوره قیادت حضرت ولی امرالله حائز اهمیت است.

حال که درباره شرح احوال جناب افنان نکات لازمه مطرح گردید به استحضار خوانندگان گرامی

می رساند که نامه جناب میرزا محسن افنان به تاریخ دوم شهر رمضان سنه ۱۳۴۴ ه.ق (۱۷ مارچ ۱۹۲۶) مورخ است و به مناسبت صعود جناب آقا میرزا حسن علی افنان معروف به آقا میرزا بزرگ(فرزند حاجی سید مهدی افنان و نوه حاجی میرزا حسن علی خال اصغر حضرت رب اعلی) به رشته تحریر در آمده است.

آقا میرزا بزرگ افنان از خانوادگان عمومی پدر جناب میرزا محسن افنان بوده اند. از زندگی و سوانح حیات جناب آقا میرزا بزرگ افنان حقیر را اطلاعی دقیق در دست نیست جز آنکه ایشان با منور خانم (دختر آقا میرزا آقای افنان مشهور به تریاکی) ازدواج نموده و از این ازدواج صاحب فرزندانی متعدد شده اند که از جمله آنان فریده خانم مادر جناب فرهنگ افنان می باشد. شرح احوال این عائله در کتاب خاندان افنان (طهران) مؤسسه ملی مطبوعات، ۱۴۵-۱۴۷ بدیع، ص ۱۵۲)، اثر جناب محمد علی فیضی مندرج است. آقا میرزا بزرگ افنان در حدود چهل و پنج سالگی

افنان مراسمی کاملاً بهائی بوده و آداب و مناسک اسلامی در آن مجری نشده است. بنا بر مندرجات این مقاله این مراسم اولین مراسم تشیع جنازه ای بوده که در جامعه ای اسلامی به آداب کاملاً بهائی برگزار گردیده است.

مطلوب فوق از نظر سیر تحول مراسم و آداب بهائی در ارض اقدس در ابتدای دوره ولایت حضرت ولی امرالله البته حائز اهمیت مخصوص است چه در دوره حضرت عبدالبهاء ضرورت وقت و اوضاع و احوال جاری چنین ایجاب مینمود که مراسم تدفین و عزا داری بهائی با توجه و رعایت آداب و رسوم متداول در جامعه اسلامی برگزار شود اما در دوره ولایت حضرت ولی عزیز امرالله این آداب به تدریج تفسیر یافت و مراسم تشیع جنازه جناب میرزا محسن افنان ظاهراً با آغاز این تغییرات در ارض اقدس مقارن بود چنانکه در دنباله مقاله فوق چنین آمده است که امر بهائی به تدریج و آهستگی به صورت دیانتی مستقل که بر اساس احکام و تعالیمی جدید بنا شده جلوه می نماید و آداب و مراسمی را به منصبه ظهور می رساند که فارغ از اوهام و تقایل و سنت بشری است.

مرحمنتش خاموش نماید و این درد والم را به ظهورات جود و مکرمنش مداوا نماید و راضی به رضایش دارد و تسلیم به قضا و قدرش.

اگر چه بعد از صعود مبارک از این عالم ادنی به ملکوت ابهی نفوس مقدسه را تمنائی جز طیران از این خاکدان ترابی به فضای عزّ رحمانی و ملکوت باقی الهی نبوده و نیست هردم صعود به ملکوت ابهی آرزو و رجا نمایند و هر حین جوار مرجمت کبری جویند و هر ساعت به مصادق آیه مبارکه آتا اللہ و آتا الیه راجعون بر زبان رانند و هر دقیقه جنت قرب و لقا خواهند و هر آنی مقعد صدق عند مليک مقتدر طلبند، لذ محل اسف نبوده و نیست که آن روح پاک و فرع دوحه بقا به جنت مأوى پرواز نمود و در جوار قرب قدس حضرت ذوالجلال مسکن و مقر یافت و از کأس الطاف حضرت عبدالبهاء هر دم سرشار شد و در جنت خلد غرفات عالیات یافت. باید قلوب را از موهاب الطاف رب غفور تسلی بخشد و هر آن تصرع و زاری نمود که کل را به شدید القوی مؤید دارد که به رضایش موفق گردیم و خاتمه امور را به خیر گذرانیم به ازاء رضا به ملکوت عزّ تقدیس پرواز نماییم و در جوار

و اندوه ناله آغاز نماید و فریاد برآرد و از سوز درون ناله و این نماید و بر زبان براند. یا رب یا رب این چه سوز و گداز است که جانها در احتراق است و این چه مصیبت دردنگ است که سرها بر زانوی غم است و این چه رزیه جان سوز است که این و ناله اش به عنان آسمان است و این چه بله عظمائی بود که از عيون اهل سرادر بقا خون جاری نمود و اهل حظائر قدس را لباس عزا دربر نمود. سبحان الله يد تقدير الهی چه امضاء فرمود و از پس پرده قضا چه رزیه کبرائی ظاهر نمود که جانها را گداخت و دلها را محترق ساخت. از عيون سیل خون جاری داشت و از قلوب فریاد واویلا ظاهر ساخت. چه میشود نمود؟ غیر تسلیم و رضا کوچاره ای؟ جز صبر و رضا و تسلیم به تقدير و قضا چاره و علاج نبوده و نیست. باید ساخت و سوخت و دست به ذیل رب و دود زد و از ساحت قدس جمال اقدس ابهی مسئلت نمود و تصرع و زاری کرد که از نسائم فضل و الطافش این قلوب مجروجه را تسلی بخشد و دلداری دهد و از موهاب بی پایانش قوه صبر و سکون عنایت فرماید و آتش جان گداز این مصیبت دهماء را به رشحات نیسان

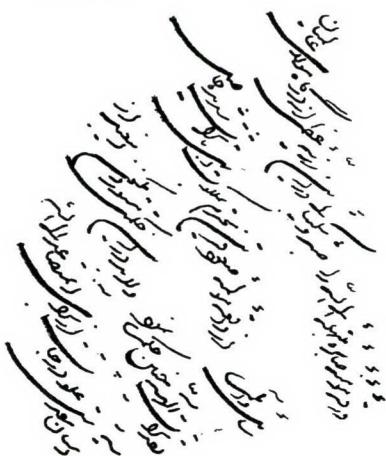
قبل از نقل نامه جناب میرزا محسن افنان اشاره ای به این مطلب مفید است که در پرتو آنچه از نظر خوانندگان گرامی گذشت شرح جناب فاضل مازندرانی درباره میرزا محسن افنان که نوشه اند: "... او در فوریه ۱۹۲۲ در حیفا وفات یافت و مدفنش در آنجا است..." (اسرار الآثار، طهران: مؤسسه ملی مطبوعات، ۱۲۴ بدیع، ج ۱، ص ۱۵۹) مقرون به صحّت نیست چه همان طور که مذکور شد صعود میرزا محسن در فوریه ۱۹۲۷ میلادی و محل استقرار جسد ایشان در قبرستان ابوعلیه در عکا است. حال که سوابق مربوط به مکتوب جناب میرزا محسن افنان گفته آمد مندرجات آن را ذیلاً نقل می نماید. در تسوید و نقل این مکتوب جز تزئید نقطه گذاری ابدأ جرح و تعديل و تفسیری صورت نگرفته است.

متن نامه جناب میرزا محسن افنان

"ایتها الورقة المباركة النوراء لسان عاجز و قلم قاصر که چگونه تواند که شرح مصیبت واردہ بر آن ورقه سدره رحمانیه را به تحریر آرد و نوحه سرائی نماید و حسرات قلوب و زفرات فؤاد را بنگارد و از درد غم

از برای آن متصاعد الى الله استدعا
نموده و می نمایم تا در بحر غفران
مستغرق گرددند و در عالم نامتناهیه
به منتهی آمال فائز شوند.
بازماندگان آن عزیز را صبر و قوار از
مسلی حقیقی رجاء و استدعا
نمایم و امیدوارم اطفال آن بزرگوار
سراج و هاج او را در جمع ابرار و
اخیار روشن نمایند.

"بنده آستانش شوقی"



در غم خوبی دل نادیم چون گزند عویض
نادیم چون گزند عویض
هر چند که بزرگ شدیم بزرگ شدیم
صبر قدر دلکشی دلکشی دلکشی
و دلکشی طفال آن بزرگ
کل کل اور اور کل
کل کل اور اور کل
کل کل اور اور کل

ختم آن حضرت متصاعد الى الله
گرفته شود، وجه مذکور رسید و بر
حسب میل آن ورقه سدره حضرت
رحمن ختم در جوار مقام اعلیٰ
گرفته و گوسفندی چند اخذ و کشته
و گوشت آنها بر فقراء توزیع شد و به
تلاؤت حروفات عالین و مناجات
بارکه و زیارت و طواف و عتبه
بوسی آن مقام مقدس روز را به شام
رسانیده و [به] انس و جواح ثنا و
او صاف حمیده آن وجود مقدس
تمام اوقات مشغول بود و جوار
رحمت کبری برای آن حضرت
متصاعد الى الله تمنا و رجا میشد.
مبلغی که فرستاده بودید مقداری از
آن به موجب سیاهه زیاده آمده و
زیادی آن را هر چه مرقوم دارید بر
آن عمل شود".

[مندرجات صفحه مقابل مطالب
فوق به خط حضرت ولی عزیز
امرا الله این شرح است]:
"ورقه مؤمنه صابرہ متله الى الله
را صبر و شکیبائی در این رزیه
عظمی از درگاه مولای عالمیان
سائل و آملم. از واقعه مؤلمه صعود
قرین محترم به ملکوت ابھی
تأثیرات شدیده حاصل، تقدیرات
الهیه چنین حکم نمود و لابد در
این حکمتی مستور و مکنون. این
عبد از آستان مقدس علو درجات
رحمت کبرایش مقرر یایم.

عرضه ای که به محضر مبارک
حضرت ولی امر الله ارواحنا له الفدا
معروض نموده بودید و از سوز و
گداز خود شرح داده بودید و از
محضر مبارک بذل عنایت درباره
آن نونهالهای بوستان حضرت
احدیت و یادگاران آن متصاعد الى
الله نموده بودید رسید و به حضور
بارک فائز و البته از بداعی عنایات
بی شمار آن ورقه مبارکه نوراء را
نصیبی و آن نورسیدگان بوستان
الهی را حظ وافری خواهد بود.

حضرت ورقه مبارکه علیا و حضرت
حرم و ورقات مقدسات ارواحنا لهن
فداء هر یک به ابدع بیان آن ورقه
نوراء را تسليت می فرمایند و تعزیت
می گویند و دلداری می دهنده و
صبر و سکون از درگاه رب و دود
می طلبند که آن ورقه مبارکه نوراء را
ید غبیبی الهی جام شکیبائی عنایت
فرماید و به تسليم و رضا و صبر و
اصطبار نائل سازد و جمیع ورقات
را تکبیر ابدع ابھی می رسانم،
زیاده عرضی نه.

فانی محسن دوم شهر رمضان
۱۳۴۴

این که بیست و پنج پوند فرستاده
بودید که روز ۲۸ شعبان که شهادت
حضرت اعلیٰ روح ما سواه فدادست

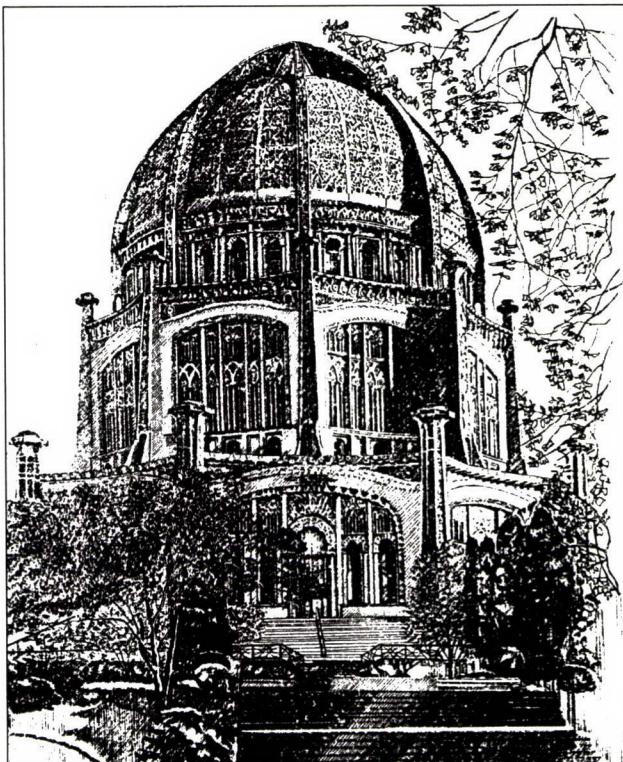
مشرق الاذکار امریکا

پدیده ای نادر در هنر معماری جهان

پریوش سمندری

مؤسسات روحانی تلقی کرد. مؤسستی که فعلاً در ادیان دیگر دچار تفرق و تشتت فراوان گردیده و در رویاروئی با تمدن نوین دنیا و افکار پیشرو و روشن گرایانه مردم، عاجز مشاهده می شوند.

مراسم ساده و بی پیرایه معبد



تکامل خود از نظر ظاهری و بهائی، گریز خردمندانه از آداب و صوری نیز با تعالی روحانی و رسوم بی محنوای ادیان دیگر غیر مرئی همراه و همگام است. محل عبادت مردم با هر مؤسسه اش با تعالیم و فلسفه آن عقیده و ایمان است. مقصود از و علت غائی کمال هم آهنگی و عبادت راز و نیاز با خداوند است موافقت را دارد.

مشرق الاذکار و مؤسسات وابسته به وجود واسطه و رسوم و آداب خاص ندارد. مشرق الاذکار بهائی فضائی روحانی است، در برنامه های روزهای تعطیل عمومی و تعطیلات آخر هفته از کتب مقدسه ادیان قبل نیز خوانده می شود. معبد از نقطه نظر بهائیان نمودار بهار دل ریای روحانی است که

سال گذشته یاران الهی در ایالات متحده امریکا سالروز افتتاح ام المعابد غرب را جشن گرفتند و یاد همه دست اندرکاران آن را گرامی داشتند.

این بنای زیبا که توجه تعداد کثیری از طبقات مختلف مردم جهان را جلب نموده و هر روز

گروه های زیادی از بازدیدکنندگان از سراسر امریکای شمالی و سایر ممالک جهان را پذیرا میگردد، هنور پس از گذشت پنجاه و اندی سال، از جهات بسیار به عنوان یکی از زیباترین و یگانه ترین ساختمان های دنیا معروف و مشهور است.

تاریخچه مشرق الاذکار از ابتدا تا پایان ساختمان صفحات یک کتاب مفصل و پرهیجان و شورانگیز را تشکیل می دهد.

اهمیت مشرق الاذکار هر دیانت در اوج پیشرفت و

الهي مى دانند، و حضرت عبدالبهاء سنگ اول اين بنا را به نام همه مردم جهان بر زمين گذاشتند. لذا مؤسسات معبد بهائي بخصوص در اين مرحله سهم بزرگ و مسئليت عظيمى به عهده دارند.

در باره اهميت تأسیس مشرق الاذكار، حضرت عبدالبهاء در لوح سورخ فوريه ۱۹۱۰ به ياران غرب که در صدد تدارك مجلس عمومي عيد نوروز بودند مى فرماید:

"اي ياران رحمان اگر مقصد شما که در نوروز محفل عمومي در شيكاغو بيارايند و از جميع اطراف نفوسي حاضر گردند و مذاکره در خصوص مشرق الاذكار گردد و وحدت عالم انساني اعلان شود و تعاليم الهي مذاکره گردد، بهتر آنست که اين قضيه در عيد رضوان واقع گردد زира عيد رضوان اكبر است."

نقشه مشرق الاذكار
در کانونشن سال ۱۹۲۰ بر طبق دستور مرکز ميشاق نقشه ساختمان مشرق الاذكار انتخاب شد. طراحان شركت كننده عبارت بودند از: آقایان بوفینگتون، برش، لينكلن، وودوارد، ميسون ريمى، ويلIAM سادرلنD و لوئى بورژوا. اغلب آرشيتكت ها طرح هایشان را بصورت نقشه ارائه دادند فقط

آميخته است، لوئى بورژوا در طرح های معبد علامت اديان بزرگ جهان را در يك طرح مخلوط و با زيبائي خاصی در هم ادغام نموده است و در تزيينات معبد صليب های یوناني، رومي، صليب شکسته، ستاره داود، ستاره پنج پر که هر يك اتحاد محدود بين همچنين ستاره نه پر، نشان وحدت گسترده جهاني، يك جا مشاهده مى شود.

مشرق الاذكار مانند ستاره نه پر است. اگر از آسمان به آن نگاه کنيم بنا به شكل ستاره اي نه پر که روی زمين قرار گرفته است دیده مى شود. در هنگام شب که چراغ های آن روشن است ستاره اي درخشان و نوراني است. طرح نه پر ساختمان معبد، گل سرخ زيبائي را مجسم مى سازد زيرا در درون هر طبقه نه پر بنا ستاره نه پر ديجري که طبقه بالاي ساختمان است جاي دارد.

مرکز اين گل زيبا، با علامت اسم اعظم مزين گردیده و مى درخشد. اين علامت در وسط سر درهای ورودی نيز دیده مى شود و معرف اين معبد بزرگ است.

يکي از مشخصات مشرق الاذكار عمومي بودن آن است، حضرت بهاء الله خدمت به نوع انسان را از هر قبيله و نژاد خدمت به آستان همچنان که تعاليم بهائي اصول مهم روحاني اديان پيشين را به گونه اي بديع و يگانه به هم

سيمش بر جهان وزيدن گرفته است و روح پرور است. پيام عشق و دوستي و آشتى ملل و نحل عالم در قالب کلمات الهي در زير گنب德 معبد طنين انداز مى شود، فراخوان عمومي است. در اينجا، من و تو، ما و شما، با انديشه های گوناگون از هر دسته و گروه و قبيله و قوم و گروه و مليت، در يك واحد منسجم يعني بشرىت جمع مى گردد و به هدف مشخص، آفريديگار جهان متول مى شود و پيوند مى بندد. پروازی روحاني و دسته جمعی به فراسوی محدودیت های دنيوي است. رهائي از "خود" و رسيدن به "ابديت" است.

لوئى بورژوا، آرسیتکت نامدار مشرق الاذكار مى گويد "حضرت عبدالبهاء خصوصيات اين بنا را بطور كلی بيان داشتند، از جمله فرمودند بنا بر روی پایه کثیر الاضلاع نه ضلعی ساخته شود و محصور به اشجار و در وسط باغ قرار گيرد و نه خیابان از اطراف به آن منتهی گردد و در اصلی آن به سوی ارض اقدس باشد و ترکيب ساختمان با بعض معابد عظيم ايران و هند مشابه داشته باشد."

همچنان که تعاليم بهائي اصول مهم روحاني اديان پيشين را به گونه اي بديع و يگانه به هم

اولیهٔ صبح به کار پردازد او می‌دانست کلید معما را یافته و می‌تواند گند مدل را تهیه کند و به این خاطر موج سرور و شادی در وجودش اوج گرفته بود. وی در آن لحظات استثنایی با قلبی مطمئن به کار پرداخت و آنچه در ذهنش خطور می‌کرد، عملاً آفرید. لوثی الهامات ذهنی را از آن خود نمی‌دانست و می‌گفت این معبد از آن حضرت بهاءالله است کار من نیست.

بورژوا گرچه آرشیتکت ماهری بود ولی ثروتمند نبود. بخاطر تهیهٔ مدل مشرق الاذکار ایشارگرانه به کار مشغول شد، دست از کارهای معمول خود برداشت و همه اوقات خویش را صرف طرح ریزی بنا نمود. امیدوار بود تهیهٔ مدل مزبور در مدت سه ماه خاتمه یابد ولی مدت سه سال طول کشید. لوثی درآمد دیگری نداشت در طی این سال‌ها همسرش که نقاش ماهری بود دکان شیرینی و بستنی فروشی در انگل وود غربی دائز کرد تا امرار معاش آنها معوق نماند. وقتی بورژوا شروع به ساختن مدل بنا کرد ذخیرهٔ مالی او تمام شد و دیگر پولی در بساط نداشت. وقت انتخاب فرارسیده بود و ناچار بود تصمیم قاطع اتخاذ کند. اگر می‌خواست در پی یافتن شغل باشد چه کسی می‌توانست کار

کاغذ بازتابی کامل و مؤثر نداشت و قابل رویت نبود. لذا مصمم شد حفره‌های تزیینی را بر روی پلاستر کنده کاری کند. ولی خود او در این کار مهارتی نداشت و مجبور شد از یکی از دوستانش که در این هنر مهارت داشت کمک بگیرد. لوثی فقط نصف روز را صرف تمرین کرد و پس از آن شخصاً با موفقیت به کنده کاری و سایر امور مدل‌سازی پرداخت. لوثی این کار را همانطور که به وی الهام می‌شد قسمت به قسمت انجام می‌داد و دنبال می‌کرد و گاه از خود می‌پرسید چگونه خواهد توانست به کار خود ادامه دهد و گند را نیز با همین زیبائی فوق العاده به اتمام رساند. لوثی متعجب بود زیرا آنچه بر او در آن ساعات می‌گذشت مأوازی تصور بود. ولی این فکر او را امیدوار می‌کرد و به وی القا می‌نمود که همان قدرتی که تا این لحظه باعث آفرینش این مدل گردیده است بازهم ترا یاری خواهد کرد تا زیباترین گند را هم خلق کنی.

لوثی طبقات مدل را یکی بعد از دیگری با دست های هنرمندش ساخت و تمام کرد. یک روز ناگهان ساعت سه صبح از خواب بیدار شد احساس خاصی داشت و می‌پندشت باید در آن ساعات

میسون ریمی و لوثی بورژوا مدل کاملی از طرح خودرا تهیه کرده بودند. بنا به پیشنهاد میسون ریمی انتخاب با رأی مخفی انجام گرفت. انتخاب از بین طرح‌ها آسان نبود. پس از مشورت و تأمل و سنجش و استماع نظرات بی‌طرفانه آرشیتکت‌های حرفای و ماهر بالاخره طرح ارائه شده توسط لوثی بورژوا برگزیده شد. کلیهٔ طراحان شرکت کننده در این مسابقه بهائی بودند و همگی با الهام و استمداد و بهره‌وری از اعتقاد معنوی خویش طرح‌ها را ترسیم و آماده کرده بودند. مدل بورژوا فوق العاده دقیق و با کنده کاری‌های فراوان همراه بود. جزئیات بنا با مهارت تهیه شده بود که بسیار وقت گیر و مشکل بود.

این مسابقه هیچگونه جایزه مادی و نقدی برای شرکت کنندگان نداشت. لوثی بورژوا پس از بازگشت از کنفرانسی در بستون ماساچوست ناگهان در مدت فقط یک ساعت طرح قسمت پائین بنای معبد را ترسیم کرد ولی نتوانست بیشتر از آن ادامه دهد. وی پس از خاتمه کار از مشاهده آراستگی و زیبائی این مخلوق خود در شگفت ماند و به این نتیجه رسید که باید آن را به صورت مدل بسازد زیرا بسیاری از زیبائی‌های طرح وی بر روی

در صورت امکان اندازه ساختمان کوچک شود، از بورژوا خواستند در صورت امکان طرح ساختمان را با ابعاد کوچک تر ترسیم نماید. آقای بورژوا با جدیت مشغول به کار شد و در مدت نه ماه موفق شد اندازه قطر بنا را از ۴۵۰ فوت به ۱۵۳ فوت تغییر دهد. بدین ترتیب مخارج تقریبی ساختمان به ۱,۲۰۰,۰۰۰ دلار تقلیل یافت.

قالیچه اهدائی

حضرت ولی امرالله پس از صعود حضرت عبدالبهاء فعالیت‌ها و مجهودات همچنان ادامه یافت اما تأمین مخارج ساختمان مشکل عمدۀ ای برای جریان امور محسوب می‌شد.

حضرت ولی امرالله در همین اوقات هدیه نفیس و گران‌بهائی به مشرق الاذکار امریکا هدیه فرمودند که تحرک شدیدی در جوامع بهائی عالم ایجاد کرد. این قالیچه زیبا و زربفت و ابریشمی در استان خراسان به دست استاد هنرمند و ماهری بافته شده و حدود اوایل قرن بیستم در خارج از کشور ایران خریداری شد. قرار بر این بود که این قالیچه به ارض اقدس ارسال گردد اما در دوران جنگ اول بین الملل ارسال آن مشکل بود و اجباراً قالیچه را ازراه افغانستان و هندوستان

عظیم است و بنای آن ملیون‌های دلار خرج دارد. اگر ممکن است آقای لوثی بورژوا همین مدل را به ابعاد کم‌تری تقلیل دهد تا مبلغ یک ملیون دلار برای بنای معبد کافی باشد. مرکز میثاق مجده تذکر دادند این موضوع باید در صورت امکان مدة نظر قرار گیرد.

همانطور که ذکر شد مدل لوثی بورژوا از جهات زیاد سبک نوین و بدیعی در بین کارهای معمول معماری محسوب می‌شد و کار سختی برای مقاطعه کاران و مهندس اجرائی به شمار می‌آمد. لذا هیأت مدیره با توجه به سایر نوآوری‌ها در طرح آقای بورژوا، به وی توصیه کردند طرحی با

جزئیات فراهم آورد تا از ایجاد مشکلات در حین ساخت جلوگیری شود. هیأت مدیره همچنین معتقد بودند مدل معبد باید به نظر حضرت عبدالبهاء برسد و چون فرستادن مدل به ارض اقدس ممکن نبود به آقای بورژوا پیشنهاد کردند طرحی از قسمت جلو و نمای ساختمان تهیه کند و با خود به ارض اقدس ببرد، لوثی بورژوا این مأموریت را پذیرفت و در نیمة ژانویه ۱۹۲۱ به سوی حیفا روان شد. این طرح بیادگار در ارض اقدس باقی مانده است.

هیأت مدیره پس از اطلاع از نظر حضرت عبدالبهاء که فرموده بودند

زیبای او را سرانجام بخشد؟ لوثی مسئولیت خود را شناخته و با جان و دل آن را پذیرفته بود. نیروی عشق او را گام به گام رهبری می‌کرد و به سوی هدف عالی سوق می‌داد. او می‌دانست که باید برای به دست آوردن پول اقدام کند و راه دیگری بیابد. یک روز صبح یک سبد خالی برداشت و به باگچه منزلشان رفت و از بوته‌های گل سرخ به نام "رز دروتی پرکینز" که در آن موقع شکوفا بودند چید و سبد را پر کرد و به نیویورک برد و گل‌ها را به قیمت پنج دلار فروخت. لوثی آن پول را بابت خرید گچ مورد نیازش پرداخت.

لوئی از همسرش بسیار قدردانی می‌کرد و اظهار می‌داشت سازنده حقیقی معبد همسرش است زیرا اگر به خاطر همیاری و فداکاری صمیمانه او نبود لوثی نمی‌توانست چنین کار عظیمی را سرانجام بخشد.

مدل معبد بهائی، طی الواح متعدد از طرف حضرت عبدالبهاء مورد تأیید و تصویب قرار گرفت و فرمودند الحمد لله این کانونشن تحت حمایت و صیانت ملکوت ابھی بود شکر خدای را که مدل مشرق الاذکار که آقای بورژوا تهیه کردند مورد تصویب قرار گرفت و این افتخار نصیب او شد. حضرت مدل مشرق الاذکار خیلی

۱۹ مارچ ۱۸۵۶ دیده به جهان گشود و عمر پر شمر و پربار و شکوهمند وی در عالم خاکی در ۲۰ آگست ۱۹۳۰ پایان یافت، جان او به ابدیت پیوست و یاد او در تاریخ امر ابهی جاودانه شد.

زندگی نامه او در خلال کارهای معماری جالب و استثنائی خلاصه نمی شود. ثمر حیاتش روح بلند پروازی است که بر قله های مرتفع اندیشه های نوین به کشف رازها و اسرار درون پرداخت. جوهر را شناخت و مایه گرفت و همچنان که بارها تکرار کرد به گونه نائی در آمد تا نغمه های الهام را به صورت تصویرهای نادیده و ناشنیده جهان به ما هدیه نماید

شاید روزی هنرمندی دیگر بتواند عواطف و احساسات لوثی بورژوا را از دید یک هنرمند خلاق توجیه نماید و اسطورة او را در چهارچوب کلمات به بند کشد.

حضرت ولی امرالله تلگراف ذیل را به مناسبت صعود لوثی بورژوا مخابره فرمودند: از صعود بورژوا متالم، خداوند پاداش غنى در ملکوت خود عطا فرماید، خدماتش فراموش ناشدنی است ■



شکلات به حضرت عبدالبهاء تقدیم نمودم و ایشان شکلات ها را بین چند نفر تقسیم نمودند بعد راجع به مشکلات یاران روسیه و ایران و ترکیه و اشتیاق آنان به

زیارت آن حضرت عرایضی عرض کردم. فرمودند هر که خیر خواه کل است آرزوهایش برآورده می شود ولی کسانی که آرزوهایشان شخصی است با مشکلات مواجه می شوند.

وقتی به بهجی رسیدیم حضرت عبدالبهاء قالیچه را با دست خودشان در مقام حضرت بها الله گستردند

حضرت ولی امرالله در باره اهدای این قالیچه در تلگراف خطاب به محفل ملی بهائیان امریکا مرقوم فرمودند "ازیک مقام به مقام دیگر" ایشان با ارسال این هدیه نفیس امیدوار بودند تمام یاران به اهمیت تبرعات و شرکت در این طرح عظیم واقف گردند. خوش بختانه تلاش و ایشار یاران شرق و غرب که با هوشیاری کامل توأم بود فزونی یافت و قالیچه مزبور به فروش نرسید و محفوظ ماند.

هنرمند جاوید

نام لوثی بورژوا با اقدام شجاعانه و مخلصانه و هنرمندانه وی قرن ها ورد زبان عاشقان هنر و عارفان زمان خواهد بود. لوثی بورژوا در

به حیفا منتقل نمودند. زائری که حامل این قالیچه بود پس از گذشت چندین هفته به حیفا رسید و امانت خویش را به مسافرخانه مقام اعلی برد و آن را بروی زمین گسترد.

وقتی حضرت عبدالبهاء به مسافرخانه تشریف آوردند و قالیچه را ملاحظه نمودند به خادم مسافرخانه فرمودند این قالیچه بسیار ذیقیمت است و بر روی زمین کثیف می شود و شخصا او را راهنمایی فرمودند که آن را چگونه لوله نماید و محفوظ دارد. زائر عرض کرد که قالیچه را برای هیکل مبارک آورده است.

فرمودند جای چنین هدیه زیبا مقام حضرت بها الله است و خود ایشان آن را در روضه مبارکه خواهند گذاشت. چند روزی گذشت تا اینکه مرکز میثاق اعلام داشتند زائرین و بعض مجاورین می توانند در معیت ایشان برای زیارت بهجی عزیمت نمایند. به دستور مرکز میثاق در عکا برای زائران کهنسال کالسکه آماده نمودند ولی خود آن حضرت سوار بر یک الاغ سفید گردیدند و بقیه پیاده به راه افتادند.

شرح مصاحب و مؤanst در آن موقعیت کم نظیر جز از عهده کسانی که جزء گروه کوچک همراهان بودند برnmی آید. یکی از زائرین می گوید مقداری

برخی نکات مهم برداشت شده از سخنرانی دکتر پیتر خان

عضویت العدل اعظم الهی

حظیره القدس سیدنی، استرالیا، یکشنبه ۹ دسامبر ۲۰۰۳

ترجمه و نگارش فاروق ایزدی نیا

می شوند تا حکومتها خود را سرنگون سازند.

۲-آشوب و اغتشاش بین کشورها
ملّت گرائی و ناسیونالیزم رواج مجدد یافته و به افزایش موارد درگیری های مرزی و تنش های عظیم در خصوص گروههای اقلیت جاپجا شده منجر شده است. به طور کلی، سایر کشورها مدام که تأثیر نپذیرفته اند، علاقه ای به موضوع ندارند.

۳- مشاجرات مذهبی

نفوسي که نسبت به دین شک دارند یا با آن مخالفند و انتظار داشتند که دین در نظامی غیر مذهبی بکلی محظوظ شود، مشاجرات مذهبی ثابت شده است. اشتباهشان ترسیم، شستشوی مغزی مرتجلانه اطفال و محرومیت زنان از حقوق خود از جمله نشانه های مسائل و مشاجرات مذهبی است که جامعه جهانی را فلیج می سازد.

۴- مسائل اجتماعی

افزایش خشونت، گسترش بیماری ایزد که در نتیجه بعضی از نقاط به

حکم حضرت بهاء الله است که "حساب نفسک فی کلّ یوم".

دکتر خان به طور اخص به نیاز احبابه به کسب درکی عمیق تر نسبت به آنچه که ما به عنوان جامعه بهائی در رابطه با حل مسائل عالم انجام می دهیم یا باید انجام دهیم، اشاره کردند. مسأله مهم این است که مشاهده نماییم چگونه بنای نظم بدیع جهانی به مسائل فعلی عالم مربوط می شود.

اگر ما این کار را انجام ندهیم، ناظرین بر امر مبارک ما را درست مانند ادیان دیگر مشاهده خواهند کرد که فقط سعی دارند پیروان بیشتری را به سوی خود جذب کنند. اول باید درک کنیم که مسائل بارز و غالب در جهان چیست و دکتر خان موارد زیر را از جمله مواضیع کلیدی در برآورد خویش ذکر کردند:

۱- حکومت

اهل عالم نسبت به حکومات مربوطه خود بی اعتماء و حتی بیگانه شده اند. آنها به معنای واقعی کلمه به خیابانها کشیده

در ابتدا، علاوه بر دفعات مکرر در طول سخنرانی، دکتر پیتر خان تأکید نمودند که صرفاً به بیان افکار و دیدگاههای شخصی خویش می پردازنند.

سخنرانی دکتر پیتر خان بر نیازهای جامعه بهائی در این دوران تحول دهیم، اشاره کردند. مسأله مهم این است که مشاهده نماییم چگونه بنای نظم بدیع جهانی به مسائل فعلی عالم مربوط می شود. دارند امر مبارک همانند گذشته به فعالیت ادامه دهد صحبت کردند. ایشان به وضوح این افسانه را مردود شمردند که تحولات حاصل از نقشه پنج ساله مبین اصولی است که قبلاً در امر مبارک وجود نداشته است. بر عکس، دکتر پیتر خان تشریح کردند که چگونه، فی المثل، جریان مجموعه های همچوار، برگرفته از رهیافتی است که حضرت ولی امرالله در جهاد دهساله آغاز کردند. ایشان همچنین توضیح دادند که جلسات تأمل و مشاوره مجموعه ها تجلی دیگری از

اجتماعی است که شمول عام دارد و به روی همه باز است.

۴- هدایت برای نفوosi که طالب معنای زندگی اند

نفوosi بسیاری هستند که به سادگی از جامعه کناره گیری کرده اند که عمدۀ افراد ۳۰ تا ۴۰ ساله هستند. ما دارای آثار مبارکه هستیم و در حال ایجاد مهارت‌هایی هستیم تا بتوانیم به همنوعان خویش کمک کنیم تا خویشن خود را کشف کنند و معنای حیات را دریابند.

دکتر خان بر قوّه اسرار آمیز خلاق‌الهی تأکید نمود. کلام حق موجود بینشها و معرفت نامحدود است، بالاخص آنچه که در اثر اقدام و عمل حاصل می‌شود، و به نوبه خود موجب تقویت ایمان و اعتقاد می‌گردد.

دکتر خان در مبادرت به این اقدامات جهت حصول تماس با اجتماع بزرگتر (خارج از جامعه بهائی)، تأکید نمودند که با اعتماد و اطمینان به این که این همان کاری است که خداوند می‌خواهد انجام دهیم، باید اقدام کنیم.

میکردند جامعه بهائی در تکمیل توجهش به خطوط اصلی فعالیت، میتواند در بازپروری روحانی و اجتماعی جامعه غربی، یعنی در کشورهایی چون استرالیا، معمول دارد، مطرح ساختند. این کار نوعاً می‌تواند به شکل طرحهای اجتماعی و توسعه در آید و شامل موارد زیر گردد:

۱- ازدواج‌های موفق

با هبوط و سقوط شدید ازدواج در جامعه غربی، نیاز و فرصتی برای ما وجود دارد تا تعالیم نیرومند و قاطع امر مبارک در خصوص ازدواج و مواردی را که به وجودی چون برابری، تصمیم گیری و کار مشترک برای وصول به اهداف عالیه انسانی، مطرح سازیم.

۲- ارزش‌های عالی برای اطفال

والدین و جامعه به طور کلی از تأمین مجموعه منسجمی از ارزش‌های روحانی برای تعلیم اطفال، که خالی از تعصّب و تحجر باشد، مأیوس و دلسوزند.. امر بهائی دارای تعالیم و رهیافت هائی است که این نیاز را مرتفع می‌سازد.

۳- محل امن برای تعامل اجتماعی

جامعه بهائی دارای تجربه، مهارت‌ها و منابعی برای تأمین زمینه ای امن و مبتنی بر ارزشها جهت فعالیت های

جماعاتی عملاً بدون بزرگسال منجر شده است، قاچاق مواد مخدّر، توریزم و فساد نیروهای حقوقی و قضائی و رسانه های گروهی از جمله مسائل اجتماعی است که نوع بشر را به سته آورده است.

سؤال مهم این است که بهائیان در عکس العمل نسبت به این معضلات و مشکلات چه میکنند؟

در حالی که سایر نفوosi در جامعه سعی می‌کنند این مسائل را با وسائل مادّی حل کنند، که در بهترین وضعیت فقط می‌توانند به شناخت بیماری اجتماعی بپردازنند و از درک علل آن عاجزند، نقش ما بهائیان این است که در سطحی روحانی به حل مسائل و مشکلات موجود در جامعه بپردازیم.

در نظر داشتن این نکته بسیار مهم است که چشم پوشی عالم بشری از شناخت و اقبال به حضرت بهاء الله ریشه وقوع این معضلات بارز و آشکار است. ما مسلماً می‌توانیم و باید مانند نفوosi و سازمانهای هم فکر که سعی می‌کنند به این مسائل بپردازنند، با هم کار کنیم، اما نقسش ما این است که روحانیت و روح امر حضرت بهاء الله را در این مجاهدات القاء کنیم.

دکتر خان چهار زمینه را که فکر



اسفار امة البهاء روحیه خانم به افريقا

ترجمه: مهناز افшиن

ويولت نخجوانی

مقدمه مترجم

با مطالعه کتاب "اسفار بی نظربر افريقا" (The Great African Safari) نوشته خانم ويولت نخجوانی که به وسیله مؤسسه انتشاراتی جورج رونالد در انگلستان در سال ۲۰۰۲ ميلادي در ۶۰۸ صفحه به طبع رسیده فاني به فکر افتادم که برخی از مطالب سودمند اين کتاب مفصل را برای دوستان فارسي زيان ترجمه نمایم. هدف اصلی و اميد قلبی از اين ترجمه آن است که ياران عزيز به خصوص اماء الرحمن از فداکاريهای امة البهاء روحیه خانم، آن مظهر شور و شوق به تبلیغ امرالله، درس ایثار و استقامت گرفته به انجام وظائف روحانی خويش آن چنان که لا يق اين ايام است موفق گردید.



انبساط و نشاطي روحاني بوده که اب الحمد لله سقفی بالای سرشان و آب گرمی برای مصرفشان وجود شرح جزئیات آن را باید خواند و از تأمل در آن محفوظ گردید.

افريقا کلامی سحر آميز (Magic Word) وقتی به آن فکر می کنم قاره ای وسیع و بی نظیر در نظرم می آید با صورتهای سیاه برّاق مردان و زنان و بچه های بسیار و جنگلهای انبوه سبز و صدها مایل دشتهای بيکران که تا افق های دور

دارد.

با مطالعه شرح سفر حضرت حرم به افريقا دقیق تر و عميق تر به این مسئله توجه خواهیم یافت که چقدر این اسفار مهم، خطیر و دشوار بود. اما چون به عشق محبوب عالمیان و به صرف اطاعت از اوامر حضرت ولی عزیز امرالله صورت می گرفته لحظات اين ايام قرین شيرينی،

اما البهاء روحیه خانم در سفر طولانی خود به افريقا در سالهای ۱۹۶۹_۱۹۷۳ ميلادي با همراهی خانم نخجوانی در بسیاری از روزها پس از ساعت ها رانندگی در هواي نامناسب و جاده های ناهموار وقتی خسته و از پا افتاده به محل اقامت خود می رسیدند خدا را شاکر بودند

من و مطمئناً فراموش نشدنی ترين واقعه زندگی همه کسانی است که در کنفرانس کامپالا شرکت کرده بودند. فقط دو ماه از صعود جانگداز و ناگهانی حضرت ولی امرالله می گذشت، بهائيان تمام عالم در غم و پرشناني غوطه ور بودند. احباء برای آرامش و اطمینان خاطر به اياديان امر پناه بردند به خصوص با بانوي تنها و غم زده اى که همدم و قرين و همسر دوست داشتنی ولی امر بود.

نگاه ما به ايشان دوخته شده بود نه تنها برای آرامش يافتن بلکه بالاتر از آن برای آنکه چه باید بكنيم زира در دنياي امر ايشان تنها کسی بودند که حس می کردیم می توانستند رنج و درد ما را بهفهمند. ايشان نه فقط ولی امر خود نشانه، خداوند بر روی زمين بلکه همسر محظوظ و تنها کسی را که در عالم داشتند نيز از دست داده بودند و برای مبارزه با اين ضریبه دو جانبه با اخلاقی بي مثيل و وفاداري و توجه تمام و عشق در برابر تعداد بيشماری از ما مؤمنین شکسته قلب غمهاييشان را فرو خورده تا با نيروي شخصيت خود ما را جانی تازه داده به جنب و جوش آرند. در ازاي اين همه فداکاري اين دريای محبت عميق

حضرت ولی امرالله از جانب ماکسول دعوت کرده بودند که پس از صعود همسرشان برای زندگی به حيفا تشریف بياورند اما همینکه جانب ماکسول در رم به ايشان پيوستند به خاطر حوادث جنگ جهانی دوم تماسشان با ارض اقدس قطع شد. دريای مدیترانه بر روی متّقین بسته شد و حضرت شوقی افندی تصمیم گرفتند از راه دريا به افريقيا جنوبي بروند ايشان دريا به افريقيا جنوبي بروند ايشان بسيار مهم بود.

اين فتوحات چنان سور خاطري به قلب مبارک در سالهای آخر حياتشان بخشد که امة البهاء روحيه خانم نقشه افريقا را بر روی کره اى که بالاي ستون مرقد مبارک قرار داشت در مشخص ترين موضع قراردادند.

اما رابطه روحيه خانم با اين قاره از سالها قبل شروع شده بود. اوّلين بار که حاک افريقا را لمس کردند جولای ۱۹۲۳ بود وقتی که مادر خود می ماکسول را برای زيارت همراهی می کردند. در آن تابستان زمانی که فقط ۱۳ سال داشتند چند ماهی را در مصر که شمال افريقا می باشد گذراندند ولی در واقع اوّلين بار روحيه خانم با حضرت شوقی افندی و پدرشان در سال ۱۹۴۰ به اين قاره سفر کردند.

منازل مسیونری، یک درمانگاه متروک و چادری در صحرای کالاھاری استراحت فرمودند. گویی بر داستان خود سبقت گرفتم بگذارید از اول شروع کنیم.

اول ژانویه ۱۹۷۰ نقطه عطف سفر بود روزی که به مرحله دیگری از مسافرتمان وارد شدیم. بعد از ۸۰ مایل رانندگی از سرحد زنیر به شهر کوچک بنی رسیدیم ما را راهنمایی کرده بودند که شب را در بنی گذرانده و سفر را روز بعد شروع کنیم که حقیقتاً راهنمایی ملهمانه ای بود.

هتل بنی همان هتلی بود که همسرم و من در دسامبر ۱۹۵۳ شبی در آن گذراندیم و آن زمانی بود که بعد از ۴ ماه سفر از افريقای شرقی به افريقای غربی که جناب الينگا را با ماشین به کامرون تحت الحمایه بریتانیا برده بودیم تا با استقرار خود فتح این منطقه را نموده از فارسان میدان در نقشه جهاد کبیر محسوب گشتند باز می گشتبه. خاطره آن شب اقامت در هتل برای همیشه در حافظه ام نقش بسته. آن قدر پول برایمان باقی مانده بود که یا میتوانستیم بعد از یک هفته خوابیدن در اتومبیل در یک مسافرخانه خوب با حمام و دوش

بیت العدل اعظم برنامه ریزی شده بود ترک کردند و بنابراین دقیقاً زمانی را که در افريقا گذراندند دو سال و سه ماه و چهارده روز بود تا آنجائی که میدانم هیچ سفر مشابه به وسیله یک بهایی چه از نظر طول زمان یا وسعت سفر در یک قاره واحد انجام نداد و فکر می کنم هیچ کس دیگر شیوه‌ش را نیز در آن حد تکرار نکرد.

سفر از افريقای شرقی شروع شد، از پهنهای قاره گذشته تا به گامبیا مرکز کنگو بازگشت و ادامه یافته تا اقصی نقاط جنوب افريقا در کیپ تاون قبل از بازگشت به افريقای شرقی ادامه یافت.

سی و چهار کشور و جزایر اصلی را طی کرده و سران ۱۹ کشور و بیش از ۴۰۰۰ نفر که اکثر از احباب بودند ملاقات کرده در بیش از ۴۱۰ جلسه صحبت فرمودند. اقلًا ۱۰۰ جلسه تحری حقیقت و نطق در مدارس و دانشگاهها و باشگاهها داشتند از این جلسات ۱۸۰

داشتند از این جلسات ۱۳۰ اجتماع در شهر و بیش از ۵۱ جلسه در دهات برگزار شد ۴۲ مصاحبه در مصاحبه در روزنامه رادیو و ۲۰ مصاحبه در تلویزیون داشتند در ۲۵۲ تختخواب متفاوت در هتلها، خانه های خصوصی،

مؤمنین افريقایی بود که در آن وقت به خصوص ايشان را غرق و تحت تأثیر قرار داد و مرهمی بر قلب پر دردشان گذاشت.

در سفر ۱۹۵۸ روحیه خانم به افريقا یک شب توانستند در یکی از دهات(۱) یوگاندا بمانند ولی قول دادند که باز می گردند. سه سال بعد برای افتتاح ام المعابد افريقا در کامپلا در سال ۱۹۶۱ بازگشتنند در این زمان توانستند مدت بیشتری بمانند و چند هفته به دهات مختلف یوگاندا، کنیا و تانزانیا تشریف بردنند آگر چه فشار و ظایف حارسان امرالله ايشان را به ارض اقدس می طلبید معهداً به احبابی حاضر در افتتاح مشرق الاذکار که التماس می کردند بمانند قول دادند به محض آنکه میسر شد به افريقا باز خواهند گشت و در تمام قاره سفر خواهند کرد هرگز یاد ندارم روحیه خانم قولی بدهنند و آنرا اجرا نکنند.

۲۳ جولای ۱۹۶۹ امة البها روحیه خانم منزل خود را در حیفا ترک کردند. ۴ آپریل ۱۹۷۳ بعد از سه سال و هشت ماه و یازده روز بازگشتند ايشان سه بار در این مدت افريقا را برای شرکت در کانونشنهاي مهم و کنفرانس هائي که بخواست

حرکت سویچ را چرخانده و همچون پرنده ای در مقابل چشمان حیرت زده راننده جاده مصیبت زده را پشت سر گذاشتند.

منظروه فوق العاده عجیبی بود اول و من مات و مبهوت نظاره می کردیم که چگونه ایشان در مسیر جاده همچون انسانی خارق العاده گوئی پرواز کرده و ناهمواریها و گودالها را پشت سر می گذاشتند در حالیکه گل و لای از هر جهت پاشیده میشد اما بالاخره موقع شدنند از آن راه فوق العاده ناهموار بگذرند به طوری که جمعیت تحسین کننده بی اختیار شروع به دست زدن کردند و آن روز تا عصر ۶۵ مایل در مدت ده ساعت و نیم طی شد و هشتاد در صد آن به وسیله خانم صورت گرفت.

و این سفر ادامه دارد ...



يبش از نیم ساعت امة البهاء، جناب الر (Oler) مشاور قاره ای و من سنگهای بسیار بزرگ کنار جاده را حمل کرده و گودی ها را پر کردیم تا ماشین بتواند از روی آنها بگذرد اما درست وقتی که می خواستیم حرکت کنیم ناگهان ماشین بزرگ باری با غرش و سرو صدا از جهت مقابل ظاهر شد با سربازان خشن و مردان مسافر دیگری که همچون بار سوار شده بودند.

وقتی راننده کامیون دید که ما چگونه گودی ها را پر کرده ایم فوق العاده عصبانی شد زیرا سنگهایی که به رفتن ما کمک می کرد مانع برای حرکت و احتمالاً باعث لطمہ خوردن ماشینش بود به مسافرانش فرمان داد سنگهایی را که با آن همه زحمت چیده بودیم بردارند و به ما هم دستور داد که از جاده خارج شویم ولی وقتی درماندگی ما را مشاهده کرد کمی نرم شده و پیشنهاد کرد که لندرور حضرت خانم را در آن قسمت از جاده که خیلی خراب بوده براند.

روحیه خانم به آن مرد درشت هیکل خشن نگریسته و به هیچ وجه صلاح ندانستند که ماشین محبوب خود را به دست او سپارند و با یک

آب شبی را خواب راحت کنیم و یا اینکه شام خوبی داشته باشیم که مدت زیادی بود از آن محروم بودیم علی انتخاب را به من واگذار نمود و من خواب خوش در مسافرخانه با دوش آب را انتخاب کردم انتخابی که بعد از نیم ساعت با حسرت تمام از بابت آن پشمیمان شدم و آن وقتی بود که رستوران هتل بساط کباب بره را در فضای باز به پا کرد و آن هم درست زیر پنجه اطاق ما که برای هردو ما که گرسنه بودیم شکنجه ای بود که تا پاسی از نیمه شب ادامه یافت.

هفده سال بعد امة البهاء از شنیدن خاطره ام چندان تعجب نفرمودند و متفسکرانه از خاطرات خود در سفر او لشان با ولی امر محبوب به کنگو بلژیک که ۲۹ سال قبل به وقوع پیوسته بود صحبت کردند.

۴ ژانویه ۱۹۷۰ سفر از زئیر شروع شد ...

۳۸ مایل جاده بد بود و به تدریج به قدri بدل شد که تنها چیزی که فکرمان را به خود مشغول کرده بود اینکه چطور اصلاً چنین جاده خرابی را میشد تعمیر کرد جاده ای که بیشتر شبیه به دو شیار عمیق موازی یکدیگر بود که دیواری از گل مابین آنها قرار داشت.

شیر زن آستان الهی

Lioness at the Threshold

مترجم : ثریا شادمان

نویسنده : م. ر. گاریس

مايل به خاکستري اش ديجران را جذب مى کرد. مارتا که در شناسنامه او را متى نام نهاده بودند خواندن و نوشتن را به هر چيز ديجر ترجيح مى داد ولى هنرهایي چون خیاطی، بافندگی و يا آشپزی را از مادر بارث نبرده بود. مارتا در سال ۱۸۸۹ از دبیرستان فارغ التحصيل شد، گرچه در آن زمان تعداد کمی از دختران به کالج ميرفتند ولی او با جلب رضایت والدينش به کالج رفت و در سال بعد به انتخاب خودش از کالج به دانشگاه منتقل شد و در ۱۸۹۵ بعد از انتشار چند مقاله از دانشگاه فارغ التحصيل شد. اولين شغلش در شهر یونیون، پنسیلوانیا بود که هم بعنوان معلم و هم مدیر دبیرستان شروع به کار کرد. حرفة خبرنگاری مورد علاقه اش بود و در تابستان ۱۹۰۰ در روزنامه پیتزبرگ مشغول به کار شد و مسئليت قسمتهاي مربوط به نسوان را به عهده گرفت. در همان سال وارد قسمتی از روزنامه شد که مربوط به اخباری بود که ثروتمندان از آن بهره مند مى شدند و موضوع

رساندن پیام جمال مبارک به اقصى نقاط عالم منع ننمود. اجداد پدر مارتا، تيموتى روت اصلاً فرانسوی بودند. او در حوالي سال ۱۸۱۸ به آمریکا آمد و در منطقه کمبریج اسپرینگ پنسیلوانیای آمریکا قطعه زمینی خریداري کرده و با برادرانش در آنجا مستقر شدند. تيموتى روت در ژانویه ۱۸۶۸ با خانم نانسى هارت از منطقه نیویورک ازدواج نمود و بعدها در ايالت اوهايو به کار تجارت مشغول شد و وقتی در شهر ریچ وود، اوهايو ساكن بودند مارتا لوئیز سومین فرزندشان در ۱۰ آگوست ۱۸۷۲ متولد شد. دو برادر مارتا قبل از او در ۱۸۶۹ و ۱۸۷۱ متولد شده بودند. آنها بعد از مدت کوتاهی به کمبریج برگشتند. مارتا گرچه مادرش را بسيار دوست مى داشت اما علاقه ای مستحكم و قوى مابين او و پدرش استوار بود بود.

مارتا در کودکی موهائی طلائی داشت که بعدها تبدیل به قوهای پر رنگ شد. او بسيار دست و دل باز و بخشنه بود و چشمان آبي

در باره مارتا روت مى توان صفحه ها نوشته و ساعتها در خصوص سجایای او صحبت کرد و خلاصه کردن شرح زندگی پر ماجرا و مملو از فداکاری و گنجاندن آن در چند صفحه حق مطلب را ادا نخواهد نمود.

مارتا روت دختری از خانواده ای معمولی که بانوئی خبرنگار و روزنامه نويس شدو پس از آن که پیام حضرت بها الله را شنید، خط مشی خود را عوض کرد و حیاتش را طبق تعالیم الهی و برای اعلان دیانت بهائي وقف نمود، چه کسی بود؟

چه عاملی باعث شد که خدماتی چنان شایسته به درگاه حضرتش تقدیم دارد و به مقام شامخ ایادي امرالله منصوب و از طرف حضرت ولی امرالله به لقب فخر المبلغين و المبلغات مفتخر گردد؟

چه شد که اين بانوی خبرنگار با تمام وجود آنچنان به ندای حضرت بها الله لبیک گفت که بضاعت بسيار قليل ، عدم راحت ، کوههای يخی ، انقلابات سیاسی ، بیماریهای مهلك ، بارانهای سیل آسا و زلزله ها او را از عشق به بشریت و

بزودی در تشکیل کانونش ملی همکاری نمود و از ۱۹۱۱ به بعد بعنوان نماینده پیتزبرگ در کانونشن شرکت کرد. مهمترین واقعه در این ایام مسافرت حضرت عبدالبهاء به امریکا بود که اثر عجیبی در زندگی مارتا داشت. در پیتزبرگ دو بار به طور خصوصی به حضور مبارک مشرف شد. حضرت عبدالبهاء هم دکتر ایشان بودند و هم سبب راحت قلب و روح ایشان.

به مارتا گفته بودند که غده‌ای سرطانی دارد و او این مطلب را به حضرت عبدالبهاء عرض نمود. حضرت عبدالبهاء به او فرمودند که سولفات آلومینیم مصرف کند ولی نفرمودند چگونه. او آن را در آب حل کرده و نوشید چقدر ادامه داد معلوم نیست ولی تا مدتی بیماری ظاهر نگردید. تأثیر حضرت عبدالبهاء در مارتا عمیق بود و دلش می‌خواست که تا حد امکان در آیات و آثار مبارکه مستغرق شود تا آنچه را که سبب حیات بهائی می‌شود، جذب نماید. آرزویش این بود که بار سفر بریند و کشور به کشور و شهر به شهر گذر کند و آنچه را که خود به رایگان به دست آورده به آوارگان جهان نیز ببخشد.

مارتا بغیر از تبلیغ امرالله هیچ آمال و آرزوئی نداشت، حتی به فکر سلامتی خود هم نبود میدانست حفظ و حمایت الهی شامل حالت میباشد تا قادر باشد

نخوانده آن را برگرداند ولی بعد از ملاقات بعدی کتاب دوم را مطالعه نمود. در نیویورک در یکی از جلسات کانونشن شرکت کرد و پدرش را هم به همراه برد و بعد از مباحثات فراوان با روی ویلهلم شروع به مطالعه کتب بهائی نمود. بنا به اظهار خودش مایل نبود کسی کتاب بهائی در دست او ببیند و به همین جهت کتاب اول را در داروخانه ای جا گذاشت و خانم صاحب داروخانه آن را پیدا کرده خواند و بهائی شد. مارتا سپس شروع به سفر کرد تا بتواند با بهائیان بیشتری آشنا شود و به عنوان خانمی خبرنگار قبل از این که چنین عقاید با عظمتی را قبول نماید تمام حقائق و واقعیت‌ها را در باره امر بهائی بدست آورد. روزی توسط یکی از احباء با جناب تورنتون چیس اولین بهائی آمریکا آشنا شد و طبق بیان خود مارتا این آشنائی قدم اصلی در اقبال او به امر مبارک بود. بعد از ماهها تحقیق مداوم در سال ۱۹۰۹ در پیتزبرگ بهائی شد.

حياتش ادامه یافت.

قابل توجهش در قسمت اتومبیل بود. در ۱۹۰۲ با کشتی بخار به اروپا سفر کرد تا از آنجا داستانهای راجع به اتومبیل جهت چاپ به آمریکا بفرستد. در این زمان ۳۹ سال داشت. بار دیگر در ۱۹۰۳ به انگلستان، ایرلند و اسکاتلند سفر کرد تا اخبار مربوط به مسابقه اتومبیل رانی را گزارش دهد و او اولین خانم خبرنگار بود که چنین مسابقاتی را گزارش میداد. تمام این تجربیات او را برای وظائفی که هنوز آشکار نبود آماده می‌نمود. در سال ۱۸۹۶ مارتا از روی دوچرخه پرت شد و این ماجرا باعث گردید که او نتواند صاحب اولادی گردد و اگر این تصادف نبود شاید عمرش که در این موقع انجام داد باعث عدم اعتماد و اطمینان عمیق او نسبت به دکترها شد و در شدیدترین لحظات درد و رنج از مراجعه به دکتر و بیمارستان امتناع می‌کرد.

در ۱۹۰۸ وقتی مارتا خبرنگار کانونشن بین‌المللی یکی از فرقه‌های مسیحی بود بر حسب اتفاق در رستورانی جناب روی ویلهلم را که به تازگی با مادرش از ارض اقدس برگشته بودند ملاقات کرده و با او آشنا گردید و برای اولین بار ندای امر الهی را استماع نمود. روی ویلهلم بعداً کتابی برایش فرستاد که مارتا

حضور حضرت عبدالبهاء مبنی بر این آرزو نوشت و این منبع سرور حضرت عبدالبهاء گردید در جواب فرمودند: «امید چنان که از تائیدات جمال‌بارک ماسوی را فراموش کنی و آهنگ ملکوت ایجاد نمائی ... گوشها منتظر ندای صلح است .. لذا مقتضی است شما سفر کنید و ندای ملکوت را به اقصی بلاد شرق و غرب برسانید» (ضمون بیان مبارک) بعد از ۴ سال از اولین سفر خود برای مشاهدة حیات بهائی در عالم سفر تاریخی خود را در ۲۲ جولای ۱۹۱۹ از بندر نیویورک آغاز کرد. در این سفر به بروکلین، آرژانتین، پاناما و هاوانا رفت، هدف اصلی رساندن پیام حضرت بهاء‌الله به پاناما بود. در بازگشت به آمریکا به دیدار پدر ۸۲ ساله اش رفت. تا سال ۱۹۲۱ در آمریکا به اسفار تبلیغی مشغول بود و گزارش سفرش را به محافل مختلف ارسال می‌داشت و در ترتیب برنامه سفر جناب فاضل مازندرانی به آمریکا مساعدت کرد. در ۱۹۲۱ به مکریک و از آنجا به گواتمالا رفت و بعد از یک ماه سفر پر خطر در این مناطق به آمریکا برگشت و شنید که در همان لحظات پر خطر سفرش حضرت عبدالبهاء صعود فرموده‌اند. پدرش نیز در نوامبر ۱۹۲۲ صعود کرد و برادرانش بعد از صعود پدر با او بد رفتاری و در تقسیم ارث به او ظلم کردند.

در نوامبر ۱۹۲۲ در ۵۰ سالگی سفرش را

کرد. بر خلاف رای پدرش مارتا که در آن موقع ۴۴ سال داشت از شغلش استعفا داد و به نزد پدر برگشت. و چون معتقد بود دارای گوهی گرانبهاست لذا مایل بود با کسانی که دوستشان دارد سهیم شود. جلساتی در کلیسای شهرش آغاز کرد اما بزودی با مخالفت شدید روبرو شد و در نتیجه اسمش را از دفاتر کلیسا برداشتند. بهائی بودن مارتا سبب شرمندگی برادرانش شده بود اما با این حال مارتا سعی کرد از پدرش مراقبت کند. در نهmin کانونش به عنوان خبرنگار شرکت کرد و در این کانونش بود که فرامین تبلیغی حضرت عبدالبهاء زیارت شد و مارتا مصمم به سفر گردید، روی ویلهلم جزء تبلیغی را که تهیه کرده بود در این کانونش ارائه نمود، این همان جزوی ای بود که مارتا در تمام اسفارش از آن استفاده نمود.

در ۱۹۱۸ مشکلاتی در جامعه خود مشاهده کرد و با دعاهاي مستمر اتحاد جامعه‌اش را طلب نمود او معتقد بود که سوره هیکل کلید این مشکل است و هر روز از ۳ صبح تا ۶ برخاسته و دعا کرد و بزودی اثراتش را مشاهده نمود. کار دیگری که انجام داد، این بود که سوره هیکل را نوشت و به ۹۵ محفل محلی ارسال داشت.

مارتا بی طاقت بود و می خواست که سفر کند و پیام حضرت بهاء‌الله را به گوش قریب و بعد برساند. در نوامبر ۱۹۱۸ عرضه‌ای به

پیام دیانت بهائی را به قریب و بعد برساند در ۱۹۱۱ خواست سفر کند ولی حضرت عبدالبهاء موافقت نکردند که خانمی تنها مخصوصاً در خاورمیانه سفر کند. در ۱۹۱۲ مجدداً این آرزو را توسط روی ویلهلم به حضور مبارک عرض کرد و بالاخره ایشان موافقت کردند به شرطی که حقوق مارتا در این مدت ادامه پیدا کند زیرا مایل نبودند که مارتا از نظر مادی در سختی باشد. اولین سفر دور دنیايش را در ۳۰ ژانویه ۱۹۱۵ از نیویورک آغاز و از آنجا به ایتالیا، یونان، اسپانیا، خاورمیانه، خاور دور، ژنو، پورت سعید، مصر، و از طریق دریای سرخ، خلیج عدن و شط العرب به ساحل غربی هندوستان و از آنجا به برمه، کلکته و ژاپن و از طریق منچوری به هاواي رفت و برای اولین بار از این جواهر پاسیفیک دیدن نمود و ۲۹ اگوست ۱۹۱۵ به سانفرانسیسکو حرکت کرد. در انتهای این سفر مارتا دیانت جدیدش را احساس کرد و آگاه شد که چطور میتواند برای صلح جهانی خدمت نماید او احباب را در شرق و غرب ملاقات کرد و هدف و سعی و کوشش آنان را جهت وحدت بشر ملاحظه نمود. هدف اصلی سفرش که مشاهده روش کامل حیات بهائی بود را در برمه مشاهده کرد و در بازگشت به خاک آمریکا با تجربیات کسب شده فعالیتهاش را با تجدید قوا ادامه داد.

در نوامبر ۱۹۱۶ مادرش صعود

خود را ادامه داد.

در ۱۹۳۲ سفر سوم تاریخی خود را از فرانسه آغاز کرد بعد به ژنو، پراک، پُلند، ورسای و بعد از سفر در تمام اروپا به پاریس، رومانی، هانگری، یوگوسلاوی، بلگراد رفت و در ۱۹۳۳ به ادرنه رسید. مجدداً به اروپا باز گشته به بلغارستان و رومانی رفت. در ۱۹۳۴ به نروژ و در ۱۹۳۵ به دانمارک، نروژ و ایسلند سفر کرد و برای اوئین بار پیام حضرت بها‌الله را در روزنامه ایسلندی در جولای به چاپ رساند. در این سال ۱۰ ماه از شمال تا جنوب اروپا را بازدید کرد و در اواخر سال به پراک و بلگراد رفت و در ۱۹۳۶ به آتن و بعد به اروپا بازگشته و خصوصاً از مناطق شمالی دیدن کرد و در ۱۹۳۶ به امریکا برگشت و تا ۱۹۳۷ در مناطق مختلف به امر لجنة تبلیغ به اسفار تبلیغی خود ادامه داد.

در ۱۹۳۷ امریکا را پشت سر گذاشت و بعد از ۶ ماه کار پر شمر به طرف شرق براه افتاد و برای بار چهارم به ژاپن رسید، از آنجا به چین، فیلیپین، سنگاپور، هنگ کنگ و هندوستان رفت.

در ۳۱ اگوست ۱۹۳۷ وارد هندوستان شد تا مهمترین و سخت ترین سفر تبلیغی ۱۵ ماهه حیات خود را آغاز کند. او به تمام شهرها و دهات سفر کرد، نطقها و خطابه‌ها ایراد نمود و حتی به مناطق کوهستانی که برای قلیش مضر بود سفر کرد. سری به کراچی

نشده بود، اعلان و تقدير جهانی امر مبارک توست ملکه رومانی چون مرهمی بر اروح ستمدیده احبايش بود.

مارتا سفرش را ادامه داد و به بلغارستان، بوداپست، هنگری، اطربیش، برلین، ژنو، چکسلواکی، ادینبورگ، ایبری، اشتوتگارت، مادرید، آلمان، پلند، لهستان و کشورهای اسکاندیناوی سفر کرد. از اپریل ۱۹۲۷ سفر خود را در کشورهای بالتیک، لیتوانیا، لتوفیا و استونیا آغاز نمود و در تابستان همان سال به بروکسل، دانزیگ، ژنو، برلین، بالکان و رومانی رفت.

در بین سالهای ۱۹۲۷ تا ۱۹۲۹ در بلغارستان، ترکیه، یونان، یوگوسلاوی، چکسلواکی، آلمان، سوئیس، آلبانیا، و پورت سعید سفر کرد و در نوامبر ۱۹۲۷ برای بار دوم به زیارت ارض اقدس و حضرت ولی‌امرالله مشرف شد.

در ۱۹۳۰ به سوریه و عراق رفت و سپس وارد خاک ایران شد و در اکثر شهرها و قراء سفر نمود. در قزوین به اطاق جناب طاهره وارد شد و سر تعظیم فرود آورد.

در می ۱۹۳۰ به هند رفته در بسیاری از شهرها سفر کرد. از آنجا به برمد، هنگ کنک، چین، هاوائی و ژاپن سفر کرد و نتائج محسوس سفر ۶ سال پیش را مشاهده کرد.

در ۱۹۳۱ به هونولولو سفر کرده و از آنجا به آمریکا مراجعت نمود و به مدت ۱۲ ماه در داخل آمریکا و کانادا اسفار تبلیغی و تشویقی

به امر لجنة تبلیغ در خاک آمریکا از مناطق گرمسیر آغاز و در واشنگتن خاتمه داد.

در مارچ ۱۹۲۳ مارتا روت باکشتی عازم ژاپن شد و در اپریل ۱۹۲۳ به توکیو رسید و از آنجا به چین رفت و آرزوی حضرت عبدالبهاء را که بردن پیام حضرت بها‌الله به چین بود برآورده ساخت. در مارچ ۱۹۲۴ به هنگ کنک و از آنجا به کانتون، سایگون و کامبوج سفر کرد. در می ۱۹۲۴ به استرالیا و نیوزیلند رفت و در اکتبر همین سال به افریقای جنوبی و در فوریه ۱۹۲۵ به پورت سعید سفر کرد.

در مارچ ۱۹۲۵ برای اوئین بار به زیارت اعتاب مقدسه و به حضور حضرت ولی‌امرالله مشرف شد و یک ماه در آن اراضی مقدسه قوای جسمانی و روحانی کسب کرد.

در می ۱۹۲۵ از طریق ایتالیا و فرانسه به ژنو رسید و در تمام این نواحی سفر کرد.

در زمستان ۱۹۲۶ از طریق هنگری به بلگراد و یوگوسلاوی و از طریق رودخانه دانوب به رومانی رفت کرد و در ۳۰ ژانویه ماری ملکه رومانی را ملاقات کرد. او معتقد بود که حتی به ملکه هم باید پیام حضرت بها‌الله را ابلاغ نمود. خبر این ملاقات در تمام دنیا خصوصاً در بیش از ۲۰۰ روزنامه در امریکا چاپ شد.

دیانتی که با سختی و مشقت باید ندایش شنیده میشد و پیروانش جان داده و میدادند و در دنیا شناخته

دانشگاهها و کالجها بود که در اکثر شهرها به آن موفق شد. در بیستر این کنفرانس‌ها صدها و گاهی هزاران دانشجو شرکت می‌نمودند. ۵. در انجمنها و کلوبهای مختلف از جمله انجمن کنفوشیوسها و تیوسوفیها و اسپرانتیستها نطق و خطابه ایراد نمود. در حزب کارگر نیوزیلند ۲۰۰۰ نفر و در انجمن ادیان در هند ۱۵۰۰ نفر نظرسنجی را شنیدند.

۶. در جلسات متعدد عمومی در هر شهر و نقطه نطق می‌کرد مثلاً فقط در عرض یک ماه در پرت استرالیا ۳۸ مرتبه و در ملبورن ۲۵ مرتبه و در کیپ تاون افریقای جنوبی ۳۰ مرتبه سخنرانی کرد. ۷. زبان چینی را فرا گرفت و به دریافت دیپلم زبان اسپرانتو موفق گردید. با دو دختر دکتر زامنهوف مخترع لسان اسپرانتو دوست شد و در چندین کنگره سالیانه اسپرانتیستها شرکت کرد و به عنوان نماینده جامعه بهائی نطق و خطابه ایراد نمود.

۸. قبل از رفتن به هر کشوری وسیله‌ای فراهم می‌کرد که جزو تبلیغی اش برای استفاده در آن کشور به زبان محلی ترجمه و آماده شود. به همت او کتبی از جمله بهاءالله و عصر جدید به زبانهای مختلف چاپ شد.

۹. کتابی کامل در باره دیانت بهائی نوشته و در ۱۹۳۸ کتاب نفیس او در باره حضرت طاهره در ۳۰۰۰ نسخه چاپ و منتشر شد.

صندوق ، دفاتر آدرس ، آشپزخانه متحرک ، کتاب و یادداشت، ویزا و بلیط لازم نداشت. فقط روح محبت آمیز و درخشانش عاری از این تعلقات جسمانی در حرکت بود. سالها قبل یکی از دوستان مارتا که تحت تأثیر سفرهای او بود پرسید کجا مایل است که بخار سپرده شود مارتا جواب داد که هونولولو را ترجیح می‌دهد.

مارتا روت در این اسفار:

۱. با سران و پادشاهان و نایندگان آنان و دانشمندان مهم چندین دولت و کشور ملاقات کرد و پیام بهائی را به آنان ابلاغ نمود. از جمله: ملاقات با ماری ملکه رومانی ۸ بار، مصاحبه با رئیس جمهور گواتمالا ، رئیس جمهور چکسلواکی ، برادرزاده فواد پاشا ، ملک فیصل ، مهاراجای پاتیالا در هند ، هیروهیتو امپراتور ژاپن ، پادشاه یونان و منشی لوتولستوی.

۲. تبلیغ را از کشتی و یا قطاری که با آن سفر میکرد آغاز می‌نمود. با اجازه کاپیتان برای تمام مسافرین و کارکنان نطق و خطابه ایراد می‌نمود و در فعالیتهای گوناگون کشتی به طرق مختلف شرکت می‌کرد و از تمام هدایائی که بدרכه راهش کرده بودند، استفاده می‌کرد.

۳. در هر شهر مقالات متعدد در روزنامه‌ها مینوشت و چندین مصاحبه و نطق رادیوئی داشت.

۴. یکی از اهدافش طبق دستور حضرت ولی امرالله ایراد نطق در

زد و مجدداً به هند برگشت و سالروز تولد ۶۶ سالگی اش را در هند گذراند و در خاتمه آخرین نظرسنجی در هند چنین گفت : اگر من قبل از شما به ملکوت ابهی بروم از حضرت بها الله خواهم خواست که اجازه فرمایند برای شما دعا بخوانم و شما را مساعدت کنم و وقتی وارد ملکوت میشوید من آنجا باشم تا به شما خوش آمد بگویم همان گونه که وقتی من وارد بندر زیبای شما شدم به من خوش آمد گفتید.

مارتا در ۱۹۳۸ به استرالیا رفت و از آنجا به تاسمانیا و نیوزیلند سفر نمود. در این سفر پشتیش به قدری در گرفت که قادر نبود وسایلش را جابجا کند و برای اولین بار وقتی کشتی در ساحل توقف کرد نتوانست پیاده شود ولی با روزنامه نگاران در داخل کشتی مصاحبه نمود. در استرالیا حالش وخیم شد طوری که راضی شد دکتر به بالینش بیاید.

در ۲۹ می ۱۹۳۹ از طریق نیوزیلند به طرف آمریکا حرکت کرد. در هونولولو دکترها در نتیجه عکس برداری متوجه شدند که سرطان ۲۰ سال پیش به پشت و گردن و کمر او رسیده . در دهم اگوست ۱۹۳۹ سالروز تولد ۶۷ سالگی اش بود. وی در حالی که دوستانش در بالینش بودند در ۲۸ سپتامبر ۱۹۳۹ به ملکوت ابهی صعود کرد و سفر دیگری را آغاز نمود. سفری که ۲۳ چمдан و

۲ سال قبل از صعودش حضرت ولی امرالله خطاب به گروه زائرین بیانی به این مضمون فرمودند: بعضی از نفوس مؤمن هستند و حاضرند جان خود را فدای امرالله نمایند اما نکات ضعفی نیز در اعمال و اخلاق آنها وجود دارد، از مؤمنین اوییه، مطالع الانوار و مدافعان امر الهی گرچه به مقام قهرمانی رسیدند، اما به تمامها مقدس نبودند ولی مارتا روت هم قهرمان است و هم مقدس.

She is a hero and a saint. هيكل مبارک بعد از صعود این قهرمان مقدس طی پیامی خدمات عظیم و مستمر او را ستودند. ترجمه به مضمون تلگراف حضرت ولی امرالله در باره صعود میس مارتاروت مورخ ۱۸ اکتبر ۱۹۳۹: "ورقة مطهرة، مبلغة شهيره، نشانه انقطاع و محبت و دوستي، نمونه كامل شجاعت و وفا و نور چشم اهل بها (مارتاروت) جهان فاني را وداع و به اعلى مقامات خلد برين صعود نمود. ساكنان ملااعلى از ملکوت رب الآيات و البیانات با ندای مرحبا مرحبا اي فخر مبلغین و مبلغات، آفرین آفرین اي نفسی که خود را با جذب و وله بكلی منجذب ملکوت رب الآيات و البیانات نمودی، از او استقبال نمودند، احبابی الهی را از لزوم انعقاد اجتماعات خصوصی در جميع ولایات به مدت دو هفتة کامل برای اعزاز و احترام مقام بلند منیع او اخبار نمائید. (شوقي)

يا باعث شود که به هدفش نرسد مثلًا وقتی میخواست به پاناما بروд گفتند راه به علت سیلاب خراب شده لذا با قاطر رفت و چندین بار هم در سیلاب گیر کرد اما موفق شد و به هدف رسید. همیشه متذکر بود که هیچ فرصت خدمتی دوباره به دست نمی آید.

۱۳. راحت جسمانی اش نسبت به سرورش از موقیت در درجه دوم اهمیت قرار داشت.

۱۴. همیشه با حدائق مخارج سفر میکرد، خیلی به ندرت پول صرف لباس می نمود اما همیشه مرتب، تمیز بود و خود را مطابق جا و مکان و یا شخصی که او را ملاقات می کرد می آراست. اکثر دوستان نزدیکش لباسهای مناسب با هر جا برایش آماده می کردند.

۱۵. مارتا همیشه امور مربوط به سفرش را آنطوری که خودش می خواست و با هزینه خودش انجام می داد مثلًا به دیدار و ملاقات هر شخصی که میرفت حتی هدیه ای می برد و آنها را خود با حدائق قیمت تهیه می کرد.

مارتا به ندای حضرت عبدالبهاء در فرامین تبلیغی لبیک گفت و پیام الهی را به گوش قریب و بعيد رساند. او سفیر حضرت ولی امرالله در عالم بود. حضرت ولی امرالله او را مشعلی نورانی در عالمی مملو از سایه ها مشاهده میفرمودند. او را ژاندارک دیگر میدانستند و مراتب قدر دانی خود را از خدماتش مرتبآ ابراز میفرمودند.

هزاران مقاله در باره امر نوشته و در روزنامه های مختلف جهان از جمله روزنامه ها و مجلات چینی به چاپ رسانید.

۱۰. در تمام اسفارش نه تنها به کرات شدیداً مريض شد بلکه دچار حوادث طبیعی از جمله زلزله شديد در فيلیپین و بمبانهای شدید در چین و سیلابها و طوفانهای شدید گردید. در بالکان در معرض جنگها قرار گرفت. ولی با دل و جان معتقد بود که در این اسفار تنها سفر نمی کند و حضرت عبدالبهاء با او هستند و در اکثر مواقع همسفری که برایش مقدار می شد می دانست که حضرت عبدالبهاء او را فرستاده اند و بعدها هم پیامها و تلگرافهای حضرت ولی امرالله آرام بخش روح و روانش بود.

۱۱. مرتب دعا می کرد اغلب نصفه شها بر می خواست و دعا و مناجات می خواند گاهی ۱۹ روز پشت سر هم برای هدفی مشخص دعا می نمود. مهرانگیز منصف که همراه او در هند بود بیان میکند که: چندین مناجات از روی کتاب و چندین مناجات از حفظ می خواند خلوص نیتی در چهره اش با چشمان بسته مشاهده میشد که انسان احساس میکرد رابطه مستقیم با حضرت بها الله ایجاد کرده است.

۱۲. هرگز هدفش را فراموش نمی کرد و اجازه نمی داد که مشکلات آب و هوا ، بیماری و یا نبودن وسیله او را از هدفش دور کند و

اشتھار امر حضرت بهاء اللہ

خاطراتی از کنفرانس منطقہ ای نشویل (تنسی)

شیدرخ روحانی

"انسجامی که در اثر تأسیس جرگه های آموزشی، مجالس دعا و مناجات و کلاسهاي تربیت امری نونهالان حاصل می شود به نوبه خود مشوق مقدماتی رشد و توسعه در مجموعه می گردد. انگیزشی که در پی از دیاد این اقدامات اساسی پیوسته قویتر و مؤثertر می گردد. اقداماتی که سبب می شود تعداد قابل ملاحظه ای از یاران الهی در گذراندن دوره های متوالی کار آموزی به حدّی پیشرفته کنند که برای قیام به خدمت آماده شوند به نوبه خود انگیزه از دیاد این گونه فعالیت ها می گردد"

پیام بیت العدل اعظم الهی ۱۷ ژانویه ۲۰۰۳

هنوز گرمی و حرارتی که با شرکت این برنامه بی نظیر و با شکوه جمعه "الحمدللہ در این انجمن نورانی در برنامه کنفرانس نشویل وجودم شب در یکی از سالهای محل حاضرید و به ملکوت ابهی متوجه را فرا گرفته در خود احساس کنفرانس منعقد گردید. محل برگزاری آنچه ملاحظه می نمایید از فضل و می کنم. کنفرانس جالب و پروگرام که با خرمنی از گل و شمعهای عنایت جمال مبارک است ما بی نظیری که از تاریخ ۲۷ الی ۳۰ نورانی شمايل مبارک حضرت ذرہ ایم او شمس حقیقت است ما نوامبر ۲۰۰۳ در شهر زیبا و تاریخی عبدالبهاء را در برگرفته بود حالتی پر قطره ایم و او بحر اعظم است هر نشویل منعقد گردید بار دیگر جذبه به آن محیط داده بود که چند فقیریم ولی کنز ملکوت پر موج جلوه گر و ترسیم کننده کنگره نمیتوان آن را توصیف نمود. جلسه است هر چند ناتوانیم ولی تأیید ملا جهانی نیویورک بود که در سنه با زیارت الواح و آثار به زبانهای اعلی موفور است هر چند بی کسیم ۱۹۹۲ میلادی در آن شهر افسانه مختلف و بالاخره فیلم متحرک ولی ملجاً و پناه ما حضرت بهاء اللہ ای (مدینه میثاق) با عظمت و هیکل مبارک قلوب دوستان را به است..."

شکوه برگزار گردید.
لرزه درآورد. سپس صوت زیبا و مليح و بدینسان دوستان و شرکت کنندگان
برگزاری جلسه صعود حضرت هیکل اطهر جانی تازه به کالبد در آن حفله نورانی شبی فراموش
دوستان دمیده آنجا که می فرمایند: نشدنی را به یاد مولای خود داشتند
عبدالبهاء جل ثنائه

که خاطره دلپذیرش هرگز از یاد فوز عظیم شایان نما نور حقیقت محلی نشویل روی صحنه آمد، جلوه ده دیده اهل بصیرت روشن رئیس محفل به نمایندگی از طرف کن آهنگ ملکوت ابھی به گوش آن عزیزان ضمن اظهار خوشوقتی از روز جمعه ساعت ۹/۳۰ سالن رسان و هر دلتنگ عالم ادنی را انعقاد این جلسه تاریخی شرکت کنفرانس از جمعیت موج میزد، خوشوقت کن ابر رحمت بفرست کنندگان را مورد لطف و مرحمت قرار حدود چهار هزار نفر از مناطق مختلفه باران موهبت بیار چمن هدایت بیارا دادند سپس به نماینده شهردار خوش امریکا بالأخص قسمتهای جنوب ریاحین معانی انبات کن و سلطان آمد گفته ایشان را به حضّار معرفی همچنین سایر نقاط عالم در این گل را تاج موهبت بر سر نه و بلبلان نمودند جناب هوارد جنتری برنامه پر شکوه شرکت داشتند. روحانی را به غزلخوانی بخوان و (Howard Gentry) در میان کف زیبائی، عظمت و وقاری که در آن حقایق و معانی تعلیم ده توئی زنهای حاضرین شروع به صحبت جمع ظاهر بود هر بیننده ای را به پروردگار توئی کردگار توئی مجلی نموده که خلاصه ای از آن بدین اعجاب وا میداشت و در حقیقت طور در کشور انوار و علی الأحباء شرح میباشد:

مصدقاق این بیان مبارک حضرت البهاء والثنا ع ع
برای من و مردم شهر نشویل نهایت
مولی الوری بود که در مناجاتی نوای موسیقی بلند شد سپس ادعیه به افتخار است که پذیرای شما باشیم.
السن مختلف با حالات و کیفیات گروهی که هدف آنان وحدت عالم
می فرمایند:
هوالله مخصوصه اجرا گردید. این عزیزان هر انسانی و اخوت بین المللی است.

ای جمال قدیم و رب کریم یاران پر کدام به نوبه خود منتخب هنرمندان بطور قطع و یقین تشکیل این چنین فوراند و دوستان عاکف آستان، کل بهائی بودند که از مدتّها قبل خود را جلسات تأثیرات بسیار زیادی بر توجه به کوی تو دارند و آرزوی آماده اجرای برنامه در این گردهمایی جامعه خواهد گذاشت. گروهی که در مشاهده روی تو. صادقند و صابر کرده بودند. متجهند و ناظر جانفشانند و قربان و سپس گروه کر بهائی (Voices of Baha) شده اهداف و آرمانهای روحانی و دلسوزخته از آتش هجران، در محفل (Baha) ندای شادی و سورسرداده و اخلاقی را که درمان دردهای بشر ذکر مجتمعند و در مجمع انس بدنیسان بار دیگر خاطره کنگره امروز است مورد تبادل افکار و بررسی متذکر ولی با زبانی گویا و گوشی نیویورک تجدید گردید.

جلال این جلسات تؤمن با سکوت و
شنوا و چشمی بینا و دلی لبریز به صحبت ناطقین
حب و وفا ای پروردگار به جنود ملا سه نفر از عزیزان جوان اعلان روحانیت صرف یکی از امتیازات
اعلی نصرت نما و به جیوش برنامه ها را بر عهده داشتند. ابتکار و برجسته تشکیلات بهائی می باشد.
ملائکه محبت و صفا اعانت کن حسن تدبیر آنان نیز یکی از نقاط امیدوارم باز هم در آینده ای نه
نغمات قدس بفرست و محافل انس روشن و بارز کنفرانس بود. با اعلان چندان دور شاهد و ناظر این چنین
معطر نما فیض قدیم مبدول دار و پروگرام اعضاء محفل مقدس روحانی جلسات پر روح و ریحان در این شهر

تاریخی باشیم. اول رشد و ترقی کلاسترها(نقاط "آنچه به ویژه سبب رضایت خاطر جناب رابت سی هندرسون Robert همچوar) از مرحله ای بالاتر و هدف است ملاحظه مشارکت فوق العاده دوم که موجب این حرکت شده و در یاران در جنبه های گوناگون جریان (C Henderson) اندکی قبل از صحبت ایشان دو نفر حقیقت به منزله قوه مولد و یا حرکت رشد و توسعه است. در از اعضاء هیئت مشاورین قاره ای دهنده است از دیاد جرگه های مجموعه های یکی پس از دیگری، جناب اجین اندروز (Eugene Andrews) و سرکار ریکا مورفی هدف اساسی دارد که به ترتیب تحکیم می پردازند مرتباً افزایش (Rebequa Murphy) و همچنین شامل شرکت در حلقه های مطالعاتی می یابد. تشکیل جلسات مشورتی تعدادی از اعضاء محترم محفل و اتمام این دوره ها به طور مرتباً در این مجموعه ها موجب افزایش مقدس روحانی ملی که در کنفرانس جهت شروع برنامه ها و گروه های آگاهی یاران نسبت به امکانات حضور داشتند روی صحنه آمده و مختلف دیگر _ اهمیت کلاسهای موجود و سبب ایجاد مودت و شور و حاضرین با کف زدنها مکرر آنان را مخصوص اطفال و نوجوانان و شوق در میان آنان می گردد..." بالاخره جلسات دعا و مناجات. در قسمتی دیگر از این پیام منیع مورد استقبال قرار دادند.

جناب هندرسون صحبت را به تجلیل مطلب مهم و اساسی این است که می فرمایند: از مقام متصاعد الی الله جناب علی افراد احباء بتوانند در این سه هدف "در حال حاضر در پیشبرد کشورها اکبر فروتن اختصاص داده و فرمودند: مهم اغیار را دعوت نموده تا هدف سعی می شود که مجموعه هائی که ایشان حدود یک قرن به امر الهی اصلی بهتر و آسانتر صورت پذیرد. برای انتقال از مرحله کنونی به مرحله خدمت کردن، هر کاری را به خوبی این برنامه در حقیقت فرهنگ جدید بعدی حائز رجحان نسبی هستند شروع و با نهایت دقّت به انتهای است که جایگزین آموزش گذشته تشویق و ترغیب شوند. آنچه به میرسانند. بسیار اسباب تأسف است خواهد گردید. این جریان باید بطور طوری مشخص واضح گشته این برای از دست دادن کسی که دائمآ منظم انجام شده و به هیچ وجه در است که پیشرفت در این زمینه منوط لبخند میزد، عشق میورزید و داستان آن شتاب و عجله به کار نرفته تا از به سودمندی جریان همزمانی است اصل مطلب فاصله نگرفته و به هدف که هدفش افزایش تعداد افرادیست می گفت ...

جناب اجین اندروز اساسی زودتر دسترسی پیدا کنیم. اگر که در هر مجموعه مراحل متوالی صحبت ایشان اکثراً در خصوص فی الواقع می خواهیم زیر پوشش این دوره های مؤسسه های کارآموزی را نقشه پنج ساله و اهداف آن بود. فرهنگ جدید قرار بگیریم باید افکار طی می کنند. افزایش فعالیت های ایشان اظهار داشتند که نقشه پنج قدیمی را کنار بگذاریم. امری در سراسر جهان گواه موفقیت ساله هدف غائی و نهائی آن دخول در اینجا جهت درک مطالب عمیق این دوره های آموزشی در ایجاد افواج مقبلین می باشد که لازمه آن ایشان به قسمتی از این پیام منیع روحیه جرأت و تھور لازم برای اقدام جریان دو حرکت می باشد. حرکت نظری می افکنیم:

مدّت سه روز اين عمل تکرار ميشود. به دستور حکومت ايشان دستگير و به اتفاق دو نفر ديگر در شهر گردانده و بالاخره آنان را از شهر خارج نمودند.

حال بيت العدل الهي ابتدا در نقشه چهار ساله و سپس نقشه پنج ساله خطوط اجرائي اين تغيير را تعين فرمودند. باید در نظر داشت که شركت در برنامه هاي روحی و سایر فعالیت ها صرفاً جهت تبلیغ امر الهی است. حضرت ولی عزیز امرالله جهت موفقیت ياران چهار شرط را توصیه می فرمایند. عشق جمال مبارک، عشق به امر مبارک، عشق به تشکيلات و عشق احباب نسبت به يكديگر. در اين فرهنگ يادگيري باید اين شرایط را مورد توجه و امعان نظر قرار داده تا به نتیجه مطلوب نائل گردیم.

سرکار دکتر طاهره عهدیه اظهار داشتند که بار ديگر بيت العدل و اعظم الهی بصرف فضل و عنایاتشان پیامی بسيار مهمین خطاب به احباب ایراني صادر فرموده که به زودی در دسترس شما عزيزان قرار خواهد گرفت. سپس اظهار داشتند که در زمان حضرت بهاء الله و حضرت عبدالبهاء عالم امر احتياج به شهيد داشت، نفوسي

سخت و دشوار بود که کدامیک را انتخاب کنند. يکی از اين برنامه ها به زبان فارسي بود که دو نفر از عزيزان جناب دکتر مفیدی و سرکار دکتر طاهره عهدیه مجری آن بودند.

اجازه بدھيد به گوشه هائی از اين برنامه نيز نظری بيفکنيم. جناب دکتر مفیدی اظهار داشتند که طبق بيان بيت العدل الهی ديانات بهائي وارد يك فرهنگ جديد می شود باید توجه داشت که تغيير فرهنگ سخت و مشکل است. در اسلام حجاب و اذان دو نمونه و سمبول بزرگ بود کما اينکه اخبار به وسیله همین اذان بگوش مردم ميرسيد.

ديانات بابي وبهائي اين دو عامل را تغيير داد. در مورد حجاب حضرت طاهره در واقعه بدشت آن حمامه تاریخي را بوجود آورد. در مورد اذان جناب ملا صادق مقدس را همه می شناسيم. ايشان همراه با عده اي ديگر به مسجدی آمده دعا می خوانند که قائم موعد را بشناسند. در شيراز هيكل مبارک حضرت رب اعلى به جناب ملا صادق ميفرمایند که شما در مسجد شمشير گرها رفته از گلديسته اعلان نمائيد که قائم موعد ظاهر گشته و خوب است به عرفانش نائل آيد.

پيشرفت در هر مجموعه است ..."
پيام بيت العدل اعظم الهي ١٧ ژانويه ٢٠٠٣

بيانات سرکار ریکا مورفی
ايشان بياناتشان كوتاه ولی بسيار پر اهمیت بود. ابتدا از شرکت در جلسه کنفرانس اظهار خوشوقتی نموده سپس بيان داشتند که ما امروز شاهد مجد و عظمت امر جمال مبارک هستیم ولی هنوز مراحل ابتدائی را طی می کنیم. هر کدام از ياران و منسوبين امر نازنين باید کمر همت را کنار گذاشته و مطمئن باشند که تأييدات حق همراهشان خواهد بود.

ديانات بهائي موقعیتی مثل جريان کليساها ندارد بلکه کليه خدمات بوسيله افراد انجام ميشود. بنابراین شرکت در سه هدف اساسی مندرج در نقشه پنج ساله به ما قدرت ميدهد که قوای کسب نموده را به ديگران منتقل سازيم و به منزله ستونهای محکمي باشيم که از قوای روحاني ما جهت بهتر ساختن جامعه استفاده شود.

(Workshop) برname های گروهی
در کنار جلسات بزرگ و پريجانی که در صبح ها شاهد آن بوديم، برنامه های بعد از ظهر نيز آنقدر جالب و متنوع بود که برای مشترکين

اجرای آهنگ اين پلاکها زير نور کمنگ سالن می درخشيد. آهنگ موزون، هماهنگی پلاکها همه مشترکين را بصورت يكپارچه و متّحد در آورده بود.

در محل کتابخانه بهائي عزيزانى در نهايّت عشق و محبت مشغول خدمت بودند. غرفه های متعددی که جهت ارائه برنامه های مختلف بهائي ترتیب داده شده بود بسیار جلب توجه میکرد. برنامه اطفال تحت عنوان دهکده اطفال (Children Village) نمونه های دیگری از شکوه و عظمت این کنفرانس عظیم و تاریخی محسوب میشود.

بالاخره در روز وداع نه تنها با چمدانهای خویش به خانه هایمان مراجعت می کردیم بلکه کوله باری از عشق و روحانیت با خود حمل نموده و خاطرات شیرینی داریم که تا ابد همراهمان خواهد بود ■

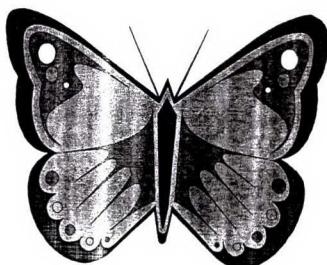
ایرانی بسیار راضی و مشعوف بوده اميدوارند که این عزيزان بتوانند همواره با فعالیت های خود مشوق دیگران باشند. ایشان ضمناً اشاره به خدمات گرانبهائی نمودند که راديو پیام دوست در سبیل اشاعه امر مبارک به آن موفق شده، سپس اظهار داشتند که محفل مقدس روحانی ملی به خوبی واقفند که این عزيزان با کوششی خستگی ناپذیر این هدف را دنبال نموده و به زودی شاهد خدماتی خواهیم بود که این مؤسسه به عالم بشریت خواهد نمود.

در حاشیه برنامه ها

روز شنبه زمانی که دو عضو محترم مشاورین قاره ای نطق های خود را در کمال زیبائی و خصوع ایراد فرمودند ناظمين جلسه اعلان نمودند که در حال حاضر جوانانی چند هدیه هایی را در اختیارتان خواهند گذاشت. همه منتظر بودند تا بدانند این هدیه ها به چه صورتی می باشد. در این زمان بسته های کوچکی به هر کدام از شرکت کنندگان داده شد که بر روی آن کلمه (Blazoning) نوشته شده و این پلاکها بوسیله فشار دکمه ای روشن میشد. همه جمعیت آن را به گردن خود انداخته و هم زمان با

منقطع در این سبیل شربت شهادت نوشیده به قربانگاه عشق شتافتند. در زمان هیکل مبارک حضرت ولی عزیز امراض احتياج به مهاجرت بود، یاران قیامی عاشقانه نمودند. اما امروز در فرهنگ جدید احتياج به دخول افواج مقبلین است که تنها راه رسیدن به آن داشتن هدف و توجه به دو حرکت مهم بوده که هر دو لازم و ملزم یکدیگر می باشند. حرکت اول شرکت در جرگه های آموزشی که نتیجه آن افزایش دعا و مناجات و کلاسهاي تربیت امری است. حرکت دوم شرکت در برنامه های کلاستر(Cluster) جهت ارزیابی و انتقال از مرحله ای به مرحله ای بهتر و بالاتر می باشد که در اینجا از تکرار آن در این سطور خواهیم گذشت. در این وقت قسمتی از کتاب اول روحی ما بین دوستان توزیع شده تا به طور عملی دوستان به حالت و کیفیت آن واقف شوند.

در آخرین قسمت برنامه روز دوم جناب کنت بورس که زبان فارسی را به شیرینی صحبت می کنند علاقه و محبت محفل مقدس روحانی ملی را نسبت به یاران ایرانی اظهار و بیان داشتند که این محفل از کلیه اقدامات احبابی



تاریخ امر مبارک در قریه ایول

علی احمدی

"احبای قریه ایول را که در جنگل مازندران است از قبل عبدالبهاء نهایت محبت و وفا ابلاغ دار"

جناب ملاً علی جان به ببل جناب ملاً علی جان به ببل الذکرین ملقب گردید. ملاً حسین علی در یکی از اسفار خویش خبر بازی شدن دوست خود را شنید و بسیار دلتنگ شد و با تعلق خاطری که به او داشت عزم ماهفروزک نمود تا رفیق شفیق خویش را دیدار و ارشاد کند و علت تغییر عقیده وی را جویا شود. در این دیدار بالعکس با حجج و براهینی که از دوست خود شنید، نور ایمان در قلبش برافروخته شد و با این حال مراجعت به وطن خویش نمود. ملاً علی جان به مدتی کوتاه بعد از تقلیب دوست خود به ایول سفر کرد و آثار مبارکه ای را تقدیم دوست خود نمود که در اثر زیارت آن، ملاً حسین علی به مقام یقین واصل گردید و تدریجاً به هدایت جمعی از کشاورزان ایول موقق شد.

اولین کسی که در ایول تعرض عليه مؤمنین بالاخص جناب ملاً حسین علی نمود، پدر زن ملاً حسین علی بود. وی عقیده جدید دامادش را

در میان ساکنین ایول افرادی می زیستند که دارای علم و فضیلت بودند از جمله شخصی به نام ملاً حسین علی ملقب به علیشاه، وی صاحب تألیفات گوناگون بود. از جمله کتاب تفسیر قرآن که آن را در سنه ۱۲۰۹ هـ تحریر نمود. علیشاه نوه ای داشت هم نام خود، وی از آغاز صباوت دارای نبوغ واقعی بود صوتی رسا و دلنشیں داشت. ملاً حسین علی در مدرسه سلیمان خان ساری با جناب ملاً علی جان ماهفروزکی در یک حجره بسر می برند و با یکدیگر مأنوس و همدم بودند. ملاً حسین علی بعد از اتمام تحصیلات، روضه خوانی را پیشه خود ساخت و در ایول و اطراف روضه خوانی میکرد. بزودی در هزار جریب معروف و مشهور شد بطوریکه از اطراف و اکناف بالاخص خوانین و معاريف مازندران از او دعوت به روضه خوانی می نمودند. با حسن شهرتی که پیدا نمود از جانب دوستش حسین علی ایولی هزار جریبی گردید. با تولد ثانویه روحانیه ملا حسین علی، نیمی از کشاورزان ایول به امر مبارک اقبال نمودند.

یاران ایول ادامه یافت تا اینکه در سال ۱۳۲۵ شمسی مدرسه دولتی تأسیس شد. مدرسه جدید التأسیس که با بیست شاگرد در چهار کلاس کار خود را آغاز نمود بعد از مدتی کوتاه بالاخص به همت جناب میرزا نعیم نعیمی به ۱۲۰ محصل در شش کلاس ابتدائی و استفاده هفت روزتای مجاور از آن انجامید. از جمله اقدام دیگر اهالی محل به کمک و مساعدت جناب علی محمد نیک آئین، تبدیل حمام خزانه به حمام دوش طبق حکم کتاب مستطاب اقدس بود که قبل از سال ۱۳۴۰ اتمام گردید و مورد استفاده قرار گرفت.

دیری نپائید آرامش نسبی منجر به وقوع حوادث شد و آن واقعه مولمه، سنه ۱۳۲۰ بود. در بحبوحه جنگ جهانی دوم و همزمان با ورود متّفیقین به ایران، هرج و مرج در اکثر نقاط ایران پدید آمد بالاخص در خطه مازندران قوای دولتی سنگرهای خود را رها کردند و اسلحه و مهمات خود را به بهاء اندکی جهت حفظ خویش در اختیار اشرار قرار دادند بدین وسیله دسته و گروههای اشرار تشکیل شد و تاخت و تازها شروع گردید و اموال روستائیان به غارت رفت. در پائیز

گرفت بطوریکه نیمی از اهالی ایول مؤمن به امر بدیع گردیدند و اسفار ایادیان عزیز الهی بالاخص حناب آقا سید محمد رضا و آقا سید ابوطالب شهمیرزادی و جنابان نیرو سینا و جناب میرزا حیدر علی اصفهانی و جناب میرزا حسن آقانوش آبادی و جناب ملا محمد طاهر مالمیری و ... به این خطه بر استقرار و تحکیم امر مبارک منجر گردید.

به همراه استقرار امر مبارک در عهد میثاق تمہیدات تعلیم و تربیت اندیشیده شد لذا مدرسه بهائی در ایول دایر گردید و اوّل شخصی که قیام به این امر خطیر نمود جناب میرزا عبدالعالی شهاب شهمیرزادی بود که دو سال حیات خویش را وقف تعلیم و تربیت اهالی محل بالاخص اطفال، نوجوانان و جوانان نمود به همت وی ماحفل مقدس در ایول تأسیس شد. تعلیم و تربیت در ایول بعد از جناب شهاب توسط افرادی چون میرزا عوض محمد جذبانی شهید مجید واقعه شاهروod و بعد از او توسط دو برادر ایولی یعنی میرزا فرج الله و میرزا

ذوالفقار نعیمی و بعد از آن توسط جناب لطف الله فارسیان و سپس فضل الله ثابتیان و محمد موققی از

به سمع علمای هزار جریب رسانید بطوریکه علماء متفقاً عرض حالی از وضعیت ملا حسین علی و تبلیغ او، تقریر نمودند و با بالغ بر ۳۰۰ مهر و امضاء به دیدار ناصرالدین شاه فرستادند و خواستار حکمی غلیظ گردیدند. در پی این اقدام علماء، به حکم شاه، ملا حسین علی و خواهرش ام لیلی و پانزده نفر از زن و مرد که بیشتر آنها سالخورده بودند، دستگیر شدند و

به مرکز بخش چهاردانگه یعنی کیاسر در هفده کیلومتری ایول روانه نمودند. گرچه در این اسارت با آنها به بی مهری رفتار گردید ولی به اقامه دلائل و براهین وبالاخص خطابه ام لیلی در حضور نماینده مخصوص شاه و علماء و توده کثیر مردم، ذلتاشان تبدیل به عزّت گردید و حکم برائتشان صادر و ممهور به مهر و اثر انگشت علمای حاضر شد. موعظه حسنة جناب ملا حسین علی چون به سمع مرکز عهد و میثاق رسید لوحی به اعزازش نازل فرمودند و وی را به موعظه در سبیل میثاق و ثبوت و رسوخ یاران بر عهد و پیمان الهی، امر فرمودند.

نهال امر الهی توسط جناب ملا حسین علی در ایول غرس گردید و شاخ و برگ سرسبز آن ایول را فرا

سکون و اطمینان متزعزع گشته و اشرار و محركین و دشمنان دیرین دست تطاول گشوده و اميدوار و جسور گشته اند ولی حزب مظلوم بالمال غالب و امر جمال قیوم قاهر بطشش شدید است و انتقامش عظیم يد غیبیش در کار است و تصرفات عجیبه غریبه اش در عالم کون آشکار. سوف یرون الطالمون اثمار ماغرسوا و جزاء ما عملوا الا انهم فی خسنان میین ستمدیدگان و بازماندگان آن مظلوم را تسلی دهنده و تقرب طلوع فجر آسایش و سعادت و عزّت ظاهره موعده لاریبه بشارت دهند"

این غائله چون به سمع احبابی سنگسر رسید همتی نمودند و با ارتباطی که با این عوامل داشتند ختم غائله را دادند و احبابی آواره به منازل خود مراجعه نمودند. نه ماه بعد به دستور مبارک زمین گاستان جاوید آمده شد و جسد شهید از قبرستان عمومی به گاستان جاوید منتقل شد و این بیان مبارک بر سنگ مرمرین مرقد شهید مجید نقش بست:

" به فدائیان مازندران تأثر قلبی و ادعیه سوزان و تقدير عمیق مرا نسبت به استقامت شگفت انگیزان ابلاغ نمائید.

کردمیر به ایول برگرداندند و سه روز بعد، به جز میرزا آقا جان جذباني بقیه را آزاد نمودند. وی که مثل دوستانش از ضربات چوب و قنداق تفنگ نای راه رفتن را نداشت، در حالیکه همسرش او را بر کول خود گرفته بود از محل محبوسیت دور شدند. دقایقی نگذشت که اشرار پرداختند و سپس جرمیه سنگینی برای آنها تعیین نمودند. احبابی بی بضاعت جهت استخلاص یاران دریند، آنچه در بساط خود داشتند، جمع نمودند و تحويل ظالمان دادند. اشرار نه تنها آنها را آزاد نکردند بلکه بر شدت خدمات و بیلیات افروندند تا آنها را وادر به تبری نمایند. دو شبانه روز بدین منوال سپری شد چون نتیجه ای نگرفتند آنها را به کردمیر روتائی در یک فرسنگی ایول تبعید نمودند. بعد از تبعید، به خانه احبابی هجوم بردن و همه ساکنین را به ضرب و شتم از خانه هایشان بیرون راندند و آواره صحراء نمودند و سپس همه مایملک آنها را غارت کردند.

در حالی که بهائیان کشاورز ایول در فصل سرمای پائیز بی لانه و کاشانه، آواره در جنگل و صحراء بودند، اشرار بدکین اسراء را از

شوقی ربانی"

بعد از سنه بلوای ۱۳۲۰ تا انقلاب اسلامی، احبابی استمدیده ایول گهگاه دچار تضییقات شدند ولی با اسفار روحانی ناشرین نفحات الهی و دائیر بودن تشکیلات بهائی جرئت و جسارتی یافته بودند و وقعي بر حوادث نمی نهادند. از جمله حادثه برجسته این دوره سفر شخصی حجتی معروف به عبداللهی به ایول بود که تلاش زیاد نمود تا شباهتی ایجاد نماید و رشته محبت و اتحاد بین احباب را بگسلد ولی موقع نشد. چون از اقدامات خویش نتیجه ای نبرد نقشه خویش را معطوف به حیوانات نمود. بطوریکه در ایول مرسوم بود گاوهاي احباب و مسلمین هر روز به چراگاه برده می شدند طبق فتوای عبداللهی گاوهاي مسلمین می بايست از گاوهاي احباب جدا می شدند تا حکم برائت از نجاست تحقق يابد. لذا چند روزی گاوهاي احباء در طولیه محبوس بودند و گاوهاي مسلمین به چراگاه می رفتهند. احباء مکرر به کدخدای مراجعه و رحم بر حیوانات را مطرح نمودند لذا تجدید نظری صورت گرفت که گاوها در دو جهت مخالف برای چرا بردہ شوند که آمیزشی صورت

وی در محیط مدرسه در جلوی همشاگردان نونهالان بهائی اهانت به طلعت اقدامه امر می نمود و به این وسیله عامل شیون و گریه و زاری اطفال و بیزاری آنها از رفتن به مدرسه گردید. اقدامات والدین نونهالان بهائی گرچه از حرکات و سکنات فروزنده در محیط مدرسه کاست ولی وی دست به دسیسه های دیگر زد از جمله ندادن نمره و مردود نمودن بچه های بهائی و ... بود.

حادثه از مدرسه شروع شد و به تفتیش و تفتيش و استراق سمع و اذیت و آزار در راه و بین راه مزارع انجامید بطوریکه مسلمین تصمیم گرفتند احبابه یا تبری از عقیده خود نمایند یا اینکه ترک وطن خویش کنند. بنابراین روز به روز عرصه را تنگ نمودند. بعد از مدتی مانع استفاده احبابه از امکانات موجود در ایول همچون شالیکوبی و مدرسه و درمانگاه شدند. در حالیکه در تأسیس هر یک از این مشروعات بیشترین کوشش و تلاش از جانب احبابه صورت گرفته بود. بعد از این اقدامات سخیفانه که ضربات هولناکی بر جامعه بهائیان ایول وارد آمد مسلمین شروع به تشکیل جلسات مباحثه نمودند و چون از

نگیرد و حکم محکم عبداللهی سست نشد. مدتی کوشش و تلاش در این تفرقه و جدائی بین گاوها صورت گرفت ولی بر غرائز طبیعی آمیزش حیوانات، گاوها مخالفت حکم نمودند و به طرقی مأنوس می شدند بالاخره عبداللهی از سفر خویش سودی نبرد. گاوها نیز از لوث وجودش خلاصی یافتند و در یک مرتع می چریدند.

بعد از انقلاب اسلامی ایران، زمین جناب جذباني شهید که وقف جامعه بود به همراه گاستان جاوید توسط حکومت مصادره شد و در پی آن قبور متصاعدین الى الله تخریب گردید و اقدام احبابه در استرداد آن به نتیجه ای نرسید. آمد و رفت های محركین و مفسدین به ایول باعث جرأت و جسارت مسلمین شد و ایداء و اذیت مجدد شروع گردید. اولین طبقه جامعه بهائیان ایول که دچار صدمه شدند، اطفال معصوم و کودکان خردسال دبستان دولتی ایول بودند. محرك و بانی این فتنه، فروزنده معلم مدرسه بود وی که قاعده‌تاً می بايست درس مهر و محبت به نونهالان بیاموزد، اسباب فتنه و فساد را ایجاد نمود. فروزنده اطفال مسلمین را تحریک بر اذیت و آزار همسالانشان می نمود

خود بیرون دویندند و در نزدیکی قبرستان مسلمین آن مردگان بظاهر زنده راه را بر احباء سد نمودند و مانع ورود آنها به منازلشان شدند هر چه اصرار و ابرام رفت بر آن سنگدلان اثر نکرد. نهايتأً تکيه ايول را مناسب دیدند و همه آنها را در تکيه ايول مسجون نمودند جائی که نه فراشي در آن گستره بود و نه چراغی برای روشنائي و نه آتشی برای گم شدن و در حين ورود به تکيه مرتب مورد تهدید مسلمین قرار گرفتند که "شما رفته براي ما مأمور آورید، سر يکي يکي شما را خواهيم بريد" بدین ترتيب بهائيان ايول صبح سه شنبه از جانب هم ولایتي هاي خويش مورد بي مهرى قرار گرفته بودند اينک ساعت دو صبح روز چهارشنبه هشتم تير ماه سال ۱۳۶۲ توسيط همان نفوس در تکيه ايول مسجون شدند تا در روشنائي صبح به وضع آنها رسيدگي شود. مسلمانان ساعاتي بعد از مسجونيت احباء با بانگ اذان صائم شدند تا اجری جزييل از اعمالشان ببرند!

چند شبانه روز احباء در تکيه مسجون بودند. علمای رسوم از دور و نزدیک به همراه اولیای امور و توده ناس در ايول تجمع نمودند

در جلو و توده ناس با شعار در عقبشان به سمت خانه يكايک احباء رفند و اعضای خانواده از طفل صغير تا پير زمين گير را از خانه بیرون راندند و درهاي منازل را قفل کردند.

مسلمين وقتی مطمئن شدند همه احباء از خانه هايشان بیرون راندند آنها را به يك كيلومتری خارج از محل بردن و چون اغنام سوار بر اتوبيوس کردند روانه شهرستان ساري نمودند. در ساري اوليای امور متائب از اين اقدام شدند لذا دستوري صادر کردند که مأمورين آنها را به زادگاهشان مراجعت داده و آنها را در منازلشان اسکان دهند.

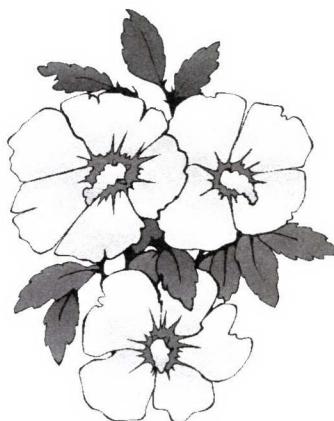
اتوبوس حامل اسراء بهائي نيمه شب به ايول برگشت و در خارج از محل آنها را پياده نمودند. دو ماشين ژاندارمرى به همراه ۱۵ سرياز از همان راهي که در آن روز کثيري از جمعيت به همراه شعار آنها را بدرقه کرده بودند. اينک در نيمه شب ظلماني در هوای سرد و باراني در حال يکه افراد پير و عليل و کودکان خردسال در کول بعضی از احباء قرار داشتند به سمت محل بر مى گشتند آن فئه غافله چون از بازگشت احباء باخبر شدند از منازل

اين اقدام سودی نبردن دکر عاقب استقامت و پايداري را به آنها گوشزد کردند. اقداماتشان به جائی رسيد که اعتراض بعضی از سالمندان مسلمان بلند که: "چرا اين نفوس را اذيّت می کنيد و موجب سلب آسایش آنها شده ايد اين نفوس با ما فاميلنده و از يك خانواده ايم آب و خاكمان يكى است ساليان متمامد با همدیگر در اين محل زندگی کردیم و من بعد هم به کمک و مساعدت يكديگر نيازمنديم". بزودی اين اعتراضات خاموش شد و کارشان به جائی رسيد که چنانچه احباء مายيل به شركت در جلسات مباحثه نمي شدند به زور متousel شدند آنها را از خانه بیرون کشيدند و با پاي برهنئ به محل مقرّ بردن که شايد بتوانند با اين رویه آنها را وادار به تبری نمایند.

رمضان سال ۱۳۶۲ فرا رسيد روز سيزدهم رمضان حدود ۳۰۰۰ نفر از ۹ روستا در ايول تجمع کردند تا در نفي بلد احباء شريك و سهيم باشند و به اجر و ثوابي نائل آيند بالاخره صبح هفتم تير ماه سال ۱۳۶۲ از راه رسيد مسلمين دو گروه انتظامات زنان و مردان تشکيل دادند و در حال يکه گروه انتظامات

فداي محبوب عالميان نمایند و از این خوان نعمت الهی که بر اين سرزمين مقدس گسترده شده توشه اي برگيرند. بهائيان ايول مطمئن و اميدوارند که به اراده حق قيوم در يوم ميقات به سرزمين خويش برخواهند گشت و آنجا را به مرکز از فعالیت های امر مبارک در هزار جريپ مازندران مبدل خواهند ساخت و دخول افواج مقبلين را از همان خطه ناظر و شاهد خواهند بود و هر يك بفرموده مرکز ميثاق چون ملا حسين على به چنین قيامي قائم خواهند شد:

"کن منادي الميثاق بين ملا الآفاق و ثبت القدام و عطر المشام و ادع الى ريك بالحكمة و الموعظة الحسنة ان ريك تؤيد بفيالق من السماء و جيوش من الملا الاعلى و جنود من ملکوت الابهی".



و آزاد نمودند و بعداً پيگير در انجام رسومات اسلامي شدند. احبابی که در بند خدعا و نيرنگ مسلمين بدام افتاده بودند به تدابيري در مدت کوتاه خود را از قفس ايول نجات دادند و روانه ديار دیگر شدند و بدین ترتيب ايول خالي از سکنه بهائي گردید.

نتيجه: نهالی را که جناب ملا حسين على در دور ابهی در اوبل غرس نموده، رشد و نموکرد و شجر تنومند شد. به طوريکه تند باد حوادث روزگار نتوانست صدمه اي به آن وارد آورد. در سال ۱۳۶۲ اگر چه ايول خالي از سکنه شد و بر حسب ظاهر معاندين موقف گردیدند احبابی روسائی را از ديارشان دور و مهجور نمایند و به ظاهر چراغ امر الله را در آن خطه خاموش سازند ولی اندیشه نکردن که اين عملشان

بر عکس باعث استهار امر الهی در آن ديار بلکه نقاطه بعيده شد. امروز که منازل احباء به صورت مخروبه و نيمه مخروبه در آمده است بر هر ناظري از ثبوت و رسوخ احباء بر امر الهی حکایت می نماید. احبابی ايول شاکر درگاه جمال مبارکند که لياقت و قابلیتی پيدا نمودند که توانستند در مسیر اراده الهی قرار گيرند و هستی و نیستی خويش را

تا بلکه بتوانند موقف شوند که احباء را ودار به تبری نمایند و بزعم خود ايل را پاک سازی کنند ولی توفيق حاصل نشد و عجزشان در مقابل استقامت و پايداري کشاورزان بهائي ايول آشكار شد. با فتواي علمای حاضر در ايول، بهائيان از تکيه آزاد شدند که به منازلشان باز گردند. وقتی آنها را از درب تکيه بیرون نمودند، سیاه دلان که ظلمت تعصبات نهاشان را تیره و تار کرده بود بر روش دلان طريق حقیقت تاختند و آنها را مجروح و زخمی نمودند. احباء که در بي مأمنی بودند هر جائي را یافتند پناهنه شدند بعضی خود را از گزند آن نفوس رهانيدند و سر به صحراء زدند و بعضی به نزدیکترین خانه احباء و بعضی به آغل گوسفندان و ... پراكنده شدند.

با ارعاب و وحشتی که پدید آمده بود سربازان خود را در خطر هجوم مسلمين دیدند لذا فرار را برقرار ترجیح دادند حتی علماء و اولیاء نیز از خوف جان فرار اختیار کردند تنها بهائيان ماندند در حالیکه محصور و مقهور جمهور ناس بودند مسلمين بعضی از رهائيان را بزور جهت تغسيل به حمام بردن و بقول خودشان آب توبه بر سرشان ریختند

شاعر گمنام بهائی - عبدالخالق(یوسف)

عنایت الله اقتضادی

دی رفت و میمنت، آورد نوبهار
خفّاش کور شد نابود لیل تار
هم وحدت بشرهم وصل روی یار
با جدّ تام کرد جان در رهش نثار

ظلمت بسر رسید، شد صبح آشکار
یوم ظهور است اشراق نور است
الواح گشت نشر، شد کشف خیر و شر
باید قیام کرد، سدّ ظلام کرد



غزلسای مشهور آذربایجان علی آقا متخلص به "واحد" نام برد که در سال ۱۹۶۵ بدرود حیات گفت و اکنون مجسمه اش زینت بخش یکی از میدانهای معروف شهر باکو است و همین شاگرد وفادار اوست که در مصاحبه اش با پروفسور دکتر محمد تقی شبستری می گوید. میرزا عبدالخالق بهائی بود و او را استاد مسلم ادب و شعر زمان خود معرفی می کند، او گوید میرزا عبدالخالق از پر قدرت ترین غزلسایان

ابیات فوق ترجمه ای است از قصیده ۱۴ بیتی شاعری سوریده بهائی که تا آوریل سال ۲۰۰۲ برای ما ناشناخته بود. نام او میرزا عبدالخالق و تخلص او یوسف است. میرزا عبدالخالق در سال ۱۸۵۱ در شهر باکو پا به دنیا نهاد، تحصیلات اولیه اش را به روال آن زمان در ملا خانه گذرانید ولی بعدها زبان ترکی، فارسی و عربی خود را به حد کمال رسانید. او از هجده سالگی اشعاری در انواع مختلفه شعری می سرود و در جلسات "مجمع الشعرا"ی باکو می خواند و همیشه مورد تشویق شعرا ماهر و نکته سنج اعضای آن مجمع قرار می گرفت. یوسف به شهادت شعرا معاصرش به سه زبان ترکی، فارسی و عربی با مهارت کامل و با غنای طبع شعر می سرود، او هرگز به شعر به مثابه یک منبع درآمد نگاه نکرد و با سروden مدح و یا ذم شخص یا اشخاصی برای کسب درآمد، دست نیازید. وی امارات معاش خود را از راه کسب و کار با اشتغال به مشاغل مختلفه می گذرانید. مثلاً زمانی به شغل زرگری مشغول بود و زمانی دیگر مغازه عطر فروشی باز کرد، ضمناً تدریس خصوصی خوشنویسی و عروض و بیان هم مینمود و از این طریق شعرا نامداری به جامعه تحويل داد که از آن جمله میتوان از

مبارک اقبال کرده اطلاعی در دست نیست. اشعار او مشحون از شیفتگی و عشق او به امر مبارک است و در قریب به اتفاق آنها به طور واضح بشارت به ظهور شمس حقیقت داده و به توضیح و تشریح تعالیم مبارکه می پردازد".

در اینجا ایجازاً به ذکر ترجمه چند فقره از سروده های او اشاره میروند:

گوش باین و آن مده، برای درک هر مطلبی تحری حقیقت بکن و از عقل خودت کمک بگیر ... در محافل و مجتمع انس در مورد اشرف مظہر ظهور سخن گوی، فعال باش حرکت کن.(۲)

شمس حقیقت ظهور کرده، برای اثبات او وجود خود او کافیست چه که "آفتاب آمد دلیل آفتاب".(۳) اگر انسانی، طالب وحدت بشر باش، از تعصّب بپرهیز.(۴)

دوست داشتن وطن افتخار نیست بلکه افتخار دوست داشتن عالم است، چه که همه دنیا همه کس را وطن است.(۵)

"کی رسم یا رب بسال سیزده صد سی و پنج تا به بینم چون بهشتی این سرای سه و پنج"(۶) در مورد عبادت گوید: "روی از سجّاده برتاب و آنرا به کناری گذار، رو در روی او (مظہر ظهور) بایست و او را نمازگزار".(۷)

در یک مورد دیگر گوید: "رمز یحیی الارض بعد موتها کشف شد ..."(۸) و بالاخره در مورد اینکه بچه های کوچه و بازار او را اذیت میکردند می گوید: "هر روز هزاران بچه به دنبال من میافتدند و به من سنگ می پرانند. امروزه من چو سلطان باعز و جلالی را میمانم که پشت سرش هزاران خدمه و سپاه در حرکتند".(۹) در جای دیگر در همین مورد گوید:

آذربایجان بود، او بسیار خوش صحبت و ظرف سرا بود و استاد در بحور شعری، در تمام جلسات شعری و به طور کلی در تمام اجتماعات ادبی میرزا عبدالخالق به عنوان ریش سفید و مدیر جلسه انتخاب میشد(۱). البته سروده های خود میرزا عبدالخالق خود گواه بارزی بربهائی بودن او هست.

او به غیر از سروden انواع صنایع شعری و داشتن مقام ریاست "مجمع الشعرا" در فلسفه و عرفان و نمایشنامه نویسی هم استاد بوده و از تأییفات با ارزش دیگر او یک جلد کتاب لغت فارسی – ترکی است.

دیوان او مشتمل بوده بر بهاریه، قصیده، غزل، مخمس، مریع، ترکیب بند و ترجیع بند. متأسفانه در زمان حیاتش به علت کنترل شدید مقامات امنیتی نتوانسته و یا نخواسته به چاپ دیوانش اقدام کند و بعد از صعودش قسمت اعظم آثارش مصادره شده است.

در این مورد بهتر است از زبان نوه اش، رئوف یعقوب اوف بشنویم که گوید "یکسال بعد از صعود شاعر یعنی در سال ۱۹۲۵ مأمورین دولتی به بهانه بازرسی وارد خانه او میشوند و از میان اشیائیکه با خود میبرند صندوقی را هم که محتوی نوشته جات او شامل آثار منتشر و منظوم و کلیه دیوان او بوده با خود میبرند و آنچه که بعد از آن غارت در دست مانده دیوان ناقصی است به زبان ترکی مشتمل بر ۸۱ غزل و قصیده کامل و سه غزل ناقص که برای اولین بار در آوریل ۲۰۰۲ مؤسسه نشر کتاب نورلان Nurlan باکو اجازه چاپ برای پانصد جلد آنرا کسب و به نشر آن اقدام کرده است.

صعود میرزا عبدالخالق در سال ۱۹۲۴ در هفتاد و سه سالگی اتفاق افتاده و اینکه او چگونه و کی به امر

SÜRUD

Zülmət təmam olub, sübh oldı aşikar,
Getdi zəmani-dey, gəldi yenə bəhar.

Gülşəndə lalələr tutdi piyalələr,
Bərg üzrə jalələr çün dürri-şəhvar.

Boy çekdi narvən, açıldı nəstərən,
Doldi şükufədən ətrafi-cuyibar.

Fəsli-bəhardə, vəsli-nigardə,
Hər şaxsardə fəryad edər həzar.

Təbdil olub sübül, həmmi giyahü gül,
Təgyir tapdi küll dünyadə hər nə var.

Dövr etdi cami-mey, avazı –tarü ney,
Ta oldi külli-şey həddində bərqərar.

Dəf'i mələl içün, təcdidi-hal içün,
Oldı vüsal içün bülbül ümmidvar.

Vəqt-i-zühurdür, işraqı-nurdür,
Xəffaş kurdür, tərk oldı leyli-tar.

Əlvahi-müntəşər, kəşf oldı xeyrү şər,
Həm vəhdəti-bəşər, həm vüsləti-diyar.

Tərk oldı qətlü zərb, birləşdi şərqü qərb,
Nəhy oldı cəngü hərb, sülh oldı payidar.

Həqqün cinayəti, zərq etdi adəti,
Bügzü ədavəti məhv etdi girdigar.

Verdi səmər könül, hər barvər könül,
Şad oldı hər könül, eğyar oldı yar.

Olmaq kömək gərək, cəhd eyləmək gərək,
Əncaq bilək gərək olmali can nisar.

Yusif, sən ülfət et, mehrü məhəbbət et,
Dünyadə xidmət et insanə, hər nə var.

"اطفال زمانه در تعقیب من هستند و هر روز به دنبال من می افتند. بینید چه سپاهی پشت سر من حرکت میکند"(١٠) در خاتمه این نکته جالب نیز قابل ذکر است که میرزا عبدالخالق برای اوّلین بار اصطلاح "می نه ساله" را در یکی از سروده هایش به کار میبرد، او چنین می سراید: "این می نه ساله است که به ما زندگی دوباره داده است".(١١) و این اصطلاح به احتمال قریب به یقین در تاریخ ادبیات بی سابقه است.

اینک تمام این غزل با خط معمول آذربایجان در ستون روی رو درج میگردد:

منابع و یادداشتها

۱_ ترجمه از کتاب "خاطرات من از علی آقا واحد" که در تبریز در سال ۱۳۸۰ بویله نشر اختر به زبان ترکی آذربایجانی چاپ شده است.

۲_ رک صفحه ۳۸ دیوان شاعر.

۳_ رک صفحه ۶۰ دیوان شاعر.

۴_ رک صفحه ۳۸ دیوان شاعر.

۵_ رک صفحه ۵۹ دیوان شاعر.

۶_ رک صفحه ۶۲ دیوان شاعر و اصلاح ۱۲ آیه ۱۱ از کتاب دانیال نبی.

۷_ رک صفحه ۶۵ دیوان شاعر.

۸_ رک صفحه ۷۱ دیوان شاعر آیه مورد اشاره در چند سوره قرآن کریم آمده از جمله در سوره نحل، روم و حديد.

۹_ رک صفحه ۷۵ دیوان شاعر.

۱۰_ رک صفحه ۳۷ دیوان شاعر.

۱۱_ رک صفحه ۴۳ دیوان شاعر.

معرفی کتاب "بعد از چهل فصل"

"... در میان این همه اشعار بی وزن و قافیه و اکثراً بی معنی دفترشعری با اشعار روان و خوش آهنگ و موزون غنیمتی است. شما در صورت های مختلف شعر از قطعات کوتاه هایی کو مانند مثل "زاغی" گرفته تا غزل هائی به سبک استادان قدیم ولی با معانی تازه، در وزن های عروضی و در وزن های نیمائی شعر سروده اید و این همه نشان استادی شماست..." در زیر بعنوان نمونه قسمت هائی از چند شعر شاعر آورده می شود:

زاغی

نشست بر لب هره
به طعنه چیزی گفت
که من نفهمیدم
سپس به جانب مغرب نگاه کرد و بجست
چنان سبک که توگوئی خیال بود و گست!

(از مجموعه بعد از چهل فصل ص ١١٥)

دیدم که چلچلگان
در وسعت آسمان
چالاک و سبک پرواز می کنند
در کشور بی سرحدشان
در گردش بی مقصدشان
هر جا که رسید
افسانه عشق ساز می کنند
گفتم که چلچلگان
بر عکس آدمیان، کز عالم راز بی خبرند

کتاب "بعد از چهل فصل" دومین دفتر مجموعه اشعار ایرج خادمی شاعر معاصر بهائی است. این دفتر نزدیک چهارصد صفحه و شامل پنج بخش است. قسمت اعظم اشعار این مجموعه در سالهای اخیر سروده شده و تعدادی از اشعار از کتاب اول شاعر بنام "تسليم" و یا از اشعار سالهای قبل ترا آورده شده است.

ایرج خادمی تحصیلات دانشگاهیش در رشته های حقوق و اقتصاد است و کارش وکالت دادگستری به تخصص امور بازرگانی و قراردادهاست او در حال حاضر بازنشسته است.

ایرج خادمی از چهارده سالگی شعر می سرود و بموازات امور حرفه ای به تحقیقات ادبی و موسیقی نیز ادامه میداد بهمین جهت محققی شناخته شده است که کارهایش تکراری نیست و بدعتی خاص دارد.

ایرج خادمی با زبان شعر کلاسیک و شعر نیمائی هر دو آشنائی دارد و به هر دو شیوه شعر می سراید ولی به طوری که از آثارش بر می آید مانند بسیاری از شعرای معاصر از جمله فریدون مشیری گرایش به شعر بی وزن یا سپید ندارد و بوجود وزن در شعر معتقد است.

مضامین نو در اشعار این مجموعه زیاده دیده میشود چندی از نام آوران ادبیات معاصر اشعار او را ستوده اند که در رأس آنان باید از استاد یارشاطر نام برد که درباره مجموعه "بعد از چهل فصل" خطاب به شاعر می گوید:

ای پیکر شکسته
از خواب تلخ برخیز
برخیز و بار دیگر
بای این سوار خسته
در روشی بیامیز
تور خش بی زوالی
از دودمان زالی
این خواب سخت و سر
مرقد تو نزید
برخیز و فاتحانه
ما غول مرگ بستن!

(از شعر "صبح بی ترانه" در مجموعه بعد از چهل فصل) در خاتمه تأثیر همسر ارجمند شاعر را در خلق آثار زیبایش نباید نادیده گرفت که یادآور این نکته معروف است که پشت سر هر مرد موافقی زنی شایسته حضمه دارد.

آرزومند موفقیت های هر چه بیشتر شاعر ارجمند
هستیم و مطالعه آثارش را به خوانندگان علاقمند
توصیه می نمائیم.

در کشف و شهود اعجاز می کنند
از اشعار "اعجاز" بعد از چهل فصل

باشد و باران سرودی دل انگیز
 می سرایند در گوش پائیز
 خفته در آب گیسوی انگور
 سود شیرین و سودای فرهاد
 برج کاووس و باروی شهیاد
 (از شعر "اسانه" مجموعه تسلیم)

شعر زیر را برای نمایاندن چهره شهرش در فصل بهاران آفریده است:

زنیل یاس زرد
در رهگذار باد خرامان نشسته است
گلبرگ ارغوان،
بر سنگفرش پاک خیابان نشسته است
و نیلوفر سپید
مستانه در ضیافت باران نشسته است
بر شهر من صفائی بهاران نشسته است
(از شعر "ضیافت باران" مجموعه بعد از چهل فصل)

یادی از منوچهر حجازی

بهروز جباری

فرصت شمار صحبت کز این دوراهه منزل
چون بگذریم دیگر نتوان بهم رسیدن

ابراز ارادت و تحسین نیافتنم متأسف شدم و برای
چندمین بار باین فکر افتادم که چقدر خوب است،
فرصت اظهار اشتیاق و تحسین صفات و کمالات
دوستان را از دست ندهیم. فرصتی که ممکن است
برای همیشه از دست برود.

فرصت شمار صحبت کز این دوراهه منزل
چون بگذریم دیگر نتوان بهم رسیدن
از صمیم قلب برای ارتقاء روح آن شاعر گرامی دعا
می کنم و دو اثر ارزشمند ایشان را که به عنوان نمونه
مجموعه اشعارشان تحت عنوان "چکامه های نحل"
در مادرید اسپانیا در سال ۲۰۰۳ چاپ شده در زیر
می آورم.

شعر اوّل غزلی است که به یاد شهید مجید حبیب الله
اوّلی و در جواب یکی از غزلیاتش سروده. ابتدا شعر
حبیب الله اوّلی در زیر آورده می شود و بعد شعر
منوچهر حجازی:

شعر از شهید مجید حبیب الله اوّلی

از شرار عشق سوزانم نمیدانم کیم
کرده گیسوئی پریشانم نمیدانم کیم
گاه از خود بیخودم گه با خدا مشغول راز
گه ز ما و من گریزانم نمیدانم کیم
گه دیبر عقل با افسانه افسارم کند
گه بکوی عشق حیرانم نمیدانم کیم

منوچهر حجازی قصیده سرای توانایی بهائی عالم
خاک را ترک کرد و به جهان پاک پرواز نمود. به یاد
دارم سالها پیش وقتی با آثارش آشنا شدم بسیار تحت
تأثیر قصائد شیوای او قرار گرفتم و این مسئله را با
یکی از دوستان وی که او را از نزدیک می شناخت
طرح کردم. آن دوست عزیز مراتب شیفتگی و تحسین
مرا در ملاقاتی که با او داشت به اطلاعش رسانید.
بعد از مدتی منوچهر حجازی نامه ای محبت آمیز به
من نوشته و در نهایت مهربانی از اظهار نظر من تشکر
کرد مترصد بودم که نامه ای به وی بنویسم و تقاضای
دریافت آثار بیشتری بنمایم. ولی به علت اشتغالات
 مختلف این کار را نکردم. سالها گذشت تا در اوائل
سال ۲۰۰۳ مسیحی کتابی که از آثارش با کمک
فرزندان گرامی خود چاپ کرده بود بدستم رسید و
خیلی خوشحالم کرد از طرفی چند نفر از ادباء و
دانشمندان بهائی در ابتدای کتاب آثارش را به حق
مورد تجلیل قرار داده بودند و از طرف دیگر در این
مجموعه اشعاری بود که قبل از نمایه بودم و از خواندن
آنها بسیار لذت بردم و استفاده کردم و باز به فکر
افتادم نامه ای به او نوشته و از چاپ آثارش اظهار
خوشوقتی نمایم. روزها و هفته ها به این فکر گذشت
همچنان مترصد فرصتی برای نوشتن نامه بودم تا آنکه
خبر یافتم که منوچهر حجازی صعود کرده است. بی
نهایت متأثر و متالم شدم و مخصوصاً از اینکه فرصت

قرنه‌ا باید که چون اوچی بزاید روزگار
شاهباز اوج عرفان بود و میدانست کیست
ملحظه کنید که عوالم روحانی و عواطف قلبی نهفته
در این دو شعر چه اندازه جالب است.
شعر دوم قصیده شیوای وعده صلح است که با توضیح
خود شاعر در زیر آمده است.

چگونگی و علت سروdon قصیده وعده صلح
از مدتها پیش که احبابی مظلوم ایران مورد همه نوع
اهانت، غارت اموال، زجر، ضرب و قتل و شهادت
قرار گرفتند و هیچ نوع پناه و ملجایی به غیر مولای
مهریان خود نداشتند و هر شب و روز خبر قتل و
شهادت آنها از مجلات و رادیوها به گوش میرسید،
این عبد ناتوان بر اثر از دست دادن قوای صبر و
استقامت قصیده ای ساختم و همان شب در رویا
دیدم حضرت مولی الوری تشریف آورده اند و این
ناچیز در خدمت ایستاده ام. بعد از سکوتی کوتاه
فرمودند، تو شاعر نحل هستی و باید در خدمت امرالله
قصیده و ابیات بنویسی و از این بابت ماهانه هشتاد
تومان به تو حقوق میدهم. پس از این که از رویا به
خود آمدم و بیدار شدم فوراً به کتاب لغت مراجعه
کردم که معنی شاعر نحل را که از فم مبارک شنیدم
بدانم و چون مراجعه کردم دیدم آمده است: نحل به
معنی مذهب و دیانت. سپس پی بردم که حد این
عبد نیست که به دستگاه ظلم ایرادی گیرد و این
خداآنست که قسم یاد نموده است که از ظلم
احدى نخواهد گذشت.
در آن دو سه روز تمام در این فکر میگذراندم که مجله
پیام بهائی به دست این عبد رسید و در آن ملاحظه
شد که مسابقه ای ترتیب دادند که هر کس بتواند

گاه امیدم سوی الطاف نامحدود اوست
گه ز نفس خویش ترسانم نمیدانم کیم
گاه مقبل گاه مشرک گه یهودی گه مجوس
گه نصاری گه مسلمان نمیدانم کیم
گاه برگرد جهان گه در خرابات مغان
در سراغ نور یزدانم نمیدانم کیم
گه شوم وارسته و پا بر سر هستی زنم
گه سراپا فکر سامانم نمیدانم کیم
حکمتی در کار خلقت بود از آغاز و من
راز این حکمت نمیدانم نمیدانم کیم
اینقدار دانم که جان تا محضر جانان رود
زین جهت پا تا به سر جانم نمیدانم کیم
اوّل و آخر چو نبُود دفتر ایجاد را
من از اوّل فکر پایانم نمیدانم کیم
از پریشان گوئیش نابت پریشان است و من
زین پریشانی پشیمانم نمیدانم کیم

از منوچهر حجازی در جواب شعر فوق
از شرار عشق سوزان بود و میدانست کیست
شعله عشقش فروزان بود و میدانست کیست
پهنه گیتی به چشمش ذره ای ناچیز بود
یکه تاز مرد میدان بود و میدانست کیست
گرچه خاکی بود، لیک از خاکیان بیگانه بود
یک دوروزی بود و مهمان بود و میدانست کیست
آفرین بر طبع وقادش که چون در خوشاب
پای بند عهد و پیمان بود و میدانست کیست
عشق و مستوری نمی گنجند در یک پیرهن
لا جرم خورشید تابان بود و میدانست کیست
اوجی سرحلقه زندانیان یادش بخیر
آن که زندانش گلستان بود و میدانست کیست

حکایت سنان و دوستی همان
حکایت کدوین (۲) و جزای او
تپیده قلب عالم از ستیزگی
محبت است و دوستی دوای او
لهیب جانگداز مرگ و نیستی
بریده صبر و طاقت از قفای او
بلا زشش جهت به ارض رو کند
مگر به داد او رسد خدای او
جهان ز ابتلا به خون نشسته شد
بیا که دست دوستی شفای او
سلاح را بیفکنیم و از پی اش
به خیش رو کنیم و کیمیای او
چنین کنند دوستان راستان
چنان که کرده اند اولیای او
دهند کار مردمان به مردمان
به مردمان دهنند و اذکیای او
جهان رها کنند بر جهانیان
جهان خوری بس است و خون بھای او
چه حاصلی ز جنگ و جنگبارگی
ز شعشع و نفیر جانگزای او
چه حاصلی ز دیو زشت دشمنی
ز هیبت پلید و بانگ وای او
چه حاصلی ز قوعق (۳) سلاح ها
ز بانگ جانخراش کرنای او
درخت دوستی نشان که بار صلح میدهد
نهال دشمنی ببرز بیخ و ریشه های او
کلید صلح را نگربه دست های مکرمت
شفای عاجل است هان رسیده از بھای او
بیا که عهد صلح را به میمنت
به عهد او وفا کنیم و رای او

برای سال صلح قصیده ای انشاء و تقدیم کند. فوراً
این عبد با سابقه ذهنی رؤیای قبل قصیده ذیل را
انشاء و تقدیم نمودم و چون مدت مسابقه منتهی
گردید، از فضل و موهبت الهی مشاهده شد که
قصیده این عبد در بین شرکت کنندگان به تأیید هیئت
و انجمن تحریریه مجله بهترین شعر شناخته شده و به
دریافت بهترین جایزه بدون استحقاق و فقط به لطف
الهی نصیب این عبد گردیده و اولین حقوق مبارک به
دست این فانی رسید و این است قصیده سال صلح:

وعده صلح

پیام صلح میدهد سفیر دیریای او
چو خوش حدیث میکند نوای جانفزای او
نوای جانفزای او حدیث صلح و آشتی
بهل که حله میشود جهان به اقتفای او
ز بوستان سرای او شمیم مهر میرسد
نسیم خلد آیتی ز بوستان سرای او
جهان شود جهان صلح و دوستی
پیام صلح را نگربه طلت بھای او
رسالتش به مرده زندگی دهد
درخت مریم (۱) است و میوه های او
به کوه طور بیت اعظمش به بین
چنان که موسی است با عصای او
مسيح آمد از سماء ناصری
عمود صلح و آشتی لوای او
و یا که پادشاه صلح و ايماني
به يشرب آمده است با ضیای او
زمان زمان وحدت است و این جهان
نياز صلح دارد و بقای او
به نیزه کار ارض کی شود دوا
به دوستی دوا و التجای او

خانم بانی دوگال

برنده جایزه "زنان در خدمت زنان"

از سرویس اخبار جهانی بهائی



جایزه مزبور روز ۱۱ فوریه ۲۰۰۴ در باشگاه ویلیام در منهاتن به خانم دوگال اهدا گردید.
خانم لیدا اشیل من رئیس تشریفات اهدا جایزه می گوید: "احساس پیشرفت در مسائل نژادی و روابط فرهنگی در مرکز خدمات خانم دوگال، نه تنها به عنوان یک زن که به یاری دیگر زنان برخاسته شناخته شده بلکه دیگر زنان را نیز مجھے می سازد تا بنوبه خود به یاری همه زنان نیازمند کمک برخیزند."

خانم بانی دوگال Bani Dugal سرپرست نمایندگی جامعه جهانی بهائی در سازمان ملل متحده به دریافت جایزه "زنان در خدمت زنان" از مؤسسه جهانی Soroptimist موفق گردید.

این جایزه که بمناسبت فرا رسیدن هفته منجر به ۸ مارچ، روز جهانی زن، برگزار می گردد، اهدا می شود.

به اتفای پادشاه شاعران(۴)
من این چکامه گفتم از قلای او
بهار سحرآفرین صاف شکن
که مدح صلح کرده و شای او
فنای جنگ خواهد از خدا که شد
بقای خلق بسته در فنای او

كتاب چکامه های نحل بصورت بسيار زيبائي چاپ شده و متضمن اشعار و قصائد زيبائي است. خواندن اين اثر نفيس را به دوستان اهل شعر توصيه مي نماید.
عندليب

بادداشتها:

- ۱_ نخلی که خشك بود و برای حضرت مریم دوباره سبزو بارور گردید.
- ۲_ قطعه ای است منسوب به ناصر خسرو: "شنیده ای که زیر چناری کدونی".
- ۳_ صدای به هم خوردن اسلحه
- ۴_ لقب محمد تقی بهار استاد دانشگاه، ملک الشعراء.

سالگرد پنجاهمین سال استقرار امرالله

پریوش سمندری

در کشور کامرون، افریقا

از سرویس اخبار جهانی بهائی

از جمله مجاهدات جامعه بهائی کامرون تأسیس پروژه های اجتماعی و اقتصادی توسط محفل روحانی ملی است.

مؤسسه فعالیت های اجتماعی و اقتصادی بهائی با "صندوق توسعه سازمان ملل برای زنان" در یک برنامه در ناحیه شرقی کشور کار میکند که هدفش پیشبرد و بهبود حیات عائله و تأمین رفاه و زندگانی زنان است.

در نتیجه این اقدامات یک برنامه گروهی کشت و زرع تأسیس گردید. این برنامه به منظور افزایش درآمد و بهبود کیفیت زندگی زنان است و در آینده نیز منجر به همکاری با آژانس های بین المللی خواهد شد.

مؤسسه بهائی دو برنامه مهم دیگر یکی: پروژه های تعلیمی خانواده را در مرکز و شمال غربی با موفقیت انجام میدهد و دیگری برای ریشه کن کردن بیماری کوری که بسیار River رایج است و به نام Blindness اقدام نموده است. بیماری مزبور بوسیله حشراتی که در اطراف آبهای

و به این مقام شامخ مفتخر و متباهی فرمودند.

در مدت کمتر از یک سال پس از ورود ایشان به کامرون (در سال ۱۹۶۴)، ۵ جوان بهائی قدم در راه خدمت نهادند و همانند مبلغ روحانی خویش ترک خانه و آشیانه نمودند و به نیت تبشير امرالله به سرزمین های نزدیک و همسایه عزیمت کردند و به عنوان پیشاہنگان معنوی در آن نقاط بکر مستقر و در جرگه فاتحین و فارسین امرالله در آمدند.

بعدها نیز تعداد زیادی مهاجر از کشور کامرون به سایر کشورها و نواحی اعزام گردیدند. اکنون در اثر مجاهدات فاتحین و مهاجرین خدوم و یاران محل، تعداد ۴۰ هزار بهائی در کامرون هستند و جامعه ای خدوم و فعال را تشکیل داده اند.

جامعه بهائی این کشور باوجود قلت منابع مادی فعالیت ها و خدمات ارزشنه ای برای مردم کامرون انجام میدهد و قدم های بزرگ و تحسین انگیز برای پیشرفت کلی جامعه کامرون برداشته است.

کامرون کشوری است در غرب افریقا که قبلاً تحت نفوذ دو دولت انگلیس و فرانسه قرار داشت. در سال ۱۹۶۱ دو قسمت انگلیس و فرانسه بهم پیوست و کامرون فعلی تشکیل شد. مساحت این کشور دو برابر انگلستان است و جمعیت آن اکنون ۱۵ میلیون نفر میباشد.

در کامرون ۲۵۰ قبیله و تیره زندگی میکنند و هریک زبان مخصوص به خود دارند و بدین ترتیب تعداد گویش های کامرون برابر تعداد گروههای آن یعنی ۲۵۰ زبان است.

تاریخ آغاز و سرایت امر در کامرون مرهون مرد جوان و روحانی به نام اینوک اولینگا است که به قصد انتشار و معرفی دیانت بهائی در بین مردم محروم کامرون، از وطن خویش یوگاندا بصوب کامرون انگلیس، حرکت کرد. موفقیت شگفت انگیز جناب اولینگا در این اقدام فدایکارنه و متھورانه، سالها بعد بر همه یاران شرق و غرب عالم واضح و آشکار گردید و حضرت ولی امرالله ایشان را به سمت ایادی امرالله منصب

ولی امرالله به جناب اولینگا فرمودند مایلند بعض یاران کامرون امرالله را به سایر نواحی و کشورها سراحت دهند.

پس از ابلاغ منویات مبارک در ۲۱ اپریل همان سال تعداد افراد داوطلب هجرت بیش از اندازه مورد احتیاج بود لذا قرار شد جهت انتخاب ۵ نفر مهاجر، بین داوطلبین قرعه کشی شود.

چهار نفر از افراد انتخاب شده بعداً به نیجریه عزیمت کردند آنان با مساعدت جناب نخجوانی توانستند ویزای لازم برای این سفر تهیه نمایند.

این مهاجرین عبارت بودند از : ساموئل نیچیکی (کامرون فرانسه) دیوید تانیبی (توگوی فرانسه)، سه نفر دیگر به نواحی که اکنون کشور غنا نامیده میشود هجرت کردند.

سپس بندیکت ابلا، به آشانتی - مارتین مانگا به، به ناحیه تحت حفاظت شمالی - دیوید تانیبی، به کامرون انگلیس. مهاجرت کردند. اقدام یاران فوق در اجرای منویات حضرت ولی امرالله بوسیله تلگراف به حضور ایشان عرض شد.

مجهودات یاران کامرون از جمله خدمات چشمگیر و قابل توجه نقشه دهساله جهاد کبیر بود که طی آن دیانت بهائی به سراسر جهان انتقال یافت.

جناب علی نخجوانی عضو پیشین بیت العدل اعظم الهی و سرکار خانم ویولت نخجوانی و دو نفر فاتحین امرالله بندیکت ابلا و ادوارد تابه، در این جشن حضور یافتدند.

مدعوین از کشورهای استرالیا، بوتسوانا، کانادا، اکوادور، گینه، فرانسه، مراکش، رواندا، یوگاندا، انگلستان و ایالات متحده امریکا شرکت کردند.

در بین مدعوین جناب جرج اولینگا فرزند جناب اینوک اولینگا حاضر بودند و خاطراتی از پدرشان که عمل مؤسس جامعه ای از مؤمنین در لیمبه نبودند بیان داشتند. ایشان در جریان سخنانشان شمه ای از خدمات مشعشعانه ایادی امرالله را در جامعه جهانی بهائی که تا آخر حیات ایشان (۱۹۷۹) در یوگاندا، ادامه داشت متذکر گردیدند.

در سال ۱۹۵۳ جناب علی نخجوانی و سرکار ویولت خانم به همراه جناب اولینگا و دو نفر از یاران به قصد انتشار امرالله، سفر دو ماهه ای را از یوگاندا بوسیله ماشین به سراسر افریقا آغاز کردند.

جناب نخجوانی در جلسه جشن سالگرد مطالبی درباره سرنوشت روحانی افریقا بیان داشتند؛ در اوایل اپریل ۱۹۵۴، حضرت

راکد و رودخانه های آلوده زندگی میکنند به افراد منتقل میشود. کلاسهای تعلیمی دروس اخلاق و تاریخ برای اطفال و جلسات مطالعه آثار امری برای والدین دایر است.

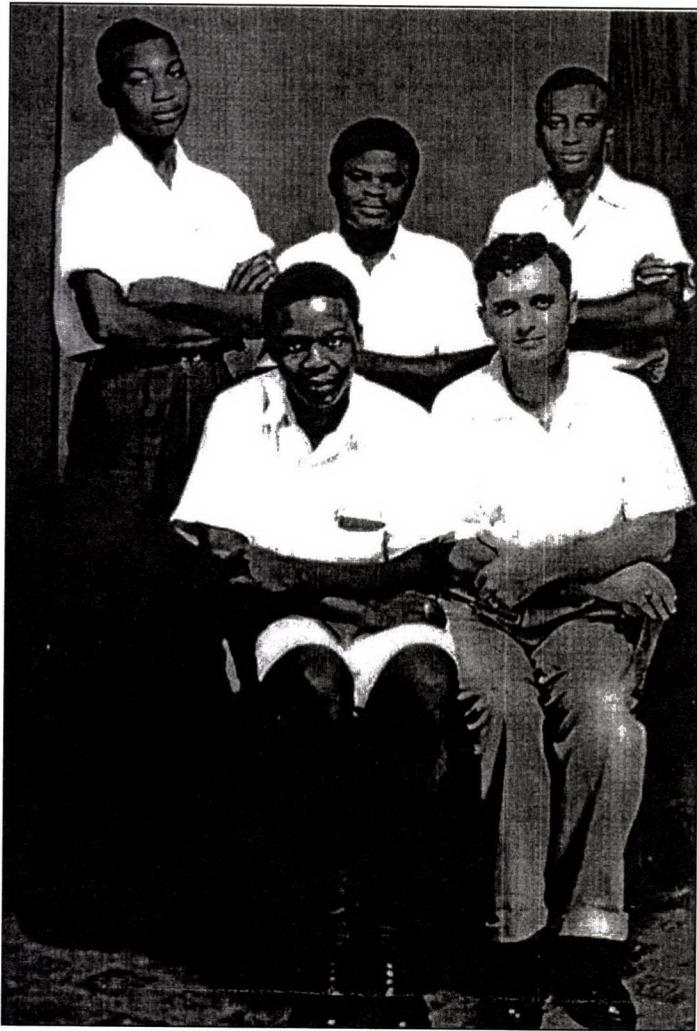
بهائیان فعالیت های بین الادیان را دنبال میکنند و بدین ترتیب سعی دارند فواصل موجود بین گروههای مذهبی را کاهش دهند و روابط صمیمانه بین آنان برقرار نمایند.

در دهه ۱۹۸۰ برنامه رادیویی بهائی در منطقه بویا واقع در شمال غربی کامرون بر قرار گردیده و کمک شایانی به بهبود اوضاع خانواده ها و آموزش و تربیت اطفال در جوامع کشور نموده است.

در کامرون هنوز تعدادی از مردها خانواده چند همسری دارند و زنان و کودکان از اختلافات فامیلی بشدت رنج میبرند. اگرچه قانون کنونی کامرون یک زن داشتن "تک همسری" را تشویق میکند ولی مردها به بهانه های مختلف موفق میشوند همسران بیشتری داشته باشند.

بلا تردید گسترش امرالله در کامرون در پیشبرد افکار مردم تأثیر بسزائی داشته است.

سال گذشته روز ۲۳ سپتامبر ۲۰۰۳ چشم پنجه این سالگرد استقرار دیانت بهائی در کامرون با حضور ۵۶۰ نفر از یاران در شهر یاونده Yaounde، پایتخت کشور، با شکوه تمام برگزار شد.



پیشگامان امر الهی در کامرون سال ۱۹۵۴

نشسته: ایادی امرالله اینوک اولینگا و علی نخجوانی فارس امرالله

ایستاده: ساموئل نجیکی، دیوید تانی، بندیکت ابالا

پنج نفر مهاجرین نامبرده بعداً از طرف حضرت ولی امرالله به عنوان فارس و فاتح امرالله معروفی گردیدند.

جناب اینوک اولینگا به لقب ابوالفتوح (پدر فاتحین) ملقب شدند. لازم به یاد آوری است که فعالیت های ایشان در لیمبه Limbe شمار زیادی از مردم را با امر بهائی آشنا نمود.

سرکار خانم ویولت نخجوانی در ۲۷ اعزاز جناب اولینگا که در سن سالگی وطن را به قصد تبلیغ و تبشير امر الهی ترک نمودند و به عنوان اولین بهائی کامرون محسوب گردیدند صحبت کردند. و اظهار داشتند جناب اولینگا، با خلوص نیت و شجاعتی خاص در آخرین ساعت باقیمانده از زمانی که حضرت ولی امرالله در نقشه دهساله برای فتح نقاط مقرر فرموده بودند به کامرون انگلیس وارد شدند. آن تاریخ مصادف با یکصد و پانصد سال اظهار امر حضرت بهاء الله بود.

اولین بهائی کامرون جیکوب تابت آوو Jacob Tabot Awo است و

اویین محفل روحانی این کشور در ۲۱ اپریل ۱۹۵۴ تشکیل شد.

خانم جون لینکلن مشاور قاره ای و عضو دارالتبلیغ بین المللی و

همسرشان آقای آلبرت لینکلن دبیر به کامرون هجرت کردند. پیامی اقدامات جامعه کامرون را با همسرشان آقای آلبرت لینکلن دبیر به کامرون هجرت کردند. خطاب "موقعیت فوق العاده" ستودند.

اول هیئت جامعه جهانی " جزو جناب علی نخجوانی و خانم

دکتر فیروز براقی

کویر

کویر، تفته زمینی است در گذرگه باد
که قنهاست، زنفرین ابر، تشه لب است
زمان داغدیده بماتم در آن نشسته خموش
به فکر بدرقه لحظه های روز و شب است
تن کویر، به تاوان شور بختی خویش
همیشه در تبی از انتظار می سوزد
چه روزها که به امید قطره ای باران
نگاه خیره به خورشید داغ می دوزد
دل اسیر تعصّب کویر را ماند
که چشمہ سار زلالی در آن نمی جوشد
بهار خرم عشقی در آن نمی روید
حریر شبنم مهری بر آن نمی پوشد
دل کویر صفت را هوای الفت نیست
که در کدورت احساس خود گرفتار است
از او توقع یاری، امید مهر و وفا
امید رویش گلزار در نمکزار است
بزرگوار خدايا دعای من بپذير
که سرنوشت بد از هر کویر برخizد
یمی ز ابر عنایت بر آن فرو بارد
 Robertoی ز محبت در آن بیامیزد

جشنواره فرهنگ و ادب و هنر فارسي

در بروزيل

کننده از کانادا دو سخنرانی يكى در باره نعيم سدهي آثار و استدلاليه اش و ديگر " تأثير حوادث سالهای اخير ايران روی آثار شعراء" ايراد کردند و در فواصل برنامه های موسيقى نمونه هاتی از اشعار زيباي فارسي را بسمع همگان رساندند .

عده اي از احبابي ايراني نيز با وجود سال ها دوری از وطن با اجرای برنامه های موسيقى و دکلمه در برنامه شركت داشتند. از امتيازات ديگر اين جشنواره حضور دو تن از هنرمندان شايسته جامعه بهائي سرکار خانم عهدие و جناب منوچهر وهمن بود که در طول مدت کنفرانس با اجرای برنامه های موسيقى حضار را سرشار از احساس نمودند.

آخرین و شايد مهمترین جنبه کنفرانس شركت احبابي عزيز بروزيلي در اين کنفرانس بود که با علاقه فراوان خدمات لازم برای حسن جريان کنفرانس را از قبيل تهيه غذا و تدارك احتياجات بعده داشتند تا دوستان فارسي زيانشان بيشتر فرصت استفاده از برنامه ها را داشته باشنند.

صفحات مشغول خدمت هستند از امتيازات اين جشنواره بود. دانشمند محترم جناب وحيد رافتی که از راهي دور برای شركت در کنفرانس مذكور دعوت شده بودند سه سخنرانی در مورد "فجر ظهور مدنیت الهی " ايراد کردند که با استقبال کم نظير شركت کنندگان مواجه شد.

جناب قدرت الله سلطانی که سال ها پيش باتفاق برادرشان متصاعد الى الله حسين سلطانی مؤسسه سلطانی را ايجاد کرده بودند در جلسه حضور داشتند و در تمام دوران با روی خوش در اجرای امور کنفرانس نظارت داشتند. مرکز سلطانیه تحسين همگان را برانگیخت مخصوصاً کسانی که برای اولین بار شركت می کردند. از برنامه های قابل ذکر سخنرانی مؤثر و مفيد جناب رضي عباسيان ميلاني عضو محترم محفل روحاني ملی بروزيل در باره مولانا جلال الدين رومي و همچنین سخنرانی جناب برتر از احبابي ساكن بروزيل در باره اهمیت زبان فارسي بود.

جناب بهروز جباري نيز شركت

اولين جشنواره فرهنگ و ادب و هنر فارسي در مرکز آموزشی سلطانیه از ۲۱ تا ۲۳ فوريه سال ۱۴۰۴) در کشور بروزيل تشکيل گردید و در آن حدود ۳۰۰ نفر از احبابي فارسي زيان از سراسر شركت کرده بودند و برنامه ها در فضائي روحاني اجرا گردید برای احبابي ايراني ساكن بروزيل فرصت مغتنمي بود تا برای اولين بار در آن کشور اجرای برنامه ها را به زيان فارسي بشوند در ميان آنان کسانی بودند که بگفته خودشان متجاوز از ۴۰ سال بود که در جلسه اي رسمي که برنامه های آن شعر و سخن فارسي باشد شركت نکرده بودند و اکثر اين عزيزان کسانی هستند که در شرائط مشکلي از لحاظ جغرافياي و آب و هوا و گاهي اقتصادي در نقاطي دور دست به خدمات امری مشغول اند.

حضور جناب هوشمند فتح اعظم و سرکار شفيقه خانم همسر گرانقدر شان با سخنرانيهائي که ايراد فرمودند و جناب مسعود خمسى و همسر ارجمندان که سالها در آن

اشعار در آثار بهائی

در مجلّدات پنج گانه " مآخذ اشعار در آثار بهائی" در حقیقت مجموعه‌ای از الواح و آثار جمال مبارک ، حضرت رب اعلی ، حضرت عبدالبهاء و تواقع حضرت ولی امرالله که بسیاری از این آثار در کتب امری منتشر نشده و ضمناً بیت و یا شعری از یکی از آثار مبین این ظهور عظیم جلوه ای گستردۀ پیدا کند. آنچه از آثار گذشتگان ، به مضمون و یا به عین عبارت ، در آثار بهائی نقل چاپی و یا دستنوشته آن را پیدا کرده نسخ دیوان های متعدد را با یکدیگر مقایسه کرده و آثار نفیسی را در این زمینه در دسترس احبابی الهی قرارداده اند.

از مجلّدات پنج گانه فوق تا کنون جلد اول شامل الواحی که یک یا چند شعر عربی در آنها آمده است و جلد دوم و سوم شامل اشعار فارسی طبع و نشر شده و جلد چهارم زیر چاپ است که بزودی منتشر خواهد شد جلد پنجم که در حقیقت آخرین مجلّد این مجموعه نفیس میباشد در دست ماشین نویسی است که آن نیز هر چه زودتر آماده شده و در دسترس یاران عزیز قرار خواهد گرفت ■ مؤسّسة معارف بهائی

عقاید صائبۀ بعضی از ادباء و عرفاء بنام عرب و عجم و حتّی پاره ای از کلمات نغز عامیانه متداول در بین اهل کوچه و بازار شرافت آنرا یافته است تا در آثار این دور صمدانی بصورت جزئی از عنصر کلام الهی درآید و نیز در آثار مبین این ظهور عظیم جلوه ای گستردۀ پیدا کند. آنچه از آثار گذشتگان ، به مضمون و یا به گشته گیرائی و زیبائی و وسعتی شگفت انگیز به مفاهیم و مضامین مندرج در آثار بهائی داده است.

نقل اشعار میتواند آرایش ادبی به کلام دهد، بر جذب و شور آن بیفزاید، لحن کلام را جذاب تر کند و طنین مطلب را در مذاق جان شیرین تر سازد. نقل اشعار این امکان را نیز فراهم می آورد که سخن بسیار در الفاظ محدود یک بیت و یا حتّی یک مصوع به خواننده منتقل گردد و از نیاز مطلب به شرح و بسط بکاهد.

دانشمند ارجمند جناب وحید رأفتی از چندی پیش با پشتوانه تحقیقات چندین و چند ساله، دقّتی بی نظیر و پشتکاری مداوم

در آثار طلعت مقدّسه بهائی به وفور به آیات کتب مقدّسه قبل ، احادیث و اقوال انبیاء و ائمه اطهار ، اشعار شعرای ترک ، عرب و عجم و ضرائب الامثال سائره در دو زبان فارسی و عربی استشهاد شده است. در حقیقت برای اولین مرتبه در تاریخ ادیان الهی نه تنها کلام انبیاء بلکه بسیاری از افکار رشیقه و احساسات متعالیه و آراء و

=====

در میان احبابی بزریلی چند عضو محفل روحانی بزریل نیز بودند . آقای کارلوس منشی محفل ملی

در تمام برنامه های کنفرانس حضور داشتند و میگفتند که من زبان فارسی نمیدانم ولی با قلب و روح برنامه ها را احساس میکنم و از آن لذت میبرم.

بدون تردید خاطره این کنفرانس فراموش ناشدنی که با حمایت و هدایت محفل روحانی ملی بزریل و کوشش های پی گیر اعضاء هیأت اجرائی تشکیل شده است در ذهن همگان خواهد ماند و بعنوان اولین جشنواره فرهنگ و ادب و هنر فارسی در تاریخ کشور بزریل ثبت خواهد شد ■

تاریخ اردستان و الواح حضرت فتح اعظم

نصرت الله محمد حسینی

به عواطف رحمانیت موفق بحری است بی کران و هر ذره ای که به پرتو عنایت مؤید آفتابی است درخششنه و تابان".^(۵) ایران به فضل یزدان مهد امر رحمن و اردستان شاید نخستین اقیمی است که در آن دهها تن از پاک نهادان به آئین مینو نشان مؤمن گشته اند. جناب باب الباب حدود دو ماه پس از ظهور حضرت باب در اصفهان توفیق هدایت تنی چند از جاودانه های تاریخ بهائی یافت. غالب آنان از اردستان راهی اصفهان شدند و به ایمان به امر بدیع فائز گشتند و به نشر امرالله در موطن خویش توفیق یافتند. چون در کتاب "حضرت باب"^(۵) و مقالت دیگری در نشریه مبارکه عندلیب تحت عنوان "حیات حضرت فتح اعظم" به نخستین مؤمنان اردستان اشاره کرده ایم^(۶) در این مقالت در ارتباط با منسویان حضرت فتح اعظم تنها می گوئیم که نخستین بابی اردستان جدّه آن بزرگوار، زینب بیگم اردستانی، بود که حکایت ایمان و ثبوت و رسوخ او

به عنایت حق آوازه اش به اقطار جهان واصل گردد"^(۳)

حضرت عبدالبهاء در مناجات معروف با مطلع "پاک یزدان اخاک ایران را از آغاز مشکیز فرمودی" میفرمایند با ظهور امر جدید در ایران: "بهار تازه رسید و باد جان پرور و زید ... کشور بجنید و خاکدان گلستان شد و خاک سیاه رشک بوستان گشت".^(۴) اگر چه نقش تلاش آدمیان به اراده حضرت یزدان برای وصول به عرفان رحمن حائز اهمیت فراوان است ولیکن:

بی عنایات حق و خاصان حق گرملک باشد سیه هستش ورق عرفان و ایمان به حقیقت ناشی از فضل رحمن است اگر چه شرط اصلی جلب فضل یزدان تطبیق اراده انسان با مشیت خداوند رحمن است و این همان سر قدر است که در آثار الهیه و از جمله رساله چهار وادی ذکرش مکرر بهشت برین و گلشن علیین فرمود"

اعظم و امة موقنة خادمه سرکار شفیقه خانم فتح اعظم به پاس چهل سال خدمت صادقانه بی زوال به آستان سلطان جلال، در ارض اقدس حیفا، تقدیم می نماید. به مصدق ان الهدایا علی مقدار مهدیها، برگ سبزی است تحفه درویش.

الف_ تاریخ اردستان

اردستان در کنار کویر نمک است. گرمای هوا و طبیعت خشک و کم آب شهر^(۱) به ویژه در ایام ظهور حضرت رب اعلی و جمال اقدس ابهی مانع آبادی کامل آن بوده است. اما به مدد روح قدسی الهی و طین و آهنگ شادمانه عشق و ایمان در آسمان آن، جاودانه گشته است. به فرموده حضرت عبدالبهاء، حضرت فتح اعظم: "اردستان را چمنستان هدایت نمود و آن اقلیم را بهشت برین و گلشن علیین فرمود"^(۲) و نیز به فرموده مبارک: "صیت اردستان به همت فتح اعظم به حضرت عبدالبهاء: "هر قطره ای که شرق و غرب رسیده و حال باید به

عالٰم تصوّف به نام سلسله پير جمالیه است. آثار ارزشمند و اشعار زیبائی از جمالی به يادگار مانده است(۱۰) شعر معروف او گوئیا ملهمانه سروده شده است:

جمالی ز شیراز و شیرازیان
همان روح خیزد که از تازیان
که شیراز دارد نشان از حجاز
حقیقت بود این سخن نی مجاز
اما پیش از ایمان زینب بیگم
جناب ملاً علی اکبر اردستانی،
عالٰم و فقیه شیخی که در اصفهان
سکونت داشت به تبع استادش
ایادی امرالله علامه ملاً محمد صادق مقدس خراسانی (ملقب از
قلم اعلیٰ به اسم الله الا صدق) به
امر بدیع مؤمن گشت. ملاً علی اکبر نوه مجتهد شهیر شیعی ملاً
محمد صادق اردستانی(پس از
مرگ معروف به پُلوی) است که
احوالش در کتب عصر قاجار آمده است.(۱۱) این ملاً محمد صادق نیز از احفاد جمالی است. دختر بلند اختر ملاً علی اکبر، سرکار آغا بیگم(خانم آغا) با جناب سید شهاب الدین فتح اعظم فرزند برومند حضرت فتح اعظم ازدواج نمود. ثمره این ازدواج از جمله جناب نورالدین فتح اعظم بود و جناب هوشمند فتح اعظم امین

در تاریخ امر بهائی آمده است.(۷)
جمال ابهی از جمله در لوح ملائک خطاب به فرزند زینب بیگم جناب میرزا حیدر علی اردستانی بقیة السیف قلعه طبرسی می فرمایند: "هذا کتاب من لدن نقطه الاولی الى الّذی آمن بالله و توجه الى شطر القدس و سع فی نفسه شوقاً للقاء المحبوب الى ان اتصل بجنود الله حين الّذی خرج جمال القدم عن العراق ... فطوبی لک يا عبد فيما سلکت مسالک الرضاء وللذین هم كانوا معک ... و ارسلنا الى اختک لوحاً على لسان فارسی بدیعاً. فسوف يعطی الله اجرک و اجرها بما فزتما بلقاء الله فی ایام الّتی كان الكلّ عن عرفانه محجویاً ثمَّ کبر من لسان الله على وجه امک لتفرح فی نفسها و تكون متذکراً بذكر الّذی كان فی كتاب نفسی على الحق مذکوراً.(۸) در این لوح مبارک حضرتشان را به عنوان نقطه اولی توصیف میفرمایند که مراد از آن مقام مظہرت مستقله است. اشاره به تشرف میرزا حیدر علی و جمعی از بابیان به حضور حضرتشان در عراق می فرمایند. فتح اعظم با میرزا حیدر علی در این سفر همراه بوده است و اسب معروف را در این سفر بحضور

جمال قدم تقدیم کرده است.
حضرت بهاء الله سپس به میرزا حیدر علی می فرمایند لوحی به زبان پارسی خطاب به خواهرش نازل فرموده اند و میفرمایند خداوند اجر ایمان او و خواهرش را خواهند داد زیرا آن دو در زمانی به حضرت بهاء الله مؤمن شدند که کلّ از عرفان آن حضرت محجوب مشاهده گشتهند. پس از آن به میرزا حیدر علی می فرمایند که به والده اش از لسان مبارک تکبیر برساند تا او (والده) در نفس خویش شادمانه باشد و به ذکر الهی متذکر. زینب بیگم از خاندان جلیلی بود و برادرش میرزا محمد سعید فداء فیلسوف و ادیب و شاعر معروف، در ایران زمین شأن و مرتبت رفیعی داشت.(۹) فرزند فداء، میرزا علی محمد اردستانی از شهدای واقعه طبرسی است. جد زینب بیگم و فداء، میر محمد مهدی حکیم معروف است که بانی دانشگاه عظیم، مدرسه نیم آورد(کاسه گران شفیعی)، در اصفهان است. زینب بیگم و فداء همچنین از احفاد پیر احمد جمالی اردستانی عارف و شاعر معروف قرن نهم هجری (پانزدهم میلادی) اند. جمالی مؤسس یکی از شاخه های گسترده

به محتوای الواح دیگری که باعزاز فتح اعظم نازل گردیده است اشاره می شود. بررسی نکات عرفانی مذکور و مسروح در الواح فتح اعظم نیاز به نگارش مقالات متعدد دارد که ان شاء الله در آتیه اوقات اقدام خواهد گشت. جمال ابھی در یکی از الواح خطاب به او داستان ایمان دکتر فارس سوری را بیان میفرمایند. پس از بیان مفصلی در خصوص کیفیت تبعید حضرتشان و عائله و اصحاب بزرگوارشان از ادرنه به عکا می فرمایند: "... و کنا طائراً فی هواء الاشتیاق الی ان وردنا فی شاطی البحر اذاً استوی بحر الاعظم علی الفلك و جرت علی البحر الابیض و سرنا الی ان بلغنا مقابل مدینة الّى سمیت بالاسکندریه. قد دخل علينا فتی من اهل الابن و حضر تلقاء الوجه بكتاب عربی مبین الّى كتبه احد من اسقف النّصاری. وجدنا منه رائحة رحمة ربک العزيز العظيم و قد امرنا عبدالحاصر لدی العرش بان يرسل اليك صورة كتابه لتعرف كيف قلبك قدرة ربک و اخذه بایدی الفضل وجعله منقطعاً عن العالمين ..." (۱۴) در این بیانات مبارکه اشاره به ایمان جناب دکتر فارس سوری طبیب و کشیش مسیحی میفرمایند

ب_ الواح حضرت فتح اعظم
جناب میرزا فتحعلی اردستانی ملقب از قلم اعلى از جمله به "فتح اعظم" در همان سال نخست از ظهور حضرت باب با هدایت جناب میرزا حیدر علی اردستانی دائمی بزرگوارش و نیز جناب ملا علی اکبر اردستانی به شرف ایمان به آن حضرت فائز و در ایام بطون (فاصله میان شهادت حضرت باب و اظهار امر حضرت بهاء الله در باغ رضوان) به مظہر امر رحمن، جمال اقدس ابھی، مؤمن گشت. الواح متعدد از قلم اعلى به اعزاز فتح اعظم نازل گردیده است. در مقالت دیگری (۱۳) به محتوای برخی از الواح جمال ابھی خطاب به نامبرده اشاره شده که مبین عظمت مقام روحانی آن جاودانه تاریخ بهائی است. غالب الواح نازله از قلم اعلى خطاب به فتح اعظم به لسان عربی است و دقائق عرفانی در نهایت فصاحت و بلاغت به وی ابلاغ گردیده است با آنکه فتح اعظم به ظاهر از اهل علم نبوده ولیکن به شهادت قلم اعلى در میدان عرفان گوی سبقت از عالمیان روده است. این است سر تنکیس که در کتاب اقدس بدان اشاره گشته است. در این مقالت

متقادع معهد مقدس اعلی فرزند ارجمند جناب نورالدین است.(۱۲) این عبد نگارنده سطور سالها به پژوهش در تاریخ امر بهائی در اردستان اشتغال داشت ولیکن حاصل تلاش او که در دو نسخه فراهم گشته بود در حوادث اخیر ایران بر باد رفت. چند سالی است که مجدداً به جمع آوری مدارک و اسناد اشتغال دارد و در این مسیر مورد مرحمت استاد دانشمند و ادیب ارجمند حضرت هوشمند فتح اعظم بوده است. خادم گرامی امراض الله جناب دکتر حشمت الله شهریاری نواده شهید بزرگوار جناب ملا رضا شهریار زواره ای نیز از هر محبت و کمک دریغ نفرموده است. برخی از احبابی نازین نیز اوراق و مدارکی نزد این فانی ارسال فرموده اند ولیکن کافی نیست. از همه یارانی که در ایران و یا دیگر نقاط جهان پراکنده اند و از اولاد و احفاد یاران اردستان اند استدعا دارد مدارک و اسناد مربوط به اجداد خویش را نزد این فانی ارسال فرمایند تا تاریخ اردستان به نحو مطلوب تکمیل شود. هرگونه اطلاع ولو به ظاهر جزئی باشد نگارنده را در تکمیل تاریخ اردستان مفید خواهد بود.

مليک بقاء در مصر لقاء متمکن و روائح طيب بقاء از شمال جعد محبوب متھیج و اطیاب مسک وفاء از یمين شعر مقصود متموج و ورقاء نور بر افنان دوچه طور در ترئی و دیک سبحانی در حدائق عز وحدانی در تغئی. اذ کذلک ان الحمد لله محبوب الاولین والآخرين و الظاهرين و الباطنين.(١٧) اين لوح مبارک آکنده از نکات دقیق عرفانی است که توضیح آن نکات نیاز به نگارش يك مقالت مستقله دارد. محتواي لوح مبارک به حقیقت اظهار امر جمال قدم به فتح اعظم به تلویح است و عبارت "والظاهرين و الباطنين" اشارت به ظهور مقامات حضرتشان در عین بطون يعني ایام بطنون است و به ياد می آورد بيان حضرت رب اعلى را در بيان فارسي در خصوص حق و حضرت من يظهره الله که ميفرمایند: "ذات الهی لم یزل ولا یزال ظهور آن عین بطون اوست و بطون او عین ظهور اوست و آنچه از ظهور الله ذکر میشود مراد شجره حقیقت است"(باب هشتم از واحد دوم). در حقیقت جمال اقدس ابهی بفرموده حضرت رب اعلى در آن اوقات به عنوان "مشیت متبّنه" در میان خلق بوده اند (بيان فارسي، باب

بر حضرتشان و عاشقان جمال جنان نازل فرموده اند، از طریق مخاطب لوح به احبابی جانفشان بدون ذکر نام مخصوص تحیت و تکبیر ابلاغ می فرمایند ولیکن چند تن و از جمله حضرت فتح اعظم در ارض الف (اردستان) و بلافاصله حضرت رضی الروح در ارض یاء(یزد) را به نام ذکر می فرمایند که این میبنی نهايیت جانفشانی فتح اعظم در ردیف رضی الروح است.

(١٦)

در لوح مقدسی که از قلم اعلی در سالهای نخستین اقامت جمال ابهی در بغداد صادر گردیده و به خط حضرت عبدالبهاء مکتوب شده خطاب به فتح اعظم چنین نازل گشته است:

"جناب فتح هوالله انوار قدیم در عرش عظیم سایر و اسرار قویم بر الواح شمیم ساطر و حمامه قدرت در هواء قدس عزت بجناحی قوت طایر و ورقاء عظمت بالحان بدیع رفعت در تنطیق و طاووس جنان احادیث به تشهیقات عز صمدیت در تشهیق و اطیار جلال قدس عماء در تدفّق و حوریّات جمال انس بقاء در تکفّف و عنديب سناء و سروفاء در تصفّف. الحمد لله که سلطان قدرت و غلبه بر عرش عزت ساکن و

که در زندان اسکندریه بوسیله جناب نبیل اعظم(یار محمد نبیل زرندی) به ایمان فائز گشت و هنگامی که کشتی بخار اتریشی حامل جمال ابهی در کنار بندر اسکندریه لنگر انداخت و سپس اندکی از ساحل دور شد قسطنطین ساعت ساز جوان مسیحی عریضه فارس و نیز عریضه مستقل نبیل زرندی را حضور مبارک تقدیم نمود و مورد عنایت بی نهايیت قرار گرفت. چون به سوی فارس و نبیل برگشت فریاد زد که سوگند برخداوند که پدر آسمانی را به چشم خویش مشاهده نمودم. از محتواي این لوح مبارک روشن میشود که جمال ابهی سواد عریضه فارس را نیز جهت فتح اعظم ارسال فرموده اند. عریضه فارس که اینک موجود است به عربی و حاوی نهايیت تعشق و عرفان او نسبت به جمال اقدس ابهی است. جمال مبارک داستان ایمان فارس سوری و قسطنطین جوان مسیحی را در لوح مبارک خطاب به حضرت رضی الروح يعني جناب ملا محمد رضای منشادی شهید نیز بيان فرموده اند.(١٥) جالب است که در لوح مبارک عربی مفصلی که جمال ابهی در بيان بلایای وارد

اعظم برسد". اين لوح مبارک در مجموعه اقتدارات (صفحات ۱۰۵ - ۷۸) درج گردیده است. ان شاء الله تأييد حق مدد فرماید و قاموسی در توضیح دقائق مندرجه در این لوح مبارک فراهم گردد. از متن لوح روشن می شود که در پاسخ سؤالات فتح اعظم نازل گردیده است. در این مقالت به برخی از نکات مندرجه در لوح مبارک اشاره می گردد. در آغاز لوح می فرمایند: "رائحة احزان طغیان من ملاء البيان مسدود شده"(۱۹) پس از این بیان مبارک اشاره می فرمایند که هر ظهوری بشارت به ظهور بعد فرموده است و همه این بشارات اشارات است. ولیکن بشارات حضرت رب اعلى به ظهور جمال اقدس ابهی ابلغ از تصريح است. سپس در خصوص آيات حضرتشان می فرمایند: "اگر آيات منزله بدیعه انکار شود احدی قادر بر اثبات آيات قبل نخواهد شد"(۲۰) می فرمایند: کتاب اسماء نازل شد آخر فکر نمایید که مقصود چه بوده. مخصوص کتاب اسماء نامیده اند و در آن الواح جميع اسماء را واحداً بعد واحد ذکر

ميفرمايند که بدین علت بعضاء در قلوب اهل استكبار پديد گشته است. خطاب به فتح اعظم نموده می فرمایند ای اسم اعظم من، نغمات الهی مرا در حینی که در برابر عرش جلوس نموده بودی فراموش منما. اشاره به تشرف فتح اعظم در بغداد می فرمایند سپس به او می فرمایند در حب خویش استقامت نما و به آنچه که قصد منع ترا دارد التفات مکن ولو همه صحائف آسمان و زمین و صور و هیاکل باشد. اشاره می فرمایند که ازل و اعون او (و آن صحائف و صور و هیاکل) مخلوق کلمه الهیه حضرتشان بوده اند.

ای کاش صفحات اين نشریه مبارکه محدود نبود و محتوای دهها لوح مقدس صادر از قلم اعلى و خطاب به فتح اعظم يك يك مورد مطالعه قرار می گرفت و دقائق حقيقة عرفانیه که در آن الواح مبارکه مندرج است کاویده می شد. از جمله الواحی که باعذار اين مرد جاودانه تاريخ بهائي نازل گردیده است لوح مفصلی است به فارسي که فتوکپی اصل آن که به خط مبارک حضرت عبدالبهاء است نزد اين فاني موجود است. در صدر لوح می فرمایند: "به جناب فتح

نهم از واحد دوم) ميرزا يحيى ازل بسيار تلاش می نمود که از حمايت فتح اعظم برخوردار شود. دائماً يا خود و يا اعوانش اوراق شباهات نزد فتح اعظم ارسال می نمودند ولیکن فتح اعظم عاشق بي قرار حضرت اسم اعظم بود و بدان اوراق ادنی اعتمان نمی نمود. جمال اقدس ابهی در لوح مقدسی که به خط مبارک حضرتشان خطاب به فتح اعظم نازل فرموده اند بدین نكته اشاره كرده اند. قوله الاعلى: "جناپ فاء في ارض الف هوالباقي سبحان الذي قد ظهر بين السموات والارض بسلطان الذي احاط الممكنت و انه لهو المقتدر العزيز المختار وبذلك بدت البعضاء في صدور الذين هم استكروا على الله ... وانت يا اسمى الاعظم لاتنس نعماتي حين الذي كنت جالساً في مقابله العرش ... ان استقم يا عبد على حبک ولا تلتفت الى ما يمنعك عن حب الغلام ولو يكون صحائف السموات والارض او الصور والهياكل لأن كل ذلك خلق بقولي ..." (۱۸)

جمال ابهی در این بیانات مبارکه به سلطنت و عظمت ظهور حضرتشان اشاره می فرمایند و

ثابت‌به بین بریه بلکه در حین ظهور، کل اشیاء حامل فیوضات و استعدادات لاتحصی شده و خواهد شد"(٢٩) پس از آن فقراتی از لوح مبارکی را که در این خصوص خطاب به یکی از کشیشان مسیحی استانبول نازل گردیده است نقل می فرمایند.(٣٠) ظهور حضرت باب و ظهور مبارک حضرتشان را به ظهور حضرت یحیی تعمید دهنده و ظهور حضرت مسیح تشبیه میفرمایند. میفرمایند: "این ظهور و ظهور قبل به عینه ظهور ابن زکریا و روحست"(٣١) پس از این می فرمایند: "اینست آن ظهور که برای استعداد اهل عالم آمد. هنگام فنای عالم و اهل آن رسید. آمد آن کسی که باقی بود تا حیات باقیه بخشد ... و مایه زندگی عنایت فرماید".(٣٢) سپس بیاناتی میفرمایند که بیانات حضرت مسیح را در وعظ جبل بیاد می آورد: "وای بر نفوسی که از این ایام و ثمر آن غافلند. عنقریب برخود نوhe نمایند و نیابند نفسی را که تسلی دهد ایشان را. خوش حال صدیقان که به صدق میین فائز شدند. خوش حال عارفان که سبیل مستقیم الهی را شناخته اند و به ملکوت او توجه نموده اند. خوش حال مسروزان و

آن مستور طوبی لمن بالغها و اخرج اللئالی المکنونة فيها... اگر آنی مدد وقدرت باطنیة کلمه الهیه از عالم و اهل آن منقطع شود کل معدهم و مفقود خواهند شد"(٢٥) اکسیر اعظم را عرفان حق می فرمایند. (٢٦) شرحی مفصل در باب احتجاجات ملل می فرمایند(٢٧) اشاره به بداعت کلمه الله میفرمایند. می فرمایند: "اگر گفته شود که آنچه در ظهور بدیع ظاهر، از قبل نبوده و کل بدیعست این قول هم صحیح و تمامست. چه اگر حق جل ذکره به کلمه ای الیوم تکلم فرماید که جمیع ناس از قبل و بعد بآن تکلم نموده و نمایند آن کلمه بدیع خواهد بود ... در کلمه توحید ملاحظه کنید که در هر ظهوری مظاهر حق بآن ناطق ... مع ذلك در هر ظهور بدیع بوده و ابداً حکم بعد از او سلب نشده. کلمه ای که حق به آن تکلم می فرماید در آن کلمه روح بدیع دمیده می شود و نفحات حیات از آن کلمه بر کل اشیاء ظاهراً و باطنًا مرور می نماید".(٢٨) سپس به بیان نکته دقیقه لطیفه دیگری مبادرت میفرمایند. میفرمایند: همچه مدانید که ظهور حق مخصوص است به اظهار معارف ظاهره و تغییر احکام فرموده اند و تفسیر نموده اند و بعد مظاهر اسماء را بمُبدع اسماء وصیت فرموده اند"(٢١). کتاب الاسماء از آثار مهمه مفصله حضرت رب اعلی است که در چهريق نازل گشته است و در آن به جمال اقدس ابهی به عنوان "شجرة الابهی" و "افق الابهی" اشاره فرموده اند. حضرت باب در این اثر مبارک تصریح می فرمایند که علت اصلی نزول شریعت حضرتشان صرفاً آمادگی ناس برای ظهور حضرت بهاء الله است.(٢٢) جمال ابهی در لوح فتح اعظم می فرمایند: "... این غلام با نفسی عنادی نداشت. این بسی واضح است که بهر نفسی که اعتناء نشد لامر الله بوده و اظهارا سلطنته و اعزازاً لکلمته خواهد بود" (٢٣) می فرمایند: "هر نفسی که یک ساعت خود را لوجه الله از حجبات و اشارات مقدس کند و در آنچه از ملکوت الهی بسان عربی و پارسی نازل شده تفکر نماید تالله ينقطع عن العالمین و ینوح لهذا المظلوم المسجون الغریب"(٢٤) در این لوح بیانات مفصله ای در باب جامعیت کلمه الهیه می فرمایند از جمله می فرمایند: "بدان ای سائل که کلمه الهیه جامع کل معانی بوده یعنی جمیع معانی و اسرار الهی در

ایام حیات حضرت اسماعیل باشد که علوم و حکم ظاهر مملکوت جاودان شتافت.^(۴۰) رمس او در معیت کاروانی از بهائیان و غیربهائیان به خاک سپرده شد و در غم در گذشت او که جوهر عرفان، شفقت و سخاوت بود همگان گریستند. گوئیا نواده اش سراینده پر مایه بلند پایه جناب ہوشمند فتح اعظم این ابیات را در خصوص آن کاروان و آن اخترتاً بان سروده است:

کسی نبود در آن کاروان خوش و خندان که هر که بود دل افسرده بود و گریان بود ستاره ای که چودلهای پاک دلشدگان لطیف بود و فروزنده بود ولرزان بود ستاره ای که زبه رگروه گمشدگان شانه سحر و نور بامدادان بسود

مأخذ و باداشتها

- ۱_ رجوع فرمایند به: جغرافیای کامل ایران. از انتشارات شرکت چاپ و نشر ایران. چاپ نخست، سال ۱۳۶۶ شمسی، صفحه ۳۲۰.
- ۲_ نقل از فتوکپی اصل لوح مبارک حضرت عبدالبهاء خطاب به جناب آقا سید شهاب الدین فتح اعظم فرزند برومند حضرت فتح اعظم موجود نزد نگارنده.

^۳_ نقل از سواد لوح مبارک حضرت عبدالبهاء خطاب به جناب میرزا عبدالحسین رفیعی اردستانی موجود نزد نگارنده.

^۴_ مأخذ: سفیدوش، عنایت خدا. پیشگامان پارسی نژاد. چاپ کانادا: مؤسسه معارف

اعظم باید کل به علوم و حکم ظاهر شوید چه که کل بریه بل کل اشیاء از هبوب لواقع الهیه در این ایام لا شبیهه علی قدرها حامل فیوضات ریانیه شده اند"^(۳۶) اشاره به وجود مقدس حضرتشان نموده میفرمایند: "از آیات گذشته اکثری از اهل ادیان از مقر اقدس خارق عادات دیده اند علی شأن لا یذکر بالبيان"^(۳۷) سرانجام بیان مبارک معروف جمال قدم در لوح فتح اعظم نازل گشته است: "از نفوس اثر محظوظ بوده و خواهد بود. چه که ثمر هر نفسی اثر اوست. نفس بی اثر مثل شجر بی ثمر در منظر اکبر مذکور."^(۳۸) لوح مقدس با این بیان مبارک خاتمه می یابد: "الله ناطق شوید و الله تبليغ امر نمائید. به اعراض و اقبال ناظر نباشد. بلکه ناظر به خدمتی که به آن مأمورید من لدی الله. این است فضل اعظم و رستگاری ابدی و ثمر جاودانی و عنایت حق در کل احیان و مدد فیضش در کل اوان رسیده و خواهد رسید."^(۳۹)

فتح اعظم الله ناطق گشت، الله تبليغ امر ابهی کرد، به جفای اهل اعراض ابدی اعتناء ننمود، از فضل اعظم نصیب یافت و پس از چهل سال خدمت به امر ابدع اکرم در مخلصان که سراجهای قلویشان به دُهن عرفان نفس رحمن مشتعل و روشن شده و به زجاجات انقطاع از هبوب اریاح احزان و افتتان محفوظ مانده نیکوست حال قوی دلان که از سطوط ظالمان قلویشان ضعیف نشده و نیکوست حال بینایان که بر بقاء و فناه هر دو مطلع شده اند و به شطر بقاء توجه نموده اند و از اهل بقاء در جبروت اعلی مذکورند ..."^(۳۳) سپس بیانی بدین مضمون می فرمایند که همگان سرانجام به سیوف امراض مقتول می شوند. خوش از برای آنان که به سیوف اهل اعراض در سبیل محظوظ جان فداء می نمایند.^(۳۴) در خصوص مفسدان و ستمکاران و معرضان از امر حق می فرمایند: "اگرچه ما بین عباد به عزّت و ثروت ظاهر شوند عنقریب ذلت ناگهان و غصب بی پایان آن نفوس را اخذ می نماید"^(۳۵) پس از آن می فرمایند که همه وجودات و اشیاء عالم در این ظهور اعظم حامل فیوضات ریانیه اند. به عین عبارت می فرمایند: "ای دوستان من، شما چشممه های بیان منید و در هر چشممه قطره ای از کوثر معانی رحمانی چکیده. به بازوی یقین چشممه ها را از خاشاک ظنون و اوهام پاک کنید ... در این ظهور

- جريان الدَّموع على الْخَدِ و سفك الدَّماء لظُهورات للعاشقين". می فرمایند که حق هر که را اراده نماید نام می برد و میفرمایند در نزول بلایا و محن و ریش اشک چشم مظلومان و سفك خون عاشقان آیات و حکم سیار است.
- ١٧** _ مأخذ: فتوکپی اصل لوح مبارک موجود نزد نگارنده.
- ١٨** _ مأخذ: فتوکپی اصل لوح مبارک به خط جمال اقدس ابھی موجود نزد نگارنده.
- ١٩** _ اقتدارات. خط جناب مشکین قلم (١٣١٠) هجری قمری)، صفحه ٧٨.
- ٢٠** _ مأخذ بالا، صفحه ٧٩.
- ٢١** _ عیناً مأخذ بالا.
- ٢٢** _ برای آگاهی بیشتر از محتوای کتاب الأسماء از جمله رجوع فرمایند به: محمد حسینی. حضرت باب، صفحات ٩٤٣_٤٧.
- ٢٣** _ اقتدارات، صفحه ٨١.
- ٢٤** _ مأخذ بالا، صفحه ٨٣. مفاد عبارات عربی اینست که سوگند بر خداوند منقطع می شود از عالمیان و نوحه می نماید برای این مظلوم مسجون غریب.
- ٢٥** _ مأخذ بالا. صفحات ٨٣_٨٤. مفاد عبارات عربی این است که خوش از برای آن کس که به معانی کلمه الله پی برد و لئالی مکنونه را از آن استخراج نماید.
- ٢٦** _ مأخذ بالا. صفحات ٨٦_٨٥.
- ٢٧** _ مأخذ بالا. صفحات ٨٥_٨٧.
- ٢٨** _ مأخذ بالا. صفحات ٨٧_٨٨.
- ٢٩** _ مأخذ بالا. صفحات ٩٠_٩١.
- ٣٠** _ شاید مناسب ترین مقام برای بیان یکی از انگیزه های تلاش این عبد به جهت نگارش تاریخ ارستان اینجا باشد که عرض شود این فانی به خوبی به یاد می آورد نوروز هائی را که با پدرش(شادروان آقا شهاب الله) و مادرش(شادروان بانو قدسیه) و برادران و خواهر خویش به خانه نورالدین خان میرفت و مورد محبت فراوان قرار می گرفت و با مشت پر از پول نقره عیدی، آن کانون محبت را ترک می نمود. کلمات شیرین و آهنگین نورالدین خان هنوز در گوش جان است: "این نونهالان بهائی خادمان آینده ام زند". پس از آن به خانه یکی دیگر از منسویان یعنی دکتر ارسسطو خان علاج عليه غفران الله می رفتیم که اگر چه به ظاهر بهائی نبود ولیکن جوهر محبت و از منسویان نزدیک برجسته ترین بهائیان ارستان بود.
- ٣١** _ عنديب سال بیستم، شماره پیاپی ٧٩.
- ٣٢** _ مأخذ: مجموعه آثار قلم اعلی. دارالآثار ملی بهایان ایران، شماره ٢٣، ١٣٣ بدیع، صفحات ٤٢-٤١ و فتوکپی اصل لوح مبارک موجود نزد نگارنده.
- ٣٣** _ نبیل زرندی داستان اسکندریه و ایمان فارس و قسطنطین را در بخش دوم تاریخ خویش که تاکنون انتشار نیافته به تفصیل بیان کرده است.
- ٣٤** _ مأخذ: فتوکپی اصل لوح مبارک موجود نزد نگارنده. لوح مبارک جنین آغاز می گردد: "هوالعزيز الفرد القيوم ..." سپس در آغاز لوح می فرمایند: "سبحان الذي يذكر من يشاء بأمر من عنده ...". در متن لوح می فرمایند: "انَّ فِي تَزْيِيلِ الْبَلَا وَ الْمَحْنِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ فِي
- بهائی، سال ١٥٦ بدیع، صفحه ٢٠ و نیز مکاتیب حضرت عبدالبهاء، جلد نخست، طبع مصر، سال ١٩١٠ میلادی، صفحات ٣٩-٤٣.
- ٣٥** _ رجوع فرمایند به: محمد حسینی نصرت الله. "حضرت باب"، چاپ کانادا: مؤسسه معارف بهائی، سال ١٥٢ بدیع، صفحات ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٩٤، ٢٨٠، ٤٧٥-٧٦، ٤٨١-٨٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧-٨٠.
- ٣٦** _ رجوع فرمایند به: محمد حسینی نصرت الله. حیات "حضرت فتح اعظم". عنديب، سال بیستم (١٥٨ بدیع) شماره پیاپی ٧٩، صفحات ٤٥-٥١.
- ٣٧** _ محمد حسینی. حضرت باب. صفحات ٢١١، ٢١٢، ٢٧٠، ٤٧٦، ٤٨١_٨٤، ٤٨١، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٧.
- ٣٨** _ مأخذ: مجموعه آثار قلم اعلی. دارالآثار ملی بهایان ایران، شماره ٢٣، ١٣٣ بدیع، صفحات ٤٢-٤١ و فتوکپی اصل لوح مبارک موجود نزد نگارنده.
- ٣٩** _ برای آگاهی از احوال فداء و محتوای توقع مبارک حضرت باب خطاب به او رجوع فرمایند به محمد حسینی حضرت باب صفحات ٢٩٩.
- ٤٠** _ غالب آثار جمالی در کتابخانه ملک طهران موجود است.
- ٤١** _ برای آگاهی از احوال جناب ملا على اکبر اردستانی از جمله رجوع فرمایند به: محمد حسینی. حضرت باب. صفحات ٢١٢، ٤٧٦، ٨١٦ و ١٧٦.

اعلان دارالانشاء بيت العدل اعظم الہی

موئخ ۲۶ فوریہ ۲۰۰۴

چون در مرکز سمعی و بصری و نیز اداره آرشیو مرکز جهانی بهائی آثار مبارکه، اسناد و مدارک مهمه تاریخیه و نیز عکسها و تصاویر قدیمی مربوط به تشکیلات و اقدامات جوامع بهائی عالم حفظ و نگهداری میگردد از جمیع دوستانی که دارای چنین موادی هستند و در خارج ایران مقیمند تقاضا میشود که این قبیل آثار را مستقیما و یا بطور غیر مستقیم به آدرس مرکز جهانی بهائی: (Bahá'í World Centre, P.O.Box 155, 31001 Haifa, Israel) ارسال فرمایند تا در دوائر این شطر محفوظ بماند و مورد رجوع و استفاده قرار گیرد. بدیهی است که آثار و مدارکی که ارسال می گردد حتی الامکان باید با شرح و توضیحات لازمه توأم باشد تا امکان استفاده کامل از آنها را میسر و مقدور سازد.

۳۰_ مأخذ بالا. صفحات ۹۱_۹۵

۳۱_ مأخذ بالا. صفحه ۹۵

۳۲_ مأخذ بالا. صفحات ۹۵_۹۶

۳۳_ مأخذ بالا. صفحه ۹۷

۳۴_ مأخذ بالا. صفحات ۹۷_۹۸

۳۵_ مأخذ بالا. صفحه ۹۸

۳۶_ مأخذ بالا. صفحه ۱۰۰

۳۷_ مأخذ بالا. صفحه ۱۰۳. مفاد عبارت عربی این است: بر شانی که ذکر آن به بیان ممکن نیست.

۳۸_ مأخذ بالا صفحه ۱۰۴

۳۹_ عیناً مأخذ بالا.

۴۰_ برای آگاهی از محتوای زیارتname های فتح

اعظم نازل از قلم اعلی رجوع فرمایند به:

عندليب سال بیستم، شماره پایی ۷۹

۴۱_ رجوع فرمایند به: فتح اعظم، هوشمند.

مجموعه اشعار: در انتظار نم نم باران. از

انتشارات نشریه ورقاء. چاپ هندوستان دهلی

جدید، سال ۱۹۸۵، صفحات ۹۰_۹۲

مجلة ورقا به زبان انگلیسی منتشر شد

این مجله را برای نونهالاندان مشترک شوید

		<i>International</i>	<i>VARQA Children's Magazine</i>	
YES! I want to subscribe to VARQA				
for one year - 6 Issues (all subscriptions are for Issues #1 to #6)				
CHILD'S NAME	BIRTHDAY(dd/mm/yy)	<input type="checkbox"/> GIRL	<input type="checkbox"/> BOY	
ADDRESS	CITY			
STATE / PROVINCE	ZIP / POSTAL CODE	COUNTRY		
PARENT'S EMAIL (OPTIONAL)				
DONOR'S NAME (IF GIVING A GIFT SUBSCRIPTION)				
ADDRESS	CITY			
STATE / PROVINCE	ZIP / POSTAL CODE	COUNTRY		
Enclosed is a check or money order for: <input type="checkbox"/> Canada: (\$26 + GST + shipping) = CD \$30 <input type="checkbox"/> United States: (\$20 + air mail) = US \$30 <input type="checkbox"/> International: (\$20 + air mail) = US \$30				
Charge my credit card: <input type="checkbox"/> VISA <input type="checkbox"/> MasterCard				
CARD NUMBER			EXPIRATION DATE	
SIGNATURE				
Mail this form with a check or money order payable to: Varqa Children's Multimedia Organization P.O. Box 246, Station Q Toronto, Ontario M4T 2M1 CANADA Fax: +1 (416) 925 6476				
To subscribe online, visit: www.varqamagazine.com				

تاریخ مختصر دیانت بهائی در رفسنجان

تنظيم محمد فلاح

آنچه حاصل نشد از مدرسه ایامی چند حالیا یافتم از صحبت بدنامی چند و این خصلت نیکو و حمایت از دوستان در اولاد و احفاد ایشان مخصوصاً حاجی میرزا محمد رضا آیة الله کرمانی وجود داشت.

۲- یکی از واقعی محزنه در رفسنجان حکایت مضروب شدن متصاعد الى الله حاج عبدالرحیم قناد یزدی میباشد مشارالیه والد جناب احمد افندی داماد حضرت عبدالبهاء است و ایشان اول کسی بودند که برای تبلیغ باین شهر آمدند و کوشش بسیار نمودند و اخیراً دچار ضرب و شتم شدید گشتند که کیفیت از این قرار است حدود سال ۱۲۸۷ معزی الیه با سرمایه کافی برای کسب به رفسنجان آمدند و در اوائل ورود در بازار مغازه ای گرفته و به کسب مشغول گشتند و غالباً با حضرات یزدی ها مألف و محشور و طرف معامله بودند تا اینکه روزی شخصی کتابی از مغازه ایشان میریاید. حکومت رفسنجان که محمد اسماعیل خان برادر حاجی محمد کریم خان باشد

مشارالیه وارد و جمعیتی از مالکین و معاريف رفسنجان در منزل معظم له حضور داشتند لوح مبارک را ارائه میدهد حاجی آقا احمد پس از مطالعه سر بزیر افکند و پس از تفکر و تعمق بسیار به جناب مقدس میگوید اعلم ترا از من در شهر و نجف اشرف هستند. جناب مقدس پس از ابلاغ پیام و استماع فرمایش مجتهد از مجلس برخاسته و عازم کرمان میشود (که شرح ملاقات با حاج محمد کریم خان و مخالفتهای عالم مذکور با جناب مقدس که اگر چنانچه مساعدت و همراهی مرحوم حاج میرزا محمد جواد امام جمعه کرمان که از علمای متتفقند محل و پسر عمومی والد حضرت رب اعلی بود بعمل نیامده بود منجر به شهادت جناب مقدس میشود) اما مرحوم حاج آقا احمد پس از زیارت توقيع تا در قید حیات بود کلمه ای که مخالف انصاف باشد از ایشان شنیده نشد بلکه در موارد کثیره در موقع بلایا حامی و طرفدار احباب بودند و این شعر را بایشان نسبت میدهند:

مختصرًا تاریخ امری رفسنجان را از بدبو طلوع شمس حقیقت الى حال که از منابع مطلع و دقیق تحصیل گشته و در آرشیو محفوظ ملی و تواریخ متعدد ثبت و ضبط گشته و با اطمینان کامل تهیّه شده رئوس مطالب فهرست وار برای اطلاع این برادر عزیز می نگارم و از زوائد وجودش تا آنجا که باصل مطلب لطمہ وارد نیاورد صرف نظر می نمایم.
۱- در اوائل ظهور حضرت اعلی روح مساواه فدا اول کسی که از مؤمنین رفسنجان ورود فرمود ایادی امرالله جناب ملا صادق مقدس خراسانی بود که حامل دو توقيع مبارک آن حضرت یکی باسم حاجی محمد کریم خان رئیس روحانی فرقه شیخیه و از تلامیذ معروف حاج سید کاظم رشتی و دیگری به افتخار مرحوم حاج آقا احمد رئیس روحانی فرقه بالاسری بود (جد خاندان احمدی کرمانی) که در آن موقع مجتهد مذکور در رفسنجان و در ملک شخصی خود موقتاً اقامت داشت پیک حضرت رحمن جناب مقدس به منزل

٣_ مقارن ورود حاج عبدالرحيم به رفسنجان دوّمين کسی که از يزد به رفسنجان ورود نمود و رحل اقامت افکند آخوند ملا محمد رضا محمد آبادی است که از رجال و سرسرسله اختيار در عصر جمال قدم جل ذكره است که شرح احوال آن مرد جلیل از عهده این پشه ناتوان خارج و برای اطلاع باید به تاریخ مشروح امر مراجعه کرد و اقارب و توضیحات ایشان در مجلس نایب السلطنه در سال ١٣٠٠ نمایان گر روحيات ایشان است که ایشان بواسطه شهرت و گرفتاري در يزد ترك علاقه نموده و با اهل و عيال خود به رفسنجان آمدند و در شمس آباد نوق که شش فرسخی مرکز شهر است اقامت نمودند و چون از قبل املاکی در آن محل داشتند با کمال قناعت و انقطاع گذران مینمودند و به بهائیت شهرت کامل داشتند ورود ایشان به این محل عشره ٢٩٠، ٣٠٠ بود تا آنکه تدریجاً مردم عليه ایشان قیام و تحريكات نمودند که در آن زمان حکومت کرمان در دست محمد اسماعیل خان وکيل الملک بود که مشاراليه روابط بسيار حسنی ای با جناب آخوند داشت به قسمی که مشاراليه هیچ خوف و هراسی نداشت و علناً به

رقی به من دست داد و به طهماسب فراشبashi که همراه حاجی بود گفت آنچه بعداً از اهل بازار عایدت میشود به تو میدهم حاجی را مخصوص نما جواب گفت که مأمور چنین رفتار کنم بالاخره ایشان را اخراج و اموالشان را تاراج نمودند. محمد ابراهیم بیگ نائب فوج سرباز ذکر نمود که محمد اسماعیل خان مرا مأمور نمود که حاجی را ببرم پای تلهای ریگ جلال آباد هلاک ساخته مدفون نمایم و من حاجی را بنا به وظیفه بردم در دو فرسنگی بهرام آباد و با ایشان گفتمن اهل يزدم و تو هم يزدي هستى نظر بعضیت يزدي بودن و هم شهری بودن راضی نیستم از من به تو صدمه ای وارد آيد و حاجی را آزاد مینماید حاجی شب میرود شمس آباد نوق و بعداً به سمت يزد حرکت می نماید و بعد از ورود به يزد و حرکت ایشان بارض اقدس کیفیت آن معلوم نیست ولی اموال ایشان که ضبط شده بود در اثر اقدامات امنای الهی در طهران بی گیری شد و بنا به دستور مرکز به حکومت کرمان موسوم به مرتضی قلی خان وکيل الملک ثانی کلیه اموال ایشان مسترد گردید.

(جدّ مرحوم هلاکوزاده) کتاب مذکور را گرفته و پس از مطالعه برایش یقین میشود که حاج عبدالرحيم بهائي است و مستحق هر نوع زجر و عقوبت است و چون مسکن حاكم در قريه سعادت آباد يك فرسخی بهرام آباد بود چند مأمور میفرستد و حاجی را با نهايتحفظت به سعادت آباد مسکن حاكم حاضر مینمایند و دو نفر علمای محل آخوند ملا على اکبر و ملا نصیر را در جلسه حاضر می نماید و پس از مذاکرات مفصل و نصائح که جناب حاجی از عقیده خود دست بردارید و خود را راحت سازید و آنچه اصرار به لعن و طعن می نماید حاجی به هیچ وجه متعرض به جواب نمی شود آخرالامر چوب و فلك حاضر نموده و به قدری ایشان را چوبکاري می نماید که پاهایشان مجروح میشود بعد حکم می نماید که حاجی را مهار کرده و در بهرام آباد در کوچه و بازار بگردانند تا رسای عالم شود. از مرحوم میرزا على اکبر قناد که بعداً از مبلغین نامی و مشهور دوره میثاق گشت و به میرزا على اکبر رفسنجانی مشهور بود روایت شده که وقتی حاجی را بآن حالت جلو مغازه من آوردند حالت

حاج امين سفری موقّت و کوتاه فرمودند. پس از دو سال مجدهاً مرحوم حاج میرزا حیدر علی باتفاق حاج میرزا حسين خوطومی به رفسنجان آمده و در منزل مرحوم آقا محمد علی ورود فرمودند و از فيض ملاقاتشان محبت الله در قلوب مشتعل و لیلاً و نهاراً از بهرام آباد و قرای اطراف نفوس کثیره به حسن آباد آمده تشرّف حاصل نموده و نفوس بسیاری بخلع ایمان مخلع گشتند و در برابر جمعی از معرضین و مخالفین از قبیل شیخ محمد تقی مجتهد محل و حاج یوسف و حاج عبدالوهاب از مالکین محل به مخالفت و تحریک عوام النّاس پرداختند که جناب حاج میرزا حیدر علی به کرمان حرکت فرمودند از آن پس امرالله در محل رو به ترقی و نفوس بسیاری قیام بر خدمت نمودند. از جمله در فامیل مرحوم آقا محمد علی دو برادر بنام های آقا محمد طاهر و آقا محمد صالح(۲) که خدماتشان شایان هرگونه تمجید و ستایش است در سن جوانی به شرف لقای حضرت من اراده الله روح الوجود له الفدا دو مرتبه مرّة بعد مرّة مشرف گشتند و در زمان تشرّف مورد عنایت لاتحصی بودند و از فم مبارک مرکز میثاق بیاناتی

علی در بین این فامیل با کمال احتیاط و رعایت حکمت سلوک مینمود و با دختری از فامیل خود مسمّاً به بی بی شهربانو ازدواج می نماید و بعد از وصلت دو نفر از خانمهای فامیل را مهتدی گشته و برجال میپردازد تا در مدّتی قلیل جمعی از افراد فامیل را هدایت مینماید و تدریجاً امور مالی ایشان نیز رونقی یافته و تجارت خانه و منزلی در شهر تهیّه ولی محل سکونت همان حسن آباد بود. در این موقع مرحوم حاج میرزا حیدر علی مبلغ شهیر به رفسنجان وارد و به منزل ایشان در حسن آباد ورود میفرمایند که موجب هدایت جمعی از فامیل آقا محمد علی و اهالی محل میشود(شرح مشروح آن در کتاب بهجت الصدور صفحات ۲۷۰، ۲۹۰، مرقوم است) و نفوس بسیاری در شبها از شهر برای صحبت به حسن آباد میرفندند که واقعاً حیرت آور است توّقف مرحوم حاجی در حسن آباد تقریباً دو ماه به طول انجامید و بعد به کرمان حرکت فرمودند و سپس بعضی از نفوس مهمه از قبیل آقا شیخ محمد عرب و شکوهی برای تبلیغ برفسنجان آمدند ولی نتیجه کلی حاصل ننمودند و سپس مرّة مرحوم

تبلیغ می پرداخت و اطفال و عائله خود را بآداب بهائی تربیت مینمود تا آنکه ایالت جلیله وفات نمود حکومت به فرزندش مرتضی قلی خان وکیل الملک ثانی رسید که او بر خلاف پدر با احباء برخلاف مسلک پدر رفتار نمود مأموری چند به نوق فرستاد و بعد از توهین شدید ملا محمد رضا را تحت الحفظ به کرمان بردن و دیگر شرح حالشان مربوط به رفسنجان نیست.

۴_ از جمله نفوس مهمه ای که از یزد به رفسنجان ورود نمود و گلستانگ ملکوتی را بمسامع اهالی این حدود رساند و قیامی عاشقانه نمود مرحوم آقا محمد علی خلف مرحوم آقا علی نقی یزدی است(۱) در سن جوانی در یزد تصدیق امر مبارک نمود و سفری موقتاً به رفسنجان نمود و پس از مراجعت به یزد حضرت افنان حاج میرزا محمد تقی وکیل الحق رتق و فتق امور کلی خود را در رفسنجان بایشان محول فرمودند و ایشان به کلی ترك علاقه در یزد نمود و چون بعضی فامیل ایشان قبلًا در حسن آباد دو فرسنگی رفسنجان موطن و هر کدام علاقه ای داشتند سکونت نمود و چون فامیل ایشان شیخی واثیمی و بسیار متعصب بودند آقا محمد

کاهاش و آرامش یافت و مهاجرین مراجعت نمودند. بعد از این قضیّه بار دیگر مرحوم حاج میرزا حیدر علی ربرفسنجان سفر فرمودند و از طریق شهر بابک به رفسنجان ورود نمودند و در منزل مرحوم آقا محمد علی به تبلیغ و تبشير امر مبارک مشغول و نفوس متعددی شبها از بهرام آباد به حسن آباد میرفتد و قبل از طلوع مراجعت مینمودند و تمام شب به مذاکرات تبلیغی میگذشت که این موجب ایمان نفوس مخلصه و تحریک تعصّب علمای محل و مفسدین شد و سبب شد که جناب حاجی میرزا حیدر علی از حسن آباد تشریف فرمای علی آباد خان و منزل مرحوم یوسف خان فرزند محمد اسماعیل خان برادر اثیم کرمانی سابق الذکر گردید و مرحوم یوسف خان (پدر بزرگ مرحوم هلاکوزاده) منطوق آیه مبارکه تخرج الحَىٰ مِنَ الْمَيْتِ را مصدقابود ایشان که قبلاً بمقابلات حاجی نائل آمده و از حضيض ذلت بسماء ایمان و عرفان نایل آمده بودند موقّع گشتند که افراد عائله خود خانم محترمه و دو پسر امجدشان خان بابا خان و هلاکوخان و اخویشان عیسی خان را بشرعه باقیه وارد سازند. مرحوم

مقروض بود نمیتوانست علناً مخالفت نماید اما شیخ محمد تقی مجتهد محل در صدد بود که فتنه ای ایجاد نماید و تحریکاتی مینمود که احباء شکایت به مرحوم ناصر الدّوله فرماننفرما نمودند که حکم حاصل برای تبعید شیخ صادر گردید و مدّتی در اصفهان رحل اقامت بگشود.

۵_ از جمله وقایع محزنه و حکایت مدهشه بلوای شهر یزد بود که منجر به شهادت شهدای سبعه در زمان حکومت جلال الدّوله گردید این وقایع در رفسنجان هم سرایتی نمود و عربده و هیاهوی عوام النّاس را برانگیخت به قسمی که احبابی رفسنجان از خوف و هراس باطراف پراکنده گشتند در آن ایام چند نفر از احبابی یزد از تعدیات جلال الدّوله از یزد حرکت و در کرمان مقیم بودند مثل حاج آقا محمد علاقه آبادی و نفوس دیگر از رفسنجان هم آقا محمد علی بانها ملحق گشتند و این قضایا مدّتی ادامه داشت و بعضی احبابی رفسنجان از جمله آقا محمد طاهر و آقا محمد صالح مدّتی در کوهستانهای اطراف متواری بودند تا آنکه متدرّجاً به مرور ایام فوران نار فساد نسبت به کرمان و سرنگون شدن علم ظلم و طغيان و مرتفع شدن لوای عدل استماع نمودند و بعد از مراجعتشان به رفسنجان قضیه فوت حاج محمد خان این اثیم رئیس فرقه شیخیه و ضعف و تدبّی آن گروه بوقوع پیوست و در این ایام نفوذ امرالله به سرعت در پیشرفت و برای احباء رفاهیت حاصل بود چون ایالت کرمان مرحوم عبدالمجید میرزا فرماننفرما شخصی بی طرف و با تمام فرق با کمال عدالت و دادخواهی رفتار مینمود و مقصدی جز امنیت و تساوی حقوق نداشت و هر چند که فرقه های مختلفه از قبیل ازلیها و شیخیه و غیره اعتراض و شکایت مینمودند اعتنا نمیکرد و بالعكس آگراز طرف احباء شکایت مینمودند و از شر اعداء تقاضای معدلت میشد فوراً در مقام جبران و مجازات قیام میفرمود و حکومت رفسنجان هم که علی نقی خان برادر زاده حاج محمد کریم خان بود در باطن خیلی مایل باضمحلال بهائیان بود ولکن در ظاهر از روی تزویر اظهار موافقت میکرد چون از طرفی ملاحظه حکومت مرکزی کرمان و از جهتی چون با آقا محمد علی قرابتی سببی داشت و باو مبلغی هم

است على الخصوص در موارد پذيرائي و ضيافت ناشرين و مبتديان و تازه وارдан که در اين خصوص علاوه بر فداکاري های خويش (باعدم امکانات زمان) محرك و مشوق همسر خويش نيز بوده است. آنچه تا کنون ذکر شد وقایع مهمه ایام اشراق شمس حقیقت جمال اقدس ابهی جل ذکره است و آنچه بعداً ذکر ميشود وقایع بعد از صعود و گزارش ایام پر انوار طلعت مرکز میثاق است. چون در شهر ذی القعده ١٣٠٩ صعود مبارک واقع گشت و خبر آن برفسنجان رسید. دشمنان امر بشاشت و شادمانی ها نمودند و تبریک و تهنیت به همدیگر میگفتند از جمله شخصی به نام حاج على فناد ظرفی حنا خمیر نمود و با شادمانی و مسرت دست مردم را حنائی میکرد دیگر حال احباء معلوم است.

وَقَاعِدُّ بَعْدَ اَزْغُوبِ شَمْسِ حَقْيَقَتِ
از جمله نفوس مقدسه ایکه باین شهر وارد و پس از تصدیق امر مبارک در مقام جان فشانی برآمد. مرحوم آقا محمد حسن فرزند آقا علینقی (برادر آقا محمد علی سابق الذکر بود) که چگونگی احوال وی بدین شرح است که چون خبر تصدیق و حالات آقا محمد علی

بالبدیهه میسرود که مورد تحسین قرار می گرفت (مشارالیها در بین فامیل معروف به حاله بی بی فاطی میباشد)

از جمله اشعارش این است:

به بها نبوده مرا سری به رهش آگرنه
فدا کنم / به دو دیده کورم آگر که
من نظری به غیر بهاء کنم / چه شده
است ورد من این سخن ببرند گردنم
از تن / به نوای ربّ بها زنی بریده
نوا کنم / به ره صراط تو با یقین به
دو پاستاده ام غمین / همه غم بود
از همین که خدا نکرده خطا کنم.

در خانواده مرحوم آقا محمد علی نفوسيکه از صباوت از ثدی معرفت الله پرورش يافته و حائز کمالات روحانيه و ثروت دنيويه گشته آقای محمد صالح خان و آقا محمد طاهر اخوان همسر آقا محمد علی بود که خدمات روحانيه آنها و فرزندان گرامشان شایان بسی تقدير و ستایش است و فرزند ايشان آقا عبد الله که در سن صباوت خدماتشان برجسته بوده

على الخصوص در تقسیم ارث والد خود بر اساس حکم الله که فوق العاده بوده است و دیگر ضجیعه ايشان مرحومه بی بی شهریانو فی الحقیقه ذکر خدمات آن مخدّره سزاوار هر گونه تقدير مجتمع نسوان تبلیغ مینمود بی بی فاطمه متخلص به درویشه بود که در مقام عرفان شهره دوران بود و مرحوم ناصرالدّوله فرمانفرما دختر آن مخدّره را ترویج نمود. مشارالیها مکرراً در حضور فرمانفرما، اشعار

است) ما هم تصدیق کردیم^(۳) و پس از آن در کمال استقامت و شوق و اشتیاق منجذب گشته و تمام عمر را به خدمت امر مشغول بود. انتشار تصدیق او در رفسنجان موجب حیرت و استعجاب عموم گشته که این چه حکایت ایست که این شخص با وفور علم و فضل و مقصد عالی که در نظر داشت عاقبت فریفته این حزب گردید و خود را مورد توهین و تردید خاص و عام نمود و پس از آن عازم خراسان گردیده و پس از ورود و ملاقات همشیره سر خود را مکثوم داشت که پس از ملاقات فوراً همشیره سؤال مینماید که با محمد علی چه کردی و آیا موفق به هدایت او گشته؟ آقا محمد حسن بدون آنکه جوابی بدهد کتاب مبارک ایقان را که با خود داشت باو داد و گفت بخوان و بین چه مطلب است. آن مخدّره صفحاتی از کتاب مبارک را تلاوت و سپس میگوید این کتاب کتاب مجید است و کلام ریانی و بدون درنگ تصدیق امر مبارک را مینماید و بعد آقا محمد حسن همشیره را برداشته و به رفسنجان می آیند و به خدمات امریه مشغول بودند و باعث هدایت نفووس متعدد گشتند. محمد تقی خان برادر ایم

فرستادم او را بخود وانگذارید و دلالتش نمائید. پس از ورود آنچه احباء سعی در تبلیغ او نمودند مؤثر واقع نشد. این مطلب را شخص آقا محمد حسن مکرر ذکر نمود: پس از ورود به سیرجان از شدت احتیاط لباسهایی که در خانه برادر داشتم حتی کفش و پوستین و جلد قرآن را بدست خود شستم و تطهیر نمودم بعد از آن پوستین را دادم شخصی که تعمیر نماید بعد معلوم شد که آن شخص کلیجه دوز بهائی بوده است. بسیار اوقاتم تلخ و عصبانی گشتم و به درگاه الهی استغاثه نمودم و از بخت بد خود شکایت نمودم که این چه خیال خامی بود که از مشهد بیرون آمدم. باری پس از چندی توقف در سیرجان مجدد برفسنجان حرکت و در منزل برادر ورود نموده و کما فی الساق برادر و سایر دوستان باب صحبت را با او باز نمودند. شبی در وقتیکه آقا محمد حسن مشغول نماز خواندن بود و جمع احباء حاضر و یکی از الواح متاثر نمی شود بلکه روز بروز به رشد اعراض و انکارش افزوده میگذرد و از تبلیغ احباء و تلاوت الواح متأثر نمی شود ایمان برادر میکردند اعتنا نمی نمود. مدّتی بر این منوال میگذرد و از تبلیغ احباء و تلاوت به رشد اعراض و انکارش افزوده میشود تا آنکه آقا محمد علی از ایمان برادر مأیوس گشته جزئی سرمایه ای باو داده و به سیرجان روانه اش می نماید ضمیماً باحبابی سیرجان می نویسد برادرم را

آقا محمد علی داشت که وصول آن مشکل بود بدستور حکومت مرکزی از اموال او ضبط و طلب آقا محمد علی پرداخت می‌شد و پس از این قضیه طولی نکشید که حسین خان جهان را بدرود و به مقر خویش شافت و آقا میرزا جعفر و آقا حبیب الله رفسنجان را ترک و به شهرهای بیرون گردید و ترتیت هجرت فرمودند. در خاتمه لازم است که شمّه ای از خاتمه حیات آقا محمد علی ذکر شود. مشارالیه حدود سال ۱۳۱۳ ق. عرضه ای توسط حضرت حاج میرزا حیدر علی به ساحت اقدس حضرت عبدالبهاء معروض داشته که چنین معلوم می‌شود از اوضاع اظهار دلتنگی و ملالی نموده و آرزوی آزادی نموده که پس از زیارت کتاب عهدی جمال قدم اوّلین لوحی است که از مرکز می‌باشد به افتخار احبابی رفسنجان رسید (سوانح لوح مذکور در ورقه جداگانه است)

ولی قبل از وصول لوح مذکور برفسنجان جناب آقا محمد علی به کرمان رفته و در آنجا مريض و بستری گشت و پس از يك ماه کسالت به مملکوت ابهی صعود فرمود و پس از صعودشان لوح مبارک برفسنجان رسید و در آن

شروع به صحبت می‌نمایند و نامبردگان با کمال شجاعت و صراحة ادامه صحبت میدهند تا بالاخره مناظره به مجادله مبدل می‌گردد و مردم فریاد وادینا و واشريعتا بلند می‌نمایند و قضیه را به حسین خان حاکم عرضه می‌دارند و حکومت آنها را به حکومتی احضار می‌نمایند و استنطاق نموده و ضمناً جمعی از بزرگان محل نیز حاضر شده علی الخصوص حاج آقا یوسف و غیره که حکومت را بر ضرب و آزار شدید تحریک می‌نمایند و حکومت دستور چوبکاری شدید آنها را می‌نماید سپس آنها را به بازار آورده و مجدد چوبکاری می‌نماید. در این هنگام آقا محمد حسین رئیس پستخانه که از احباب بود (پدر کبری خانم طاهری) قضیه را به حسن آباد و آقا محمد علی اطلاع میدهد. مشارالیه پس از استماع فوری به شهر آمده و در تلگراف خانه وارد می‌شود و قضیه را به حکومت کرمان مرحوم ناصرالدّوله معروض میدارد و تقریباً آقا محمد علی سه روز در تلگراف خانه متخصص بود که نتیجه انصصال حکومت رفسنجان از شغل خود بود و ضمناً چون مبلغی بدھکاری به

کرمانی که دوستی و قرابت خویشی با آقا محمد حسن داشت و قبل از ایمان آقا محمد حسن با ایشان روابط دوستانه داشت چون خبر ایمان و تصدیق او را استماع نمود بسیار متحیر گشت و یکی از علمای شیخیه را مأمور نمود که با ایشان مذاکره و او را منحرف سازد ولی موفق نگشت. آقا محمد حسن در سنه ۲۳ هجری قمری عازم کعبه مقصد گشت و بلقای حضرت من اراده الله فائز گشت و در سنه ۱۳۲۸ در بهرام آباد در سن ۸۰ سالگی بملکوت ابهی صعود و در خانه مسکونی مدفون گردید که بعداً به گلستان جاوید منتقل گشت.

۷_ قضیه ای که در سال ۱۳۱۰ قمری اتفاق افتاد و موجب تأثیر احباء گردید مضروب شدن آقا میرزا عفر و آقا حبیب الله است که اجمال آن به این قرار است که حسین خان ولد اسماعیل خان سابق الذکر (والد اکبر خان ابراهیمی) نائب الحکومه رفسنجان شد و با آنکه خود برادر زاده اثیم و از طایفه شیخیه و عداوت کامل با احباء داشت علمای بالاسری او را به مخالفت تحریک نمودند تا آنکه چند نفر از اهالی به دکان آقا میرزا عفر و آقا حبیب الله مراجعه و

عبدیت متمسک گشتند و جناب احمد علی نیریزی پس از توقف یکماهه در رفسنجان منزل آقا محمد حسن مراجعت فرمودند. نتایج عظیمه سفر ایشان ایجاد روح ثبوت و رسوخ در هیاکل نفوس احباب بود.

۱۰ از جمله اتفاقات دیگر قضیه وارده بر آقا محمد رضا بقال یزدی است (جد مادری آقای ایشانی) مشارالیه که از ذاکرین پای منبر و مرثیه خوان بود در سال ۳۰۹ به تصدیق امر مبارک موقع گردید و برای رعایت حکمت چندی کناره گیری نمود و بالاخره به بهائیت اشتها ر و مورد تعرض اهل عناد قرار گرفت و دشمنان پیوسته مترصد بودند که او را باشد مجازات رسانند تا آنکه باشاره شیخ محمد تقی مجتهد محل شبی دگان خواربارفروشی او را که اجناس بسیاری موجود بود آتش زدند که به طور تخمین گفته میشد هزار تومان خسارت وارد آمد و چون مقداری نفت هم در مغازه اش موجود بود شعله های آتش بعضی دکاکین هم جوار را نیز آسیب رسانده مقارن این احوال در زمان حکومت میرزا مهدی خان مستوفی که خود شیخی بود و عداوت شدید

جز عده معدودی از جمله استاد محمد حداد که عازم ارض مقصود می شود پس از ورود به بمبهی حاج میرزا حسین خوطومی او را ملاقات نمود و القاء شبهه می نماید بالطائف الحیل او را متزلزل و مانع از تشرف بارض اقدس میشود.

استاد محمد برفسنجان معاودت و با احباب ملاقات نموده والقاء شبهه مینماید ولکن احبابی ثابتین بر ثبوت خویش مقاوم و دفع شبهات نمودند جز معدودی از ضعفا و اقربای استاد محمد فربیح حیله و نیرنگ او را میخوردند و ساده دلان و مبتدیان که بعضی فریفته او شدند (و در محل معروف به آهنگران بودند) استاد محمد دفعه ای دیگر به ارض اقدس سفر نمود و با ناقص اکبر ملاقات و با مقداری اوراق ناریه مراجعت و خلاصه از اقدامات خود نتیجه ای

نگرفت و بخسران مبین راجع شد و در سال ۱۳۱۴ جناب آقا میرزا احمد علی نیریزی حسب الامر مبارک از نیریز به سمت رفسنجان مسافرت نمودند چون درین احباب الهی مختصر اختلافی در مراتب عرفان نسبت به مطلع پیمان حدوث یافته بود ورود معزی الیه سبب شد که این اغبرار زائل و کل متمسک بنض صریح قاطع و بعروة الوثقى

تلويحاتی وجود دارد که قرب صعود ایشان را میرساند.

۸ در اواخر سنه ۱۳۱۳ ق.ه ناشرین محترم جنابان نیر و زرقانی باین شهر ورود نمودند. بدؤاً در حسن آباد منزل مرحوم آقا محمد علی و جناب آقا محمد طاهر اقامت و احباب از شهر مرتبأ به ملاقات آنها می آمدند و از استدرآک فیض ملاقاتشان استفاده کامل مینمودند و سپس در شهر منزل آقا میرزا جعفر ورود نمودند که از حضورشان عموم استفاده کامل نمودند و سپس به کرمان توجه فرمودند و پس از چندی توقف در کرمان برفسنجان مسافت فرمودند و پس از چندی بنا به دعوت مرحوم آقا علی نقی به شهر آباد نوق رفت و پس از چند روز توقف و هدایت نفوس محدود حرکت فرمودند.

۹ تا این زمان هنوز زمزمه ای از نقض ناقصین و نفاق اهل فتور در این شهر مسموع نبود. بعنة اوراق شبهات و صحائف ناریه از طریق بمبهی بخط خوطومی به عنوان اشخاص از معاریف احباب متابعاً میرسد که موجب احزان بی پایان میگشت ولی احباب غالباً در کمال رسوخ ثابت بر عهد و پیمان بودند و اعتنا به این اباطیل نداشتند

مرحوم آقا محمد علی ورود فرمودند و احباء از فيض اقدامات ايشان بهره كامل بردن و پس از چندى به کرمان حرکت و مجدداً به رفسنجان معاودت فرمودند نایب الحکومه رفسنجان محمد حسین خان رفت السلطنه که اظهار تصدیق مینمود مکرراً با ايشان ملاقات و حتی در منزل خود وسیله ملاقات جناب ايشانرا با شیخ محمد تقی مجتهد فراهم نمود ولی متأسفانه نتيجه اي نبخشید سپس جناب زرقاني بنا به درخواست مرحوم آقا علی نقی(يکی از احبابی مالک نوق) به نوق حرکت فرمودند.

۱۲ در سال ۱۳۲۰ هجری حضرت ایادي امرالله جناب ابن ابهر در زمان حکومت جلال الدوّله به یزد ورود فرمودند و پس از ملاقات با احباء و نفوس مهم و ملاقات با شاهزاده عزم سفر کرمان فرمودند و شاهزاده جلال الدوّله گاری خاصه خود را فرستاد و ايشان با احترام كامل به سمت کرمان حرکت فرمودند بدواناً در حسن آباد منزل مرحوم آقا محمد علی و چند روزی هم منزل آقا محمد طاهر بواسطه سابقه ايکه با ايشان داشتند اقامت فرمودند و بعداً به علی آباد منزل آفای یوسف خان نزول اجلال

رعیت ما است و تا از آنها شرعاً و عرفاً امر خلافی ظاهر نشده و به زیان آنها حرفی که برخلاف شع و دولت باشد جاري نشود حق اعتراض به کسی نخواهد بود. اگر در صورتیکه ثابت شد که شرعاً و عرفاً مصدر شرارتی شده باشد البته آن وقت حق با ما است که خودمان جزای آن شخص را بدھیم و بی جهت نباید متعرض مردم شد. البته آنطوری که امر مقرر فرموده اند نگذارید بی جهت متعرض مردم شوند. صدر اعظم

جناب عمدة الامراء العظام على نقی خان نایب الحکومه زید مجده جمعی از اهالی و توابع رفسنجان به شرح عرضه تلگرافی در خاکپای مبارک متظلم شده اند که بعضی از اهالی رفسنجان به بهتان بابی در صدد اذیت آنها برآمده به تحریک حاج یوسف و حاج عبدالوهاب و صادق هرنده و غیره بعضی اشخاص را تحریک نموده به بهتان چندی قبل دکان او را آتش زده حالا هم در صدد قتل و اذیت او برآمده اند. البته سریعاً رسیدگی نمایند در صورتیکه محمد رضا مرتکب عمل خلافی نشده است. چرا به بهتان بابی او را اذیت می نمایند قرار آسودگی او را بدھید.

۱۱ در سال ۱۳۱۸ دفعه دیگر جناب آقا میرزا محمود زرقاني باين شهر وارد و در حسن آباد منزل ورثه

با حبّاء داشته در اثر تحريكات محركين به بهانه اي آقا محمد رضا را بديوان خانه احضار نموده و به بهانه اي واهي او را چوبکاري شدید می نمایند و چون در جيپ او دعای هيكل دیده شد او را حبس نموده پاهايش را در گند می گذارند و سپس مبلغی جريمه از او گرفته آزادش می نمایند و او در صدد شکایت برآمد و از طرف مقام صدر اعظم تلگرافی بدین مضمون دستور فرموده آمد:

جناب عمدة الامراء العظام على نقی خان نایب الحکومه زید مجده جمعی از اهالی و توابع رفسنجان به شرح عرضه تلگرافی در خاکپای مبارک متظلم شده اند که بعضی از اهالی رفسنجان به بهتان بابی در صدد اذیت آنها برآمده به تحریک حاج یوسف و حاج عبدالوهاب و صادق هرنده و غیره بعضی اشخاص را تحریک نموده به بهتان چندی قبل دکان او را آتش زده حالا هم در صدد قتل و اذیت او برآمده اند. البته سریعاً رسیدگی نمایند در صورتیکه محمد رضا نموده در مقام قتل او برآمده اند دستخط انجم نقطه مبارک همایونی اينطور به شرح صدور مقرن گردید که جناب اشرف صدر اعظم ما مکرر اشاره و اشعار داشته و مقرر فرموديم که گبر و يهود و ارامنه و ملل دیگر تماماً

اقدامات محركانه او جلوگيري می نماید و سپس در اجتماع مردم حاضر و از اقدامات سوء آنها جلوگيري می نماید و آنها را متفرق ساخته و به جناب ابن ابهر عرض می نماید که برای آرامش کلی صلاح بر این است که شما از این شهر خارج شوید و ایشان فرموده بودند که قبلًا از طرف یکی از اهالی به من این پیشنهاد شده بود و من نپذیرفتم ولی چون فعلًا جنابعالی بنام حکومت چنین امر می فرمائید و ما مأمور اجرای قانون و قوانین قانونی مأمورین هستیم موافقت فرمائید تا دو ساعت دیگر حرکت نمائیم و چون گاری ایشان در خارج شهر بود حکومت وسیله سواری فراهم ساخته و فرزندان یوسف خان و اجزای حکومت تا خارج شهر ایشان را بدرقه و معظم له بسوی حسن آباد حرکت فرمودند و دو سه روزی در آنجا توقف و به ملاقات احباب مشغول بودند و از اقدامات جالب ایشان در این سفر تأسیس اولین محفل روحانی در حسن آباد که توسط ایشان اعضاء آن انتخاب گشتند و تقریباً همزمان با تشکیل محفل روحانی طهران بوده است.

خود را به نزد جناب ابن ابهر فرستاد که شما از رفسنجان بروید که ایشان معتبرضانه جواب فرموده بودند من به دستور شما به رفسنجان نیامده ام که با مر شما از اینجا خارج شوم. ضمناً مرحوم یوسف خان در علی آباد از قضایا مطلع گشته و عندالطوع با تفاق سه نفر پسران خود (مرحوم هلاکوخان والد هلاکوزاده و خان باباخان پدر تابنده خانم و حاجی خان پدر عیال آقای هیرمند) با اسب و اسلحه کامل کمال آباد رفته و به منزل علینقی خان حکومت رفسنجان رفته و با نهایت اعتراض و خشونت به مشارالیه که با یکدیگر پسر عموم بودند میگوید که شما ازادل و او باش را بحال خود گذارده و راحت خوایده اید حال که شما جلوگيري نمی نماید من و پسرانم هر کدام با بیست تیر و فشنگ میرویم و دفاع مینماییم. پس از آن هر چه بادا باد و از روی قهر و عصباتیت به سوی شهر حرکت و جلو منزل ابن ابهر که مردم آنرا احاطه کرده بودند حاضر میشوند. حکومت وقت علی نقی خان که بروحیه یوسف خان و پسرانش آشنا بود با عجله به شهر آمده و شیخ بود با عجله به شهر آمده و شیخ محمد تقی را که محرك اصلی بود بروحیه یوسف خان آشنا ساخته و از جلوگيري نمود ضمناً دو نفر معتمد فرمودند و به کرمان عزیمت فرمودند و ایامی معدود در کرمان اقامت و به رفسنجان معاودت و بدواً به منزل آقا محمد رضا نزول اجلال فرمودند و شب را جلسه عمومی ترتیب دادند ولی غافل از اینکه اجتماع و ازدحام احباب موجب هیجان نفوس و محرك عرق عصیت اهل فساد خواهد گشت لهذا در همان شب راپورتی باحباب رسید که حاج شیخ محمد تقی بدھات اطراف پیغام داد که مردم با بیل و کلنگ فردا صبح حاضر شوند و قصدش خراب کردن منزل آقا محمد رضا و مرحوم آقا محمد علی که برای مسافرخانه تقدیم نموده بود. این خبر موجب وحشت و اضطراب احباب گردید. جناب ابن ابهر فرموده بودند که هر کس به طرف میخواهد بود و خودشان آخر شب آمدند در مسافرخانه. صبح آن شب جمع کثیری از مردم دھات و اهالی شهر جلو منزل شیخ محمد تقی اجتماع نموده و منتظر دستور بودند که دو خانه مذکور را خراب و بعداً به قتل نفوس و نهب اموال بپردازنند. در این موقع حاج آقا یوسف که یکی از مالکین و متنفذین محل بود در اجتماع مردم حاضر و تعرضاً از اقدام آنها و تحریکات شیخ جلوگيري نمود ضمناً دو نفر معتمد

بر اصرار می افزايد و با خشتهای خام سر او را می کويند. در اين هنگام يکی از اشارار موسوم به ارياب غضنفر ظرفی نفت از مغازه خود آورده و بر بدن آن مظلوم ميريزد و شخصی بنام اکبر محمد على قاسم آنرا آتش میزند و جمعیت در اطراف او کف زنان بشادی مشغول میشوند و پس از شهادت پیکر مطهر آن شهید مظلوم را بخارج شهر کشیده و آن جسد مطهر را در چاهی متروک می اندازند که محل مذکور بعداً به سعی و اهتمام و زحمات جناب عبدالمهدي فلاح زاده در زمینی به مساحت تقریبی ده هزار متر خریداری و به تملیک امر درآمده هم اکنون از بهترین نقاط معموره رفسنجان است که مع التأسف در انقلابات ۱۳۳۲ به تحریک و پشتیبانی اکبر ملک زاده فرماندار و سرپرست شهرداری رفسنجان توسط عده ای از اشخاص غاصبانه تصرف گردید که در مراجع قضایي در دست پیگیری بود و بعد از پیروزی انقلاب به حال رکود در آمده است. در مورد شهادت آن شهید لوح مبارکی به افتخار احبابی رفسنجان و همچنین زيارتname ای به افتخار آن

ذكر شهادت جناب استاد میرزا داورانی

تقى که از کلک مطهر حضرت عبدالبهاء تقى شقى ناميده شده است آتش فتنه را دامن زده و حکومت هم در فکر سوء استفاده افتاده و دستور میدهد چند نفر احبابی حسن آباد را تحت الحفظ بدارالحکومه بیاورند که یکنفر از احباء (آقا على اصغر عبدالوهاب) بدارالحکومه آمده و مبلغی پيشکش می نماید که حکومت مأمورین خود را احضار می نماید و جمعی از احباء فرار نموده به یکی از نقاط کوهستانی شهر بابک معروف به پا قلعه پناه میبرند که چندی در آن محل اقامت داشته و مورد مهربانی و پذیرائی صمیمانه کلانتر محل مسوم به مهر على قرار می گیرند ولی در شهر تحریکات شیخ ادامه داشت تا آنکه روزی شخصی به نام اسدالله محمد جعفر درب منزل میرزای شهید رفته و او را که در همان موقع از سفر آمده و مشغول تهیه نهار بوده است دستگیر و با ضرب مشت و چوب و لگد او را از خانه بیرون میآورد و به همان حال او را بگوشه بازار و نزدیک گودالی میآورد و مردم و بازاریان اطراف او جمع شده و هر کس با وسیله ای ضربتی بر او وارد میسازد و هر چه اصرار می نمایند که انکار نماید او

معزی الیه اهل داوران که نقطه کوهستانی پنج فرسخی رفسنجان است بود و چندی در خاتمه حیات مقیم رفسنجان و به شغل پاره دوزی مشغول و امرار معاش مینمود و در جميع محافل با احباء محسور و مأنوس بود چون خبر موضوعاتی یزد و اصفهان در سال ۱۳۲۱ در رفسنجان اشاعه یافت اهالی رفسنجان خواستند بر روش آنها رفتار و بر قتل نفوس و نهب اموال وجهًا من الوجوه فروگزاری نمایند ولی بدون اجازه و موافقت رؤسای روحانی ممکن نبود که خودسرانه اقدام نمایند و ضمناً حکومت مرکزی کرمان مرحوم شاهزاده ظفر السلطنه به علینقی خان حکومت رفسنجان اخطار نمود که در یزد و اصفهان وقایعی صورت گرفته که جمعی کشته شده اند و از قرار معلوم از این نفوس در رفسنجان وجود دارند اگر میتوانی آنها را حفظ نمائی فعم المطلوب و در غير صورت مأمور مخصوص اعزام نمایم. حکومت رفسنجان حفظ احباء را تعهد نمود ولی چون قضایای یزد شهرت کامل یافت مجتهد محل موسوم به شیخ محمد

مراکش مهاجرت فرمودند و در آن نقطه به فتوحات مهمه مؤید گشتند نام خود و بعض افراد عائله (شایسته رفیعی همسر عباس رفیعی پسر نصرت رفیعی دختر و حسین روحانی اردکانی داماد) خویش را در لوحه مبارک ذهبي در خاتمه قرن صعود در آستانه مقدسه روضه مباركه ثبت و مخلد نمایند. بعد از سال ۱۳۲۰ هر چند آرامشی نسبی حاصل بود ولی گه گاه تضييقاتي برای احباء فراهم میشد على الخصوص در ماههای محرم و صفر و رمضان که امری عادي گشته بود تا آنکه در سال ۱۳۲۶ واعظی به نام شیخ محمود حمیدی شدیده عليه جامعه بهائي به عمل میآورد و کار بدانجا کشیده شد که کلیه کارگران بهائي که برای سایرین کار میگردند از کار اخراج و حتی از دخول احباء به حمام های عمومی ممانعت و کسبه از فروش هر نوع کالای مورد نیاز باحباء خودداری نمودند مگر چند نفری کسبه نیک فطرت که آن هم بطور خيلي محترمانه و یا مع الواسطه مختصر معامله ای مینمودند. مسئله حمام که مخصوصاً فصل زمستان هم در پیش بود برای احباء بسيار مشکل

شهید عزّ نزول یافته که در ورقه جلوگیری نمایند و جناب زین العابدين که قریب یکصد سال عمر نمود، ضاربین ایشان در موقع گرفتاري و مضيقه مالي مورد حمایت و مهرباني مرحوم رفسنجاني فرزند ایشان قرار گرفتند. تا آنکه در سال ۱۳۱۴ در اثر تضييقات عمومي کشوری مدتی تشکيلات امری بصورت تعطيل در آمد و پس از وقایع ۱۳۲۰ کشوری مجدد آزادی نسبی حاصل گردید. در سال ۱۳۱۸ متصاعد الى الله جناب على اکبر حسن زاده رفيعي که يکي از مالكين و متنفذين عمده رفسنجان بودند و از سردمداران و سياستمداران محل به شمار میامندند و در سرّ سرّ مؤمن با مرالله بودند پرده استثار و کتمان را دريده و در جمله مؤمنين امرالله در آمدند و از دخالت در امور سیاسي کناره گرفته اعتیاد ممنوعه را بكلی ترك نمودند و در سال ۱۳۲۰ خورشیدی موقف گشتند که همسر خود (شایسته خانم رفیعی) که واقعاً خانمی شایسته آستان الهی بود و فرزندان خویش را با کمک ناشر نفحات الله شیدانشیدی بشريعه مقدسه الهی هدایت فرمودند تا آنکه در سال ۱۳۳۱ شمسی علاقه ملکی خود را ترك نموده و جميعاً به کشور اين قضيه سبب شد که مأمورین از بروز فتنه کلی که در شرف وقوع بود

آباد گذشت و مخربین از طرف دادگاه احضار گشتند مردم بسیاری از کسبه و غیره در دادگاه حاضر و برای جلوگیری از تحقیقات بصورت اجتماع به حظیره القدس رفسنجان حمله و در ساعت یک بعد از ظهر روز ۱۵ مهر ۱۳۴۱ حظیره القدس رفسنجان و مسافرخانه مجاور آن و یک باب حمام که به تازگی ساخته شده بود خراب نموده و با خاک یکسان نمودند و کلیه اسباب و اثاثیه و کتب و سوابق مراislاتی محفل و لجنات را سوخته و از بین بردنند بطوری که تا سه شبانه روز شعله های آتش و دود از آن محیط مقدس باسمان متصاعد بود و روز بعد به گلستان جاوید حمله و کلیه قبور متصاعدين را خراب و عمارت آن را که به طوری بسیار محکم ساخته شده بود خراب نمودند. حتی سبیت را به جائی رسانند که یکی از نعش های مردگان را از قبر بیرون آورده و اسکلت آنرا با صندوق در آتش افکنند و در روز بعد مردم قصد خانه های احباب مخصوصاً آقای حسن زاده را نمودند که آقای حسن زاده بنا بدستور رئیس شهربانی از رفسنجان خارج و با عائله بکرمان رفتند و پس از مدت کوتاهی به طهران رفته و از

عادی محل آرامشی برقرار بود. در سال ۱۳۳۱ شمسی مجدداً واعظ و سخنران شهری بنام شیخ انصاری به رفسنجان وارد و پس از چند جلسه سخنرانی و جلب نمودن مردم باستماع سخنان خود سبّ و لعن و بدگوئی باامر الله را آغاز نمود که پس از چند جلسه سخنرانی شایع گردید که مردم را به تخریب حظیره القدس حسن آباد تحریک مینماید که در روز عاشورا مردم دهات که در قبرستان حسن آباد (باصطلاح و عقیده مردم به شیخ عبدالحسین معروف و مکانی مقدس میدانند) مشغول عزاداری هستند پس از ختم مراسم به صورت اجماع به محل حظیره القدس رفته و آنرا خراب نمایند. از طرف محفل روحانی مقامات انتظامی (ژاندارمری) اطلاع داده شد و در روز عاشورا چند نفر ژاندارم برای جلوگیری به محل فرستادند ولی متأسفانه مأمورین اعزامی فرار را برقرار ترجیح دادند و مردم با بیل و کلنگ به حظیره القدس حمله و آنرا کاملاً خراب نمودند و معلوم شد که در باطن مأمورین انتظامی با مأمورین تخریب همدست بودند. پس از یک هفته که از تخریب حظیره القدس حسن بود و چون به طوریکه قبل از گاشته شده آقای حسن زاده در منزل خود حمام خصوصی داشتند که این قبیل حمامها مخصوص ۳-۴ نفر اعیان طراز اول بود که آنهم جنبه تجمل داشت و خود آنها از حمامهای عمومی استفاده میکردند ولی ایشان حمام منزل خود را در اختیار احباب گذارند و مستخدم مخصوص معین نمودند که هفته ای دو روز آنرا روشن نموده و آب کند (چون لوله کشی در شهر وجود نداشت و خزینه حمام با دست آب میشد) که این موضوع حائز اهمیت بسیار بود تا آنکه بعداً از طرف محفل روحانی حمام آماده و ساخته و آماده بهره برداری گشت که آنهم بعداً بشرحیکه خواهد آمد در حمله عمومی دشمنان ویران گردید و این گرفتاریها که نهایت شدید بود مدت دو ماه به طول انجامید تا آنکه مأمور مخصوص از طرف استاندار کرمان تعیین و به معیت نماینده شهربانی کرمان برای رسیدگی بگزارشات خلاف واقع مأمورین رفسنجان برفسنجان آمدند و در اثر گزارشات بی غرضانه آقایان شیخ مذکور از رفسنجان رفتند و تضییقات و گرفتاریها فروکش نمود و از آن پس چند سالی طبق معمول

آستان نهاد و به عجز و نیاز پرداخت یاران را شمول الطاف خفیه خواست و حصول موهبت سرمدیه جست. پس به جان و دل بشکرانه رب و دود و جمال محمود و سر وجود پردازید که در چنین مقام مبارکی مذکور و در ملأ اعلى مشهور گردید. اى یاران الهى الحمد لله نفوذ کلمة الله حتى در شجر و حجر و مدر تأثير نموده آفاق پر شور وolle گردیده و در شرق و غرب اهتزاز و زلزله افتاده آهنگ بدیع ملأ اعلى به جمیع اطراف و اکناف رسیده و انشاء الله باعلان وحدت عالم انسانی و عمومیت بشری علم عدل و انصاف برافرازد و بنیاد ظلم و اعتساف براندازد. نور محبت در بین جمیع بشر بدرخشند و نفحات قدس جنت ابهی جهانگیر گردد الیوم نعمه بدیع آفاق یا بهاء الابهی است و گلبانگ ببل وفا یا علی الاعلی لهذا باید احبای الهی چنان سرمست صهباى ریانی گردند که بهرام آباد را به نفحات روح القدس آباد کنند و بنیاد روش و سلوک اهل ملکوت ابهی بنهند تا آن کشور منور گردد و آن اقلیم جنت النعیم شود و شمع حضرت استاد میرزای شهید روشن گردد و جان و دل بندگان رب مجید مهترو

النور الساطع اللامع المنير یغشی و یحفل جدثک المظہر ایها الشهید الشهیر و یطيب صلب سحاب رحمة ربک الکریم رمسک المعطر الجلیل اشهد انک الآیة الکبری و الرایة الّتی تموجت باریاح محبة الله. قد تركت النفس والهوى و اهديت بنور الهدی و انجذبت الى ملکوت الابهی و سرعت الى مشهد الفدا فی سبیل الله. بخ بخ لک ایها الشهید المجید والکوکب السعید والرجل الرشید بما رسخت منک الاقدام و ثبت قلبک فی تلک الایام و انت تحت السیف و السنان فما وهنت منک القوى بل ثبت ثبوت الجبال الراسیات مظہراً للآیات البیانات فکانت خاتمة الحیات فاتحة الالطاف من رب الكائنات. اسئل الله ان يجعل بقعنک تتلئلاً بانوار رحمته على كل الارجاء و عليك البهاء الابهی ع در موقع تشرف مرحوم آقا محمد طاهر لوحی بافتخار احبای رفسنجان نازل و عنایت فرموده اند: هوالله ای یاران مهریان عبد البهاء جناب زائر به عتبه مقدسه نوراء و بقعه مبارکه غنا فائز گردید سر بر آنجا هجرت مرکاش را اختیار نمودند که شرح آن قبلًا ذکر شده و این قضایا برای ایشان خاتمة الحیات فاتحة الالطاف گردید ولی مردم که قصد خانه های احباب را داشتند در اثر نصایح و اذارات و تهدیدات چند نفر از متنفذین و معتمدین محل از ادامه عملیات خودداری و پس از چند روز که ایام عزاداری خاتمه یافت و واعظ موصوف ترک محل نمود اعاده آرامش حاصل آمد تا در سال ۱۳۴۲ و قضایای عمومی سیاسی کشور سهمی از گرفتاریها نصیب احبای رفسنجان گردید با آنکه حائز اهمیت نبود ذکر ش نامناسب نیست. در آن ایام مردم به صورت اجتماع به محل حظیره القدس هجوم و با آنکه فقط یک اطاق نیمه مخروبه در آن موجود بود آنرا برای تشییع و سرور خاطر خراب نمودند و از آن پس تا سال ۱۳۵۷ که انقلاب اسلامی تحقق پذیرفت گرفتاری و تضییقات قابل ذکر واقع نگشته و در دوران انقلاب نیز احبای با راحتی و امنیت گذران می نمایند.

زیارت من استشهاد فی سبیل الله استاد میرزای شهید علیه بهاء الله الابهی

منور شود. ع ع
لوح مبارک خطاب به احبابی رفسنجان در خصوص شهادت ع ع
الهیه و نصایح رحمانیه ع ع
علی شاکلته این است و صایای
علیه بهاء الابهی ملاحظه نمایند.

يادداشتها

- ١_ جد مادری نگارنده
- ٢_ برادر زن همسر مرحوم آقا محمد علی
- ٣_ بعداً از قول آقا محمد حسن نقل شده است که در برابر سؤال بعضی دوستان که علت ایمان او را بدین طریق پرسش نموده بودند گفته بود: در حین نماز متوجه بیانات مبارک که در لوح مذکور و توسط دوستان تلاوت میشد متوجه گشتم که این قبیل بیانات با این اثرات قلبیه در هیچ یک ادعیه و خطب و احادیث مرویه وجود نداشته لذا از کلمات حق تشخیص دادم.
- ٤_ حاجی سید تقی منشادی منشی حضرت عبدالبهاء.
- ٥_ شیخ محمد تقی مجتهد نافذ القول رفسنجان بوده است
- ٦_ قاطر
- ٧_ لگد زن
- ٨_ خیره سر_ کله شو
- ٩_ رم کننده
- ١٠_ خداوند در کمین گاه است.
- ١١_ هر کسی بر طینت خود می تند.

ای بندگان جمال ابھی رقمی و
نمیقی که به جناب سید تقی(٤)
مرقوم نموده بودید ملاحظه و
مضامین مفهوم شد از تعدادیات تقی
شقی(٥) مرقوم نموده بودید که
مانند استر(٦) شرور و رفوس(٧) و
حرون(٨) و جفول(٩) است و رفس
متتابعش به جان آزادگان متواصل
این نفوس عقرب صفت افعی
سیرت مار رفتارند و رعیت حتی
حکومت به شرشنان گرفتار ولی غافل
از اینکه خداوند منتقم هر چند
صبور است ولی غیور است عنقریب
چنان تیشه بر ریشه این ستمکاران
زند که اشجار آمالشان از بیخ
برافتند. ان ریک(١٠) لبالمرصاد.
شما توکل بخدا کنید و در کمال
ظلومیت و صبر و محبت و مهریانی
و خوش رفتاری مقابله نمائید آنان
اگر خنجر کشند شما شربت جان
پرور دهید اگر زهر قاتل دهند شما
شهد فائق بخشید آنان اگر سهام و
سنان روا دارند شما روح و ریحان
مبذول دارید آنان اگر زخم به
چگرگاه زند شما مرهم نهید و در
مان دل و جان گردید و کل يعمل

هوالابهی
ای تشنہ سلسیل الطاف الهی ناله و
فغان که از جان برآورده بگوش
مشتاقان رسید و به سمع آوارگان در
آمد از حسرت قلب آن حبیب
روحانی در روضه مطهره اشک
روان شده و سینه سوزان گشت و با
چشمی گریان مجتمعاً به نیابت شما
زیارت تلاوت گردید. اگر چنانچه
حاضر بودی قسم به جمال قدم که
گریان شدی و خندان گشتی یعنی از
حسرت ایام لقا چون ابر گریستی و
از مسرت حصول این مقام اعلى
که جمعی بندگان درگاه کبریا
بالنیابه از شما زائرند چون برق
خندیدی. باری در نهایت تصرع و
ابتهاج این مناجات وقوع یافت و
البته آثار قبول در ملکوت ابھی
ظاهر شده و خواهد شد الحمد لله در
کمال تبتل این نیابت واقع شد
حمدأ له ثم حمدأ له از الطاف
ملکوت ابھی امیدواریم که در حق
آن جناب فضلى ظاهر شود که
جميع انظر و اعين اعيان حیران
ماند والبهاء علیک ع ع

‘Andalib Magazine
No. 86, Spring 2004

1. The Tablet of Naw-Rúz
2. The Universal House of Justice Message To the Persian Believers
3. Select Letters From the Old Believers, by Dr. V. Ra’fati
4. The Bahá’í House of Worship in Wilmette- a Unique Architectural Entity In the World, by P. Samandari
5. Some Excerpts Form Dr. Peter Khan’s Address in Australia,
by F. Izadi-Nia
6. The Great African Safari of Amatu’l-Bahá Ruhiyyih Khanúm,
by V. Nakhjavani , translated by M.Afshin
7. Lioness of the Threshold, translated by S. Shádmán
8. The Prominence of the Bahá’í Faith- Recollections From the Arizona Conference, by S. Rouháni
9. The History of the Faith In the Village of Ayvel, Iran, by A. Ahmadi
10. Yousef, the Unknown Bahá’í Poet, by E. Iqtessádi
11. After the Four Seasons, a Book by Dr. I. Khádemí
12. My Recollections of Poet Manuchehr Hijazi, by B. Jabbari
13. The 50th Anniversary of the Establishment of the Faith In Cameroon,
by P. Samandari
14. The Arid Land, a poem by Dr. F. Barághi
15. The Conference of The Arts and Letters in Brazil
16. Poetry In the Bahá’í Writings
17. The History of the Faith In Ardistán and the Tablets Addressed To the Fath’i-Azam Family, by Dr. N. Muhammad-Hussaini
18. A Brief History of the Cause In Rafssanján, Iran, by M. Falláh

‘ANDALÍB

